



القاتل بلغ الأربعين: عيد ميلاد غير سعيد للإيدز

15ص



نجيب محفوظ الغائب الحاضر في تكية أبو الذهب

13ص



جديد دبي: القمر حي سكني في مدينة العجائب المعمارية

10ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2023/05/20

30 شوال 1444

السنة 45 العدد 12777

Saturday 20/05/2023

45th Year, Issue 12777

العرب

البرهان يسعى لاستقطاب حركات سودانية بعد شعوره بالضعف عسكريا

عزل حميدتي وتعيين عقار نائبا لرئيس السيادة يفتقران إلى الحصافة السياسية

شعر برغبة قوات الدعم السريع في وقف إطلاق النار بلا شروط مسبقة، واعتبرها مؤشرا على ضعف موقفها العسكري، فأراد أن يختبر رد فعل حميدتي على الخطوة والقوى المؤيدة وتلك التي صمدت على انخراطه في حرب. وأوضحت المصادر ذاتها أن رهان الجنرال البرهان على الحركات المسلحة كبير، لأن الحرب يمكن أن تنحصر في الخرطوم وتتسرع في إقليم دارفور، وفي هذه اللحظة لن تتمكن الحركات الموقعة على اتفاق جوبا للسلام من الصمت طويلا أو البقاء على الحياد، فهي رسميا جزء من الدولة وعليها أن تتحمل كلفة ذلك.

ويفهم قرار عزل حميدتي في سياق ارتباكات عديدة يعاني منها قائد الجيش ظهرت تجلياتها في إقالات تمت مؤخرا في وزارات الدفاع والخارجية والداخلية، في محاولة لإعادة ترتيب أوراقه للتعاطي مع التحديات التي يمر بها السودان بعد أن تصور البرهان قدرته على هزيمة قوات الدعم السريع في وقت قصير، ثم تبين صعوبة ذلك، فضلا عن افتقاره إلى التأييد الكافي في غالبية أجهزة الدولة التي فضلت الحياد.

ويقول مراقبون إن اختيار مالك عقار لهذا المنصب رسالة سياسية إلى الحركات المسلحة الموقعة على اتفاق جوبا للسلام باعتبارها جزءا من هيكل الدولة وعليها تحمل مسؤوليتها العسكرية والتخلي عن حيادها، والذي يعد في نظر دوائر خارجية عدم اقتناع بتأييد البرهان، فتفضيلها الوقوف على مسافة واحدة يعني أن الحرب ستبقى سجالا، ومالها غير معروف.

ويضيف المراقبون أن مالك عقار معروف بشغفه الشديد بالسلطة، وكان اختياره عضوا بمجلس السيادة ضمن لعبة سياسية لعب البرهان دورا في هندستها، في ظل تصاعد حدة الخلاف مع الجناح الأخر للحركة الشعبية - شمال ويقوده عبدالعزيز الحلو، والذي يصر على مدينة الدولة وفصل الدين عن الدولة، ما يعني أن خطابه العام يصب في توجهات حميدتي المعلنة، والتي قربته قبل الحرب من القوى المدنية.

● لاجئون من جنوب السودان يقاتلون مع جيش البرهان

2ص

● وائاح السودانيين تضع في متاهة شلل النظام المصري

11ص



إقالات وتعيينات تظهر مخاوف البرهان

والدولية، بل هناك قوى محلية لا تزال تؤيد حميدتي وعلى قناعة أن البرهان لم يلغ عباءة الرئيس السابق عمر البشير ويحتمي بعناصر من الحركة الإسلامية، وأخرى لم تعلن تأييدها للجيش صراحة وتبنت الحياد، وهو ما يدرج في عداد الرفض الضمني لموقف البرهان. وقد يكون قائد الجيش أراد التلويح للحركات المسلحة بأنها يمكن أن تحصل على المزيد من المكاسب مع عبر استقطابها وانضمامها إلى صفه، وضمان ولاء مالك عقار صاحب أحد أهم وأقوى الجيوش في جنوب كردفان.

قرار فتح ملف حميدتي وتنحيته اتخذه البرهان بعد أن شعر برغبة قوات الدعم في وقف إطلاق النار بلا شروط

ويبدو أن رئيس مجلس السيادة وضع نفسه في مازق جديد ومصداقيته على المحك، فالمفترض أن عزل حميدتي يبعد القوى الخارجية عن التعامل معه على قدم المساواة مع البرهان، وهي معضلة يعاني منها منذ اندلاع الأزمة وأخفق في حلها المجتمع الدولي على التعامل معه كقائد للدولة والتعامل مع قوات الدعم السريع كحركة متمردة. وتخرج هذه الخطوة الوساطة السعودية - الأميركية في مدينة جدة، والتي توصلت في الحادي عشر من مايو إلى إعلان مبادئ للتهنئة لأسباب إنسانية، وتواصل اجتماعاتها بلا نتائج حقيقية، وتمنح وقد قوات الدعم السريع مبررا للتشدد في موقفه لاحقا.

ويرخي هذا القرار بظلال سلبية على القوى التي تريد القيام بوساطات بين الطرفين، من مبدأ المساواة بينهما، وكان البرهان أراد تعديل الدفة لتكون أي محادثات بين الدولة وقوى خارجة عن شرعيتها، وهي معادلة أرادها قائد الجيش قبل المشاركة في مفاوضات لوقف إطلاق النار، غير أن تعامل المجتمع الدولي خيب ظنونه، إذ يرى في التفرة التي يريدها البرهان إخلالا بالتوازن الظاهر منذ اندلاع الحرب.

وكشفت مصادر سودانية لـ"العرب" أن قرار فتح ملف حميدتي كتابه لرئيس مجلس السيادة اتخذه البرهان بعد أن

الخرطوم - يوحي قرار رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان الجمعة بإعفاء نائبه محمد حمدان دقلو (حميدتي) من منصبه، وتكليف عضو مجلس السيادة ورئيس الجبهة الشعبية لتحرير السودان - شمال مالك عقار وكأنه ربح المعركة العسكرية، ويقوم بإعادة ترتيب الجهاز الإداري للدولة استعدادا للمرحلة المقبلة. وقرر البرهان تعيين الفريق أول شمس الدين كباشي نائبا أول له في قيادة الجيش، ويأسر العطا وإبراهيم جابر مساعدين له. والثلاثة أعضاء في مجلس السيادة.

وسعى البرهان إلى أن يغري حركات مسلحة بالوقوف إلى جانبه في هذه اللحظات الحاسمة. ولا أحد يعلم هل سيؤدي تعيين عقار في منصبه الجديد إلى أن تحل قوائمه التي يحتفظ بها في الجنوب مكان قوات الدعم السريع، وهل ستختل عن أماكن تركيزها التقليدية القبلية والجهوية في جنوب كردفان وترحل إلى الشمال؟

وتشير إجابة الكثير من المتابعين إلى صعوبة تخلي عقار عن المناطق التي استمد منها نفوذه وقاد على أرضها تمرده ضد السلطة المركزية ضمن صفوف الحركة الشعبية لتحرير السودان (الأم) تحت قيادة الراحل جون قرنق، وهو ما يحصر تعيينه الجديد في الشق المعنوي، ومحاولة سد فراغ لم يجد البرهان أفضل منه في هذه اللحظة لتوصيل مجموعة من الرسائل المختلفة إلى الداخل والخارج.

ويفتقد القرار نفسه إلى جزء من الشرعية التي استند عليها، لأن الوثيقة الدستورية التي تدار من خلالها المرحلة الانتقالية ومن المفترض أن تمر بها البلاد مشكوك فيها، ولا تخول لأحد الأفراد بهذا النوع من القرارات، فموجب هذه الوثيقة وتعديلاتها تشكل مجلس السيادة بقيادة البرهان ونائبه حميدتي، على أن تؤخذ الإجراءات المهمة فيها بالتوافق.

ودخل قرار البرهان حيز التنفيذ اعتبارا من الجمعة التاسع عشر من مايو، ما يتناقض أيضا مع قرار سابق له، ففي الوقت الذي اعتبر فيه البرهان نائبه حميدتي متمردا وقائدا لحركة متمردة عقب اندلاع الحرب منتصف أبريل الماضي تركه محتفظا بمنصبه كائنا لرئيس مجلس السيادة، بما فهم أن الإقالة من هذا المنصب تحصيل حاصل، وتدل العودة إليها والتذكير بها عقب هذه المدة على أن هناك من أشاروا إليه بضرورة تصحيح خطأ ومغازلة الحركات المسلحة في شخص مالك عقار.

ويظهر التناقض الذي وقع فيه البرهان بشأن المعتادة "للاسف، هناك البعض في العالم، وبينكم هنا، بغضون الطرف عن (...) السجن والضم غير القانوني" للأراضي الأوكرانية، مضيفا "أنا متأكد من أننا يمكن أن نحدد جميعا لإنقاذ الناس من أقالص السجن الروسية".

● العقل إذا جاء متأخرا في قطر عن سوريا

8ص

● الحبيب بورقيبة وقمة عودة الوعي وتصفير المشاكل

9ص

السعودية تستقبل زيلينسكي في قمة جدة لتخفيف الانتقادات بشأن حضور الأسد

مصافحة الشيخ تميم والأسد إشارة إلى أن قطر تجاري بقية الخليجين في الانفتاح على دمشق



عودة.. ثم ماذا بعد؟

ووصل الأسد إلى جدة مساء الخميس. وكانت قمة سرت في ليبيا في مارس 2010 آخر قمة حضرها الأسد. وقبل بدء أعمال القمة الجمعة، التقى الأسد نظيره التونسي قيس سعيد وبحث معه "العلاقات الثنائية"، وعقد لقاء آخر مع الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس دولة الإمارات الذي يترأس وفد بلاده إلى القمة، وفق ما ذكرته وكالة الأنباء السورية الحكومية "سانا".

وإضافة إلى تطبيع العلاقات مع دمشق، تتصدر جدول أعمال القمة أزمان رئيسيتين: النزاع المستمر منذ شهر في السودان، والنزاع المتواصل في اليمن منذ أكثر من ثماني سنوات.

وتتعدد القمة العربية وسط جهود حثيثة من السعودية لتعزيز موقعها الدبلوماسي في الشرق الأوسط وخارجها، وبعد تطبيع علاقاتها مع إيران بوساطة صينية في مارس، إثر قطيعة.

واستقطب وصول زيلينسكي المفاجئ إلى جدة الانتباه، في محطة تسبق توجهه إلى اليابان حيث سيتشارك أيضا في قمة مجموعة السبع المنعقدة في هيروشيما. وهي الزيارة الأولى له إلى المنطقة منذ بدء الغزو الروسي لبلاده قبل أكثر من سنة.

وأتمم الرئيس الأوكراني في خطاب القاه خلال القمة زعماء عربيا بـ"غض الطرف" عن تصرفات روسيا في بلده، مطالبًا بموقف موحد "لإنقاذ الناس" من السجن الروسية.

وقال زيلينسكي الذي كان يرتدي برتة الزينية المعتادة "للاسف، هناك البعض في العالم، وبينكم هنا، بغضون الطرف عن (...) السجن والضم غير القانوني" للأراضي الأوكرانية، مضيفا "أنا متأكد من أننا يمكن أن نحدد جميعا لإنقاذ الناس من أقالص السجن الروسية".

وقد بلغت المفارقات في قمة جدة مستوى جديدا بمصافحة جرت بين الرئيس السوري بشار الأسد وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وهو ما يؤكد أن الدوحة ذهبت إلى ما هو أبعد من مجرد عدم الخروج عن الإجماع العربي وأنها ستجاري بقية الدول الخليجية في تفعيل علاقاتها مع دمشق. وقبل الدخول إلى قاعة الاجتماعات صافح الشيخ تميم بشار الأسد، في خطوة تهدف إلى تهدئة وإغضاب العاهل المنتظر الذين توقعوا أن يتجنب أمير قطر مصافحة الرئيس السوري لما تتضمنه هذه الخطوة من إشارات سلبية تحبط المعارضة التي مازالت تعتقد أن الدوحة تقف في صفها.

وأعلنت قطر أنها لن تطبع العلاقات مع حكومة دمشق، لكنها أشارت إلى أنها لن تكون "عائقا" أمام الخطوة التي اتخذتها الجامعة العربية.

وغادر أمير قطر سريعا قبيل أن يستمع إلى بعض الكلمات وخاصة كلمة الرئيس السوري، في حين يقول المراقبون إن الحضور المنتخب للشيخ تميم في قمة جدة يهدف إلى عدم إغضاب العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز وكذلك ولي العهد خاصة بعد تحسن العلاقات بين البلدين إثر مصالحة قمة العلا.

ورحب القادة العرب في مستهل القمة بالأسد. وقال ولي العهد السعودي "يسرنا اليوم حضور الرئيس بشار الأسد لهذه القمة، وصدور قرار جامعة الدول العربية بشأن استئناف مشاركة وفود الحكومة السورية في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية".

وأضاف الأمير محمد بن سلمان "نأمل أن يساهم ذلك في دعم استقرار سوريا، وعودة الأمور إلى طبيعتها". وأعرب الرئيس السوري عن جهته عن أمله في أن يكون الاجتماع "بداية مرحلة جديدة للعمل العربي المشترك".

وقال في كلمته أمام الحضور "أتمنى أن تشكل القمة بداية مرحلة جديدة للعمل العربي للتضامن في ما بيننا لتحقيق السلام في منطقتنا والتنمية والإزدهار بدلًا من الحرب والدمار".

جدة (السعودية) - وازنت السعودية بين حضور الرئيس السوري بشار الأسد القمة العربية في جدة ودعوتها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى افتتاح القمة وإلقائه كلمة فيها، في مشهد مخصص للرد على الانتقادات الأميركية والغربية لعودة سوريا إلى الجامعة العربية.

ومن دون إعلان مسبق، حضر الرئيس الأوكراني أيضا القمة، فسرق الأضواء من الأسد، الحليف المقرب من موسكو التي تشن حربًا على أوكرانيا منذ العام الماضي.

المفارقات في قمة جدة بلغت مستوى جديدا بمصافحة جرت بين الرئيس السوري بشار الأسد وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد

وقال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في كلمته الافتتاحية "تجدد تأكيد موقف المملكة الداعم لكل ما يساهم في خفض حدة الأزمة في أوكرانيا، وعدم تدهور الأوضاع الإنسانية، واستعداد المملكة للاستمرار في بذل جهود الوساطة بين روسيا الاتحادية وأوكرانيا، ودعم جميع الجهود الدولية الرامية إلى حل الأزمة سياسيا، بما يساهم في تحقيق الأمن".

ويعتقد مراقبون أن حضور زيلينسكي قمة جدة هدفه تأكيد أن السعودية ليست في صف هذا الطرف أو ذلك، وخاصة روسيا، في ظل اتهامها من قبل الولايات المتحدة بأنها تقف إلى جانب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وتمول حربه في أوكرانيا من خلال خفض إنتاج النفط والحفاظ على الأسعار المرتفعة.

ومن شأن الحضور المتناقض للرئيسين السوري والأوكراني أن يظهر أن السعودية تقف على الحياد عمليا، وأن الأمر ليس مجرد شعارات.

مصير رياض سلامة بيد القضاء اللبناني

تجريها خمس دول أوروبية بشأن حاكم مصرف لبنان البالغ من العمر 72 عاماً. وقال مولوي إن الشبهة الحمراء للإنتربول صدرت الأربعاء وإن القضاء اللبناني تلقى الإشعار في صباح اليوم التالي. وأضاف مولوي "سننقد ما يقوله القضاء".

واعتبر أن "من الضروري" أن يستقيل سلامة. ودعا نائب رئيس الوزراء اللبناني سعادة الشامي الخميس الحاكم إلى التنحي.

**مصادر قضائية لبنانية
تستبعد أن يعمد القضاء
إلى توقيف سلامة، لكنه
سيمنعه من السفر بعد
مصادرة جوازه**

وقال مولوي إن المسألة ستناقش في اجتماع تشاوري لمجلس الوزراء الاثنين، لكنها بالفعل جزء من المحادثات بين كبار قادة البلاد. وأضاف أن قضية سلامة "تجري مناقشتها بجدية".

وبعدما كان يتكرر ظهور سلامة في المحافل الاقتصادية والمطاعم الراقية في أوروبا، أصبحت من النادر رؤيته في الأماكن العامة، باستثناء المقابلات التلفزيونية التي يجريها على نحو شبه منتظم للدفاع عن تاريخه.

وحظي سلامة لفترة طويلة بدعم شخصيات رئيسية في النخبة السياسية اللبنانية، لكن يبدو أن هذا الدعم بدأ يتلاشى بسرعة كبيرة بعد أن صرح مسؤولان كبيران بأنه يجب عليه ترك منصبه.

وبالرغم من أن قواعد دعمه في لبنان والخارج بدأت تتضاءل، يرغب سلامة في الاستمرار في منصبه الذي شغله لمدة 30 عاماً حتى انتهاء ولايته الحالية في يوليو.



هل يضيح السياسيون بسلامة

بيروت - قال وزير الداخلية اللبناني في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي الجمعة إن لبنان تلقى مذكرة من منظمة الشرطة الدولية (الإنتربول) بحق حاكم المصرف المركزي رياض سلامة، قائلاً إنه سينفذ الإشعار إذا أمر القضاء بذلك.

وصدرت المذكرة بعد أن أصدرت فرنسا مذكرة توقيف بحق سلامة في إطار تحقيقها في ما إذا كان قد اختلس مئات الملايين من الدولارات من الأموال العامة، وهو اتهام ينفيه سلامة.

وكانت تقارير إعلامية قد أشارت إلى أن مذكرة الإنتربول وصلت إلى وزارة الداخلية وإلى النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات الذي يفترض به، حسب القانون، أن يطلب الاستماع إلى سلامة والتحقيق معه واتخاذ الإجراء المناسب.

ونقلت صحيفة "الأخبار" عن مصادر قضائية قولها "إن عويدات سيكون مضطراً إلى طلب رياض سلامة إلى التحقيق الأسبوع المقبل، لكنها رجحت أن يطلقه ويراسل القضاء الفرنسي لإبلاغه بأن قوانين لبنان تقضي بمحاكمة مواطنيه على أرضه وتمنع تسليمهم للمحاكمة في دولة أجنبية، وبالتالي يتوجب على القضاء الفرنسي إرسال طلب الاسترداد وملف التحقيق".

وتابعت المصادر "ونظراً لأن أمراً كهذا يستغرق وقتاً طويلاً، فإن القضاء اللبناني لن يعمد إلى توقيف سلامة، لكنه سيمنعه من السفر بعد مصادرة جوازه".

وأعرب منتقدون في وقت سابق عن شكوكهم في أن يحقق القضاء بجدية مع شخص بمكانة سلامة نظراً لعلاقاته السياسية. وتعتمد تعيينات القضاء في لبنان على الدعم السياسي إلى حد كبير. وهذه أول مذكرة اعتقال يتم الإعلان عنها تصدر في ما يتعلق بتحقيقات

وتابعت المصادر "ونظراً لأن أمراً كهذا يستغرق وقتاً طويلاً، فإن القضاء اللبناني لن يعمد إلى توقيف سلامة، لكنه سيمنعه من السفر بعد مصادرة جوازه".

وأعرب منتقدون في وقت سابق عن شكوكهم في أن يحقق القضاء بجدية مع شخص بمكانة سلامة نظراً لعلاقاته السياسية. وتعتمد تعيينات القضاء في لبنان على الدعم السياسي إلى حد كبير. وهذه أول مذكرة اعتقال يتم الإعلان عنها تصدر في ما يتعلق بتحقيقات

وشكّت سارة عبدالعظيم (35 عاماً)، وهي موظفة حكومية في الخرطوم، من غياب جهة تحمي المواطنين. وقالت "لا أحد يحمينا، لا توجد شرطة، ولا توجد دولة، الحرامية يهاجمون ويسرقون منازلنا وكل ما نملك".

وقتل نحو 705 أشخاص في الصراع وأصيب ما لا يقل عن 5287، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية.

لاجئون من جنوب السودان يقاتلون مع الجيش السوداني

الجيش يجد الهجوم الجوي على الخرطوم ومدينة بحري



إصرار الجيش السوداني على تحقيق انتصار على الأرض يدفعه إلى استغلال اللاجئين من جنوب السودان واستخدامهم كمرتزقة للقتال في صفوفه ضد الدعم السريع، بالإضافة إلى تجاهل وجود مدنيين في المناطق التي يقصفها.

الخرطوم - يعول الجيش السوداني على تعزيز قوته بعدد من المرتزقة من جنوب السودان. وتشير تقارير إعلامية سودانية إلى رصد تحركات للجيش في ولاية غرب كردفان الواقعة على الحدود، تهدف إلى جذب مرتزقة من اللاجئين من جنوب السودان.

وبحسب موقع الخرطوم 24، "فقد أصدرت قيادة الجيش في منطقة هجليج تعليمات بالاستعداد والتشديد للاجئين السودانيين في مخيم قرب منطقة الخرسانة شمال حقل هجليج النفطي وداخل محلية كيك. تم استدراجهم من خلال وعود بالحصول على المال للمشاركة في قتال الدعم السريع، مع تعهد بالمزيد من المكافآت في حال الانتصار".

وبحسب مصادر الموقع السوداني، فقد وافق نحو 800 شخص على القتال مع الجيش، في حين يجري الآن الاتصال بأقاربهم والمهتمين لإكمال العدد من داخل جنوب السودان.

**الجيش السوداني لم يتمكن
حتى الآن من جمع سوى
2500 مرتزق وهو عدد أقل
من المطلوب**

وبالإضافة إلى ذلك، فقد تم استقطاب مرتزقة من قبائل النوير في مناطق بانتيو وميوم، وقام الجيش بنقلهم إلى مدينة كادوقلي في ولاية جنوب كردفان.

وحاول الجيش نقلهم عن طريق الطائرات إلى وادي سيدنا شمال أم درمان، ولكن تم تغيير الخطة بعد الهزائم التي تعرضت لها القوات المسلحة السودانية. وبدلاً من ذلك، تم نقلهم عبر البر إلى كوستي، وتم تحميلهم في 60 شاحنة كبيرة من طراز هينو ناقلات جنود.

تواجد المدنيين لا يوقف القصف

وحصدت هجمات شنتها جماعات محلية واشتبكات لاحقة في مدينة الجنينة بولاية غرب دارفور أرواح المئات.

وتواصل محادثات وقف إطلاق النار برعاية السعودية والولايات المتحدة دون تحقيق انفراجة في مدينة جدة. والصراع أيضاً من بين البنود الرئيسية على جدول أعمال قمة جامعة الدول العربية التي تستضيفها المدينة السعودية الجمعة.

ومع نشوب القتال، انهار القانون والنظام وتفتت أعمال النهب لتشمل منازل ومصانع وأسواق الذهب وبنوكا وسيارات وكنايس. وبتبادل طرفا الصراع الاتهامات في ذلك.

وأدى النقص السريع في مخزونات الغذاء والسيولة النقدية والضروريات الأخرى إلى حدوث الكثير من عمليات النهب والسلب.

وشكّت سارة عبدالعظيم (35 عاماً)، وهي موظفة حكومية في الخرطوم، من غياب جهة تحمي المواطنين. وقالت "لا أحد يحمينا، لا توجد شرطة، ولا توجد دولة، الحرامية يهاجمون ويسرقون منازلنا وكل ما نملك".

وقتل نحو 705 أشخاص في الصراع وأصيب ما لا يقل عن 5287، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية.

وبحسب تسريبات، لم يتمكن الجيش بقيادة عبدالفتاح البرهان إلى الآن من جمع سوى 2500 مقاتل، وهو عدد أقل بكثير من العدد المطلوب. ويسعى الجيش منذ أكثر من شهر لتحقيق انتصار على الأرض يمكنه من التفاوض من موقع قوة. ويقول مراقبون إن الجيش هو المسؤول عن خرق الهدن لإصراره على تحقيق مكاسب على الأرض واستعادة المواقع التي سيطرت عليها قوات الدعم السريع في بداية اندلاع القتال.

وتجدد الهجوم الجوي على العاصمة السودانية الخرطوم ومدينة بحري المجاورة الجمعة. ويحتكر الجيش سلاح الجو ولا تملك قوات الدعم السريع طائرات عسكرية أو مسيرات.

كما تعرضت بحري وشرق الخرطوم في شرق الخرطوم. وأفاد شهود بانهم سمعوا دوي أسلحة مضادة للطائرات تستخدمها قوات الدعم السريع. كما تعرضت بحري وشرق النيل على الجانب الآخر من نهر النيل أمام الخرطوم لغارات جوية ليلية الخميس - الجمعة وفي صباح الجمعة.

قال أحمد، وهو شاب كان يشق طريقه عبر مدينة بحري، إنه رأى على

استقبال حار لبشار الأسد في قمة جدة

وغادر الشيخ تميم فجاة قبل إلقاء كلمة في القمة. وسحبت قطر على مضض معارضتها لمبادرة الرياض لعودة سوريا إلى الجامعة العربية في وقت سابق من هذا الشهر.

وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء إن أمير قطر صافح الأسد قبل قمة جامعة الدول العربية، لكن مسؤولاً عربياً قال إن تميم غادر قبل خطاب الأسد وإن حضوره القمة ما هو إلا "زيارة مودة" ولم يعد أي محادثات ثنائية.

ودمرت الحرب الاقتصاد السوري والبنية التحتية والمدن والمصانع، ولا شك أن الأسد سيستفيد من الاستثمار الخليجي في بلده المنهك بالأزمات، لكن العقوبات الأميركية تعقد إقامة أي علاقات تجارية مع دمشق.

واكتسب التقارب العربي مع الأسد زخماً بعد أن ساعدت الصين في التوصل إلى اتفاق لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وطهران في مارس. وساعدت إيران وروسيا الأسد على هزيمة المعارضة السنية واستعادة السيطرة على بعض المدن الرئيسية. ومع ذلك، ما زالت مساحات كبيرة من سوريا في قبضة المعارضة المدعومة من تركيا والجماعات الإسلامية المتشددة وكذلك الجماعات الكردية المدعومة من الولايات المتحدة.

وما زال إيجاد حل سياسي للصراع المستمر منذ 12 عاماً معضلة كبيرة للدول العربية والغربية.

ويكفيها مع طي صفحة الماضي تذكر سنوات مؤلمة من الصراعات عاشتها المنطقة".

واعترضت واشنطن على أي خطوات نحو التطبيع مع الأسد، قائلة إنه يتعين أولاً إجران تقدم نحو حل سياسي للصراع.

**الأسد سيستفيد من
الاستثمار الخليجي في بلده
المنهك، لكن العقوبات
الأميركية تعقد إقامة أي
علاقات تجارية مع دمشق**

وقال مصدر خليجي مقرب من الأوساط الحكومية إن الأميركيين يشعرون بقلق شديد. وأضاف "نحن نعيش في هذه المنطقة، ونحاول حل مشاكلنا بقرن ما نستطيع بالأدوات المتاحة لنا".

وترحب الدول العربية بعودة الأسد، لكنها تريد منه كبح تجارة المخدرات التي يجري إنتاجها في سوريا ويتم تهريبها عبر المنطقة. وكان من بين القادة العرب الذين حضروا القمة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الذي قال في 2018 إن المنطقة لا يمكن أن تتسامح مع "مجرم حرب" مثل الأسد.

وارتقت السعودية إلى صدارة المشهد الدبلوماسي في العالم العربي العام الماضي من خلال استعادة العلاقات مع إيران وترحيبها بعودة سوريا إلى الصف العربي وتوسطها في الصراع السوداني. وذات يوم كانت الولايات المتحدة تملك نفوذاً قوياً لدى المملكة الغنية بالنفط.

وتأمل دول عربية عديدة في أن يتخذ الأسد خطوات لإبعاد سوريا عن إيران الشيعية، بينما قال الأسد في كلمته "أما سوريا فماضيتها وحاضرها ومستقبلها هو العربية"، دون أن يذكر طهران الحليف الوثيق لسوريا لعقود.

وفي انتقاد واضح للرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي دعم المعارضة السورية وأرسل قوات تركية إلى مساحات شاسعة في شمال سوريا، أشار الأسد إلى "خطر الفكر العثماني التوسعي المطلعم بنكهة الإخوان منحرفة"، في إشارة إلى جماعة الإخوان المسلمين التي يُنظر إليها على أنها عدو لدمشق والعديد من الدول العربية الأخرى.

وقال ولي العهد السعودي إنه يأمل أن تؤدي عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية إلى إنهاء أزمته بعد 12 عاماً من تعليق عضويتها، بينما كانت تنزلق البلاد إلى حرب أهلية أودت بحياة أكثر من 350 ألف شخص.

وأضاف "لن نسمح بأن تتحول منقبتنا إلى ميادين للصراعات،

وأظهرت القمة تزايد الجهود التي تبذلها السعودية لبيسط نفوذها على الساحة العالمية بحضور الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، وتأكيد ولي العهد السعودي على استعداد الرياض للتوسط في الحرب مع روسيا.

وظهر الأسد مبتسماً بينما كان يصافح ولي العهد السعودي مع انطلاق القمة، مما يضع نهاية لحالة من العداء العربي تجاه الرئيس السوري الذي تمكن من تحويل دفة الصراع في الحرب الأهلية لصالحه بمساعدة إيران وروسيا.



استقبال أكثر من دبلوماسي

الانتخابات التشريعية اختبار جدي لإرادة حزبي بارزاني وطلاباني لردم ثغرات الماضي

ضغوط غربية تطالب كردستان بإجراء الاستحقاق من دون تأخير



الخلافات استنزفت الأكراد

أن نبذل الجهود لإجراء الانتخابات في موعدها المحدد.

وكانت الخلافات بين الحزبين الرئيسيين في الإقليم نشبت في البداية على رئاسة الجمهورية في العراق العام الماضي، قبل أن تتخذ أبعاداً جديدة بمقتل الضابط هاوكر جاف المنتمي إلى الاتحاد الوطني، والذي اتهم الحزب الديمقراطي قيادات أمنية بالاتحاد بتصفيته، وهو ما أدى حينها إلى تعليق الأخير مشاركته في الحكومة.

الحزبين أساسها صراع على النفوذ داخل الإقليم وعلى الموارد المالية، مشيرين إلى أن توقف صادرات النفط والتي لا يعرف بعد متى استئنافها في ظل الماطلة التركية، والوضع المالي الصعب للإقليم، كل ذلك يدفع الطرفين إلى البحث عن تهدئة المنشودة.

المبادرات التي كانت السبب في توحيد البيت الكردي، مفضية على تلك الأطراف التي جعلت من موضوع الانتخابات في الإقليم الحدث الأهم بالنسبة لها.

وأضافت "نحن في برلمان كردستان ننظر باهمية بالغة إلى اجتماعات الأحزاب السياسية في الإقليم، ونرحب بها جميعاً لا فقط اجتماعات الحزبين الرئيسيين (الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني)، داعية الأحزاب والقوى السياسية كافة إلى الجلوس إلى طاولة الحوار لوجود قضايا مصيرية تخص كردستان كافة ينبغي حلها.

وأعربت فائق عن أملها بأن يُصار إلى اتفاق حول المواد القليلة المتبقية بشأن قانون الانتخابات للمضي في إقراره، مضيفة "يتعين علينا جميعاً

ويعتقد متابعون أن الحزبين الكرديين سيحرصان على الذهاب باتجاه تهدئة مطولة وعقد اتفاقيات تضمن الحد الأدنى لكليهما، في ظل إدراك متزايد بأن الاستمرار في اللعب على حافة الهاوية لن يكون في صالحهما.

ويقول المتابعون إن إنهاء الخلافات بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني أمر مستبعد للغاية، حيث إن المسألة تتجاوز خلافات على بعض المسائل الإجرائية سواء في علاقة بالانتخابات أو في قضايا تهم الشأن الحكومي إلى صراع على النفوذ بين الطرفين.

ودعت رئيسة برلمان إقليم كردستان إلى ضرورة سعي جميع الأطراف والقوى السياسية الكردية لإجراء الانتخابات التشريعية في موعدها المحدد. وقالت فائق في تصريح للصحافيين هذا الأسبوع "نتمنئ عالياً جميع

وأضاف "وجه المكتبان السياسيين الشكر لمجلس وزراء الإقليم لموافقته على مشروع إعادة الهيكلة المالية، والذي أيدته جميع الأطراف في التشكيلة الوزارية التاسعة".

وذكر البيان أن "الجانبين اتفقا على تعزيز البنية الدستورية لإقليم كردستان وتسريع الخطوات القانونية والسياسية لضمان إجراء انتخابات برلمان الإقليم في موعدها هذا العام".

وأشار إلى أن الجانبين "يريدان من الجميع التعاون في استمرار أجواء الأخوة والعمل المشترك وإزالة ثغرات الماضي". وختم البيان "قرر الجانبان العمل ك فريق واحد وعقد سلسلة من الاجتماعات، بهدف توفير بيئة قانونية وسياسية مؤاتية لإجراء الانتخابات والتصدي لكافة التحديات في المنطقة".

وتشكل الانتخابات التشريعية ضرورة حيوية بالنسبة لإقليم كردستان، لتفادي أزمة دستورية قد يواجهها الإقليم، وهناك ضغوط دولية متصاعدة من أجل تفادي هذا الوضع.

ودعت البعثات الدبلوماسية للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول أخرى في إقليم كردستان، مؤخراً إلى إجراء الانتخابات البرلمانية في الإقليم بموعدها المحدد ومن دون تأخير.

وذكر بيان مشترك للبعثات العامة والممثلين الدبلوماسيين لبريطانيا وأميركا والمانيا وهولندا وكندا والاتحاد الأوروبي وفرنسا والتشيك وإيطاليا واليونان وبلغاريا وبولندا ورومانيا، "نطالب برلمان كردستان وحكومة إقليم كردستان بتنفيذ كل الخطوات لإجراء الانتخابات دون تأخير".

وأكدت البعثات الدبلوماسية "نحن نؤكد على أهمية إجراء انتخابات حرة وعادلة، ونطالب جميع الجهات المعنية والأطراف السياسية في إقليم كردستان بالعمل بشكل مشترك، وتجاوز التحديات المتبقية لضمان عملية انتخابية ملتزمة بالمعايير الدولية وحفظ حقوق جميع المواطنين، ومنهم المرأة والأقليات، للمشاركة في العملية الديمقراطية".

يشكل الاتفاق على إجراء الانتخابات التشريعية الاختبار الفعلي لإرادة الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني لطي صفحة الخلافات وفتح صفحة جديدة. ويرى متابعون أن المؤشرات الحالية تعكس وجود رغبة ثنائية في تهدئة سياسية مطولة، لكن الأمر لن يتجاوز ذلك.

أربيل - يشهد إقليم كردستان في شمال العراق انفراجة سياسية بين الحزبين الرئيسيين، ويأمل سكان الإقليم في أن تنجح هذه الانفراجة باتفاقيات صلبة تعزز الاستقرار، ومنها إجراء الانتخابات التشريعية التي جرى تأجيلها العام الماضي.

واجتمع الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، الجمعة، في برلمان الإقليم لمناقشة الاستحقاق التشريعي الذي من المخطط إجراؤه في نوفمبر المقبل، والذي ينظر إليه على أنه الاختبار الحقيقي لإرادة الطرفين في طي صفحة الماضي القريب.

وجاء الاجتماع بعد أيام قليلة على إنهاء فريق الاتحاد الوطني مقاطته لحكومة مسرور بارزاني، والذي استتبعه لقاء جرى بين الممثلين السياسيين للحزبين في محافظة السليمانية التي تعد معقل الاتحاد الوطني، والذي تم عقبه الإعلان عن حرص الطرفين على فتح صفحة جديدة.

ويصر مراقبون أن الاتفاق بين الطرفين على إجراء الانتخابات في الموعد المحدد له، سيسهل اختياراً حقيقياً للإرادة التي عبر عنها الطرفان خلال لقاء مكتبتهما السياسيتين الثلاثة في فتح صفحة جديدة في علاقتهما التي شابهت الكثير من التوتر خلال العامين الأخيرين، وكادت أن تهنئ أسس الإقليم الذي يحظى بحكم ذاتي في شمال العراق.

وجاء اللقاء الذي عقد بين الطرفين بعد مبادرة تقدم بها زعيم الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني، والتي دعا من خلالها إلى إجراء حوار وطني بين القوى الكردية لإنهاء صفحة الانقسام، والاتفاق على عقد الانتخابات. وبحسب البيان الختامي للقاء، فقد أعرب الجانبان عن تقديرهما لمبادرة بارزاني التي جاءت وفق مقتضيات المصلحة العامة لإقليم كردستان. وقال البيان "اتفق الجانبان على اتخاذ خطوات عملية مع الأطراف الأخرى لمتابعة مبادرة الرئيس بارزاني وإعادة تنظيم الشؤون الداخلية لكردستان وفتح صفحة جديدة في جميع العلاقات".



ريواز فائق
علينا جميعاً أن نبذل الجهود لإجراء الانتخابات في موعدها

استعراض نادر للبحرية الأميركية والبريطانية والفرنسية في مضيق هرمز

وشدد المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي على أن "تفصيل حول هذه التعزيزات ستصدر في الأيام المقبلة".

وكانت وكالة بلومبرغ كشفت في وقت سابق عن أن الولايات المتحدة تخطط لنشر 100 زورق مسير إضافي في الخليج للقيام بدوريات في مواجهة إيران.

وأعلنت البحرية الأميركية مطلع مايو الجاري عن احتجاز إيران ناقلة نفط في مياه الخليج، في ثاني حادث من نوعه في غضون أسبوع.

قادة القوات البحرية الأميركية والبريطانية والفرنسية يعبرون مضيق هرمز على متن المدمرة "بول هاميلتون"

وقالت إن البحرية التابعة للحرس الثوري احتجزت ناقلة النفط "نيوفي" عندما كانت في طريقها من دبي باتجاه ميناء الفجيرة الإماراتي، وهاجمتها بعشرات من الزوارق ما أجبرها على تغيير مسارها نحو سواحل مدينة بندر عباس الإيرانية. وكانت البحرية الأميركية اتهمت نهاية أبريل الماضي إيران باحتجاز ناقلة النفط "ادفانج سويت" في خليج عمان.

واشنطن - عبر قادة القوات البحرية الأميركية والبريطانية والفرنسية في الشرق الأوسط الجمعة، مضيق هرمز على متن سفينة حربية أميركية، في استعراض نادر للقوة المشتركة. وياتي هذا الاستعراض في خضم توترات بين الولايات المتحدة وإيران في مياه الخليج بسبب اتهامات لطهران بتهديد الملاحة في المنطقة عبر قرصنة سفن.

وأقدم قادة بحرية الدول الثلاث على هذا النهج في أعقاب احتجاز إيران ناقلة نفط في وقت سابق من مايو، حسبما نقلت وكالة "أسوشيتد برس". وعبر القادة مضيق هرمز الذي يربط بين الخليج العربي وخليج عمان على متن المدمرة الأميركية "بول هاميلتون"، حيث وقف الحراس بجانب مدافع رشاشة مكشوفة على سطحها، بينما وقف البحارة أمام المدافع.

ولم يصدر عن إيران أي تعليق بشأن الخطوة المشتركة بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. والأسبوع الماضي قال المتحدث مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي للصحافيين إن الولايات المتحدة تخطط لاتخاذ "سلسلة من التحركات لتعزيز الموقف الدفاعي في الخليج العربي". وأضاف أن الرحلة المشتركة على متن "بول هاميلتون" ستمثل "جزءاً من الإجراءات (لم يوضحها) بهدف ضمان مرور المزيد من سفن التحالف عبر المضيق بشكل منتظم".

جنوبية بالمهم مع البحتي الذي أطلعه على مستجدات الأوضاع في المحافظة، وجهود الجهات الحكومية في توفير الخدمات للمواطنين وتخفيف معاناتهم المعيشية.

وبحث اللقاء الأوضاع العسكرية والأمنية في محافظة حضرموت، وبهذا الخصوص أشاد الزبيدي بالجهود الكبيرة التي تبذلها قوات النخبة جنبا إلى جنب مع القوات الأمنية في حضرموت لتأمين المحافظة وتعزيز الارتباط واستعادة الدولة الجنوبية".

من جانبه بارك اللواء البحتي النتائج التي حققها الحوار الوطني الجنوبي الذي توج بتوقيع الميثاق الوطني، مشدداً على أهمية مواصلة جهود الحوار للوصول إلى وفاق شامل يؤسس لدولة جنوبية يسودها السلام والاستقرار.

وتوجه الزبيدي الجمعة إلى ساحة شهداء تحرير ساحل حضرموت ووضع إكليلا من الورود على النصب التذكاري للجندي المجهول. ويرى مراقبون أن المجلس الانتقالي أراد من زيارة الزبيدي إلى حضرموت واختيار عقد الدورة السادسة من الجمعية الوطنية في المكلا أن يكونا نقطة انطلاق مسار استعادة الدولة، لاسيما بعد اللقاء التشاوري الناجح الذي عقد قبل أيام في عدن، والذي سجل حضوراً حاضرياً لافتاً.

وتم في ختام اللقاء التشاوري إصدار الميثاق الوطني الجنوبي الذي رسم معالم الدولة الجنوبية المقبلة، والتي ستكون قائمة على النظام الفيدرالي، وهو ما يريده الحضرميون.

احتفاء شعبي بزيارة الزبيدي إلى حضرموت يطغى على محاولات التشويش

المحافظة الواقعة جنوب شرق اليمن هي جزء من الجنوب، وأنه لا يمكن السماح بسلبها عن محيطها. وقال الكاتب والمحلل العسكري اليمني العبد خالد النسي في تغريدة على حسابه في تويتر "عندما تشاهد الاستقبال الرسمي والشعبي الكبير للأخ عبديروس الزبيدي والوفد المرافق له في حضرموت تعلم حينها أن الجنوب أرض واحدة وشعب واحد وتؤكد أيضاً أن أبناء حضرموت هم أكثر من ينادي بفك الارتباط واستعادة الدولة الجنوبية".

وأضاف النسي في تغريدة أخرى "أصبح هناك خوف حقيقي على الوحدة لدى جميع القوى اليمنية بعد تقارب الجنوبيين وتوحيد كلمتهم وجهودهم وتمددهم على أرضهم، ولم يعد لدى اليمنيين إلا تنفيذ أعمال إرهابية أو استهداف قيادات أو مواقع عسكرية جنوبية بالطيران المسير، سيساعد الجنوبيون دولتهم مهما حصل ولكن البقعة والحذر مطلوبان".

وكانت زيارة الزبيدي قد أثار حالة من الهستيريا في صفوف جماعتين الإخوان والحوثي اللتين حاولتا التشويش عليها، لكن الاحتفاء الشعبي برئيس المجلس الانتقالي شكل لهما ضربة قوية. ورافق الزبيدي في زيارته إلى حضرموت عدد من أعضاء هيئة رئاسة المجلس الانتقالي، وأعضاء القيادة التنفيذية العليا، ورؤساء الهيئات المساعدة. وفي أعقاب وصوله عقد الزبيدي، بمقر إقامته في المكلا عاصمة حضرموت، لقاء وصفته وسائل إعلام

حزرموت (اليمن) - حظي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عبديروس الزبيدي باستقبال شعبي لافت خلال زيارته إلى محافظة حضرموت بمناسبة انعقاد الدورة السادسة للجمعية الوطنية التي ستعقد أشغالها الأحد، وتمتد ليومين.

وكان في استقبال الزبيدي لدى وصوله إلى مطار الريان الدولي رئيس الجمعية الوطنية اللواء أحمد سعيد بن بريك، واللواء فرج البحتي نائب رئيس المجلس الانتقالي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ومحمد الغيثي عضو هيئة الرئاسة، رئيس هيئة التشاور

والمصالحة التابعة لمجلس القيادة الرئاسي، وعدد من القيادات العسكرية والأمنية، والقيادات المحلية للمجلس، والسلطة المحلية. واصطفحت حشود كبيرة من أبناء المحافظة على جنبات الطريق لتحية رئيس المجلس الانتقالي، رافعة أعلام الجنوب، في تأكيد جديد على التفاف الحضرميين خلف قيادة المجلس الانتقالي ومشروعها الرامي إلى استعادة دولة الجنوب.

ويرى نشطاء ومتابعون أن زيارة رئيس المجلس الانتقالي إلى حضرموت هي رسالة للخصوم السياسيين تفيد بأن

المصالحة التابعة لمجلس القيادة الرئاسي، وعدد من القيادات العسكرية والأمنية، والقيادات المحلية للمجلس، والسلطة المحلية. واصطفحت حشود كبيرة من أبناء المحافظة على جنبات الطريق لتحية رئيس المجلس الانتقالي، رافعة أعلام الجنوب، في تأكيد جديد على التفاف الحضرميين خلف قيادة المجلس الانتقالي ومشروعها الرامي إلى استعادة دولة الجنوب.

ويرى نشطاء ومتابعون أن زيارة رئيس المجلس الانتقالي إلى حضرموت هي رسالة للخصوم السياسيين تفيد بأن



زيارة تلقى راحة الخصوم

الجزائر تحاول جر إيطاليا إلى تبني مقاربتها حيال نزاع الصحراء المفتعل

الجزائر تقلد الخط السياسي الخارجي للمغرب في ما يخص دبلوماسية القنصليات



التقاء مصالح

عن الجبهة للشرعية الدولية أدخلها في صراع ضد الزمن من أجل إيجاد مخرج سياسي يحفظ ماء وجه نظامها خاصة بعد الدعم الكبير الذي يتلقاه المغرب بخصوص ملف الصحراء من طرف المجتمع الدولي.

باعتباره خيارا إستراتيجيا نهجته المملكة في سياساتها الخارجية. وقال معتز إن الجزائر لا تحاول فقط تقليد الخط السياسي الخارجي للمغرب في ما يخص دبلوماسية القنصليات، ولكن اقتفاء أطروحاتها الوهمية للدفاع

فإنها في المقابل تشدد الخناق على الطرح الانفصالي وتحشره في الزاوية، لهذا تحاول الجزائر من خلال استقطاب روما تقليد النهج المغربي الذي نجح في دبلوماسية القنصليات والتمثيلات الدبلوماسية في الصحراء المغربية

الشؤون الخارجية والتعاون الإيطالي أنطونيو تاياني في مكالمة هاتفية مع نظيره المغربي ناصر بوريطة في الدور المحوري الذي يضطلع به المغرب في استقرار المنطقة المتوسطة، لاسيما في مجال مكافحة الإرهاب. كما أكد الوزير الإيطالي في نوفمبر الماضي على أن "روما مستعدة للعمل مع الرباط"، حيث أورد "يمكنكم الاعتماد على صداقتنا".

لكن خطوة افتتاح مركز للخدمات القنصلية في تندوف من شأنها أن تضاعف شكوك المغرب بشأن وجود إرادة حقيقية لحكومة ميلوني لتعزيز العلاقات. وأصبحت العلاقات التجارية أكثر أهمية في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا، ويبحث إيطاليا عن إمدادات من الطاقة بديلة لتقليل الاعتماد على روسيا، وفي سنة 2022 برزت الجزائر بسرعة كمحاور رئيسي للجهود الإيطالية لاستبدال إمدادات الغاز الروسية.

وذكرت سفارة إيطاليا بالجزائر في تغريدة مصطلح "الجالية الصحراوية" في إشارة إلى الحاضرين لحفل افتتاح مركز الخدمات، الأمر الذي يضاعف الشكوك بوجود خلفية سياسية وراء قرار فتح هذا مركز في منطقة قليلة السكان مثل تندوف.

وأكد معتز لـ "العرب"، أن هذا التوجه الجديد للحكومة الإيطالية والموقف السياسي لروما من قضية الصحراء المغربية سيكون لهما تداعيات سياسية ودبلوماسية على العلاقات الثنائية بين الرباط وروما، لأنهما يتعارضان وقيم ومبادئ الخط السياسي للسياسة الخارجية المغربية.

ويصر مراقبون أن محاولة الجزائر استمالة رئيسة وزراء إيطاليا بخصوص الصحراء المغربية لن تغير من موقف الدول الكبرى من هذا الملف، بل قد تكسبها عداوة دون داع، مع مواصلة مبادرة الحكم الذاتي المقترحة من طرف المغرب سنة 2007 كسب المزيد من الدعم والمصداقية والحضور منها الولايات المتحدة والكثير من الدول الأفريقية والعربية والإسبانية، إلى جانب ألمانيا وإسبانيا وهولندا، وهو ما انعكس على توسيع دائرة الدول التي افتتحت قنصلياتها في أكبر مدينتين بالأقاليم الجنوبية الداخلة والبعيون.

وبقدر ما تعزز دبلوماسية القنصليات مصداقية الموقف المغربي، حتى من قبل صندوق النقد الدولي في علاقة بمراجعة كتلة الأجور والتعيينات العشوائية التي أثقلت كاهل المالية العمومية.

وأضاف ثابت في تصريحات لـ "العرب" أن "عملية المراجعة تتنزل في إطار مبدأ احترام القانون، والإجراء المركزي المعلوم من الجميع هو العفو التشريعي العام الذي مكن بالأساس حركة النهضة من اللجوء إلى الإدارات التونسية ومنها وزارة الداخلية، وهو قرار اعتبر من الجميع أنه سياسي ولا علاقة له بالقانون الإداري والكفاءة وما تحتاجه الدولة في مؤسساتها".

واعتبر أن "تلك التعيينات كانت على مقياس سياسي، استفادت منه عدة أطراف سياسية وأبرزها حزب النهضة، وبقيت مسألة التعويضات غير واضحة إلى الآن". وتابع ثابت "هناك غياب لعنصر الكفاءة في الوظائف القيادية بعد ضرب الجهاز الإداري، وأصبحت مسألة الشهادت العلمية مطروحة أيضا".

وواجهت تونس بعد 2011، موجة كبيرة من الاحتجاجات الاجتماعية والضغط من أجل توفير الوظائف، كما صدر مرسوم العفو التشريعي العام في 19 فبراير 2011، الذي تم بمقتضاه اندباب حوالي 7 آلاف موظف في الوظيفة العمومية، من دون منازعات رسمية.

وحسب دراسة رسمية أنجزها المعهد التونسي للدراسات الإستراتيجية، تم بعد 2014 تعيين ثلاثة آلاف موظف من عائلات ضحايا الثورة وجرحها، بصفة عشوائية، فضلا عن شجبات التوظيفات السياسية.

يرى متابعون أن افتتاح إيطاليا مركزا للخدمات القنصلية في مخيمات تندوف لا يخلو من خلفيات سياسية، مشيرين إلى أن الجزائر تسعى بالواضح لاستغلال وجود حكومة يمينية في إيطاليا قريبة منها لتحقيق بعض المكاسب السياسية ومنها تلك التي لها ارتباط بقضية الصحراء.

بعد اختراقات دبلوماسية كبيرة حققها المغرب في هذا الملف أوروبيا.

وبعد تغيير إسبانيا لموقفها من نزاع الصحراء، اتجهت الجزائر نحو إيطاليا، وكثفت من زيارات مسؤوليها إلى روما، وأبرمت عدة اتفاقيات معها، مستغلة حاجتها إلى الغاز الطبيعي بعد الطلب الكبير عليه إثر اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية.

وأكد هشام معتز الباحث في العلاقات الدولية، أن قرار إيطاليا افتتاح مركز للخدمات القنصلية في مدينة تندوف يندرج في إطار دبلوماسية الغاز التي تتبناها الجزائر من أجل شراء مواقف سياسية وتحركات دبلوماسية تتماشى ورغبة نظامها بخصوص ملف الصحراء المغربية وحشد الدعم لجبهة بوليساريو.

وأشار معتز إلى أن هوس النظام الجزائري بشراء الشرعية الدولية لأطروحاته بخصوص النزاع المفتعل جعله يتخذ من شراء المواقف السياسية أسلوبا دبلوماسيا ومقاربة تهدف إلى اقتناص دعم خارجي خاصة من دول تمر بآزمات سوسيو اقتصادية.

وأوضح الباحث في العلاقات الدولية المقيم بكندا، أن النظام الجزائري سعى على ما يبدو لاستغلال الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها إيطاليا خاصة بعد وصول الحزب الأكثر يمينية إلى الحكم بقيادة ميلوني، وهو ما سهل للنظام الجزائري انتزاع موقف سياسي إيطالي مقابل إمدادات غاز بثمن جد رمزي.

وينظر المغرب بكثير من الحذر إلى وصول ميلوني زعيمة حزب "فرايتلي دي إيطاليا" اليميني المتطرف، المعروف بمواقفه المؤيدة لبوليساريو، إلى السلطة، حيث سبق لميلوني أن زارت قبل سنوات من توليها منصبها الحالي مخيمات تندوف.

وكانت الحكومة الإيطالية سعت في بداية توليها مهامها لطمأنة المغرب بشأن حرصها على المضي قدما في تعزيز العلاقات الثنائية، وإشاد وزير

محمد ماموني العلوي

الرباط - يثير افتتاح إيطاليا مركزا للخدمات القنصلية في مخيمات تندوف تساؤلات حول دواعي هذه الخطوة، وما إذا كان ذلك يعد مؤشرا على تغير في موقف روما، التي تقودها حاليا حكومة يمينية، من ملف الصحراء المغربية.

وجاءت الخطوة بعد أربعة أشهر من زيارة رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني إلى الجزائر، واعتبر السفير الإيطالي لدى الجزائر جيوفاني بوجليز أن المكتب القنصلي الإيطالي مبادرة "فريدة من نوعها ولأول مرة تنفذ في الجزائر لتحسين وزيادة عرض الدبلوماسية القنصلية لسفارة إيطاليا حتى في أبعد المناطق في البلاد في تندوف".

ولفت السفير الإيطالي خلال حفل افتتاح المركز الذي حضره مسؤولون جزائريون وحظي بتغطية إعلامية جزائرية لافتة، إلى أن "المركز ليس موجها للجمهور المحلي الجزائري ومجتمع الأعمال الموريتاني الحاضرين بحسب ولكن أيضا للاجئين الصحراويين".



هشام معتز
انتزاع موقف سياسي
مقابل إمدادات غاز
بثمن رمزي

وكانت رئيسة الحكومة الإيطالية قامت في يناير الماضي بزيارة إلى الجزائر اعتبرتها أوساط جزائرية انطلاقة جديدة على مستوى العلاقات الثنائية، وتم خلالها التوقيع على حزمة من الاتفاقيات الضخمة لاسيما في قطاع الطاقة.

ويقول متابعون إن افتتاح المركز القنصلي يشكل إحدى مخرجات زيارة ميلوني، مشيرين إلى أن الجزائر تسعى بالواضح لاستغلال العلاقات الاقتصادية التي تربطها مع روما لتحقيق مكاسب سياسية ومن بينها جر إيطاليا إلى مخيماتها في مقاربتها لقضية الصحراء،

هل يؤجل الرئيس الجزائري مجددا زيارته إلى موسكو

اتفق خلال اتصال هاتفي مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين على زيارة موسكو في شهر مايو. وتعتبر الجزائر ثاني شريك تجاري لروسيا في القارة الإفريقية، بحجم مبادلات قارب ثلاثة مليارات دولار في 2021.

وقد تعرضت الجزائر خلال الأشهر الماضية لضغوط غربية شديدة بشأن علاقتها مع روسيا، وقد يكون هذا الأمر السبب في تردد الرئيس تبون للقيام بهذه الزيارة.

تاجيل جديد لها. وقال بوغدانوف ردا على سؤال ذي صلة على هامش منتدى روسيا والعالم الإسلامي (منتدى قازان) "يجري التحضير منذ فترة طويلة، وكان من المفترض أن يصل في يناير الماضي لكنهم أجلوها بعد ذلك".

وأشار نائب وزير الخارجية الروسي إلى أن مواعيد الزيارة لم يتم الاتفاق عليها بعد. وكانت الرئاسة الروسية أعلنت في يناير الماضي أن الرئيس الجزائري

موسكو - أكد الممثل الخاص للرئيس الروسي في دول الشرق الأوسط وأفريقيا، نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف الجمعة، أن الاستعدادات لزيارة الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون إلى روسيا جارية، مشيرا إلى أنه لم يتم تحديد موعد بعد لهذه الزيارة.

وكان من المفترض أن يقوم تبون بزيارة إلى موسكو خلال الشهر الحالي لكن تصريحات بوغدانوف تشي بأن الأمر ليس محسوما بعد، وقد يجري

مراجعة التعيينات في المؤسسات الحكومية بتونس تحتاج إلى إرادة سياسية

وأضاف في تصريح إعلامي "كل ملف يتعلق بشهادة مزورة سيحال إلى القضاء"، مؤكدا أنه "تم الانطلاق خلال السنة الحالية في اعتماد الختم الإلكتروني المرئي لجميع الشهادت العلمية"، وذلك منعا لتجاوزات مماثلة.

وأحالت وزارة الشؤون الاجتماعية، أكثر من 200 ملف على القطب القضائي المالي، بخصوص تزوير شهادت علمية وتعيينات مشبوهة، وذلك بعد تحقيقات إدارية.

وأكد توفيق الشابي عضو نقابة التعليم الأساسي أنه "تم التحقيق مع عدد من المعلمين في قضية الشهادت العلمية المزورة، وتم إرسال متفقدين مالبين وإداريين للتثبت في ملفاتهم، وذلك من أجل محاسبة المزورين".

وكشفت الناطق الرسمي للمحكمة الابتدائية رياض النويوي بولاية (محافظة) القصرين (وسط) في وقت سابق أنه "تمت إحالة 17 متهما في قضية تزوير شهادت علمية لموظفين في بعض البلديات، وتم إصدار 10 بطاقات إيداع بالسجن في تلك القضية".

وتولت دائرة المحاسبات القيام بمهمة رقابية خاصة بالتعيينات الاستثنائية في وراثة التربية والشباب والرياضة بين عامي 2011 و2015. واللهاوي رئيس الاتحاد التونسي للمرفق العام وحيد الإدارة آنذاك الائتلاف الحاكم وخاصة حركة النهضة بتعمد "زرع أعضائها في مفاصل الدولة والإدارة بشكل أصبحت معه غير محايده".

واستطردت قائلة "متى توفرت الإرادة السياسية واقتنعت السلطة بوجود اختراقات وبضرورة تطهير الوزارات، حينها يمكن الإصلاح، ولا بد من مراجعة جذرية للتعيينات".



وأشارت نجاة الزموري عضو الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان إن "حركة النهضة عمدت منذ 2012 إلى تعيين أتباعها والمنتفعين بالعفو التشريعي العام في مفاصل الدولة حسب الولاءات وليس على أساس الكفاءة والتجربة، وخصوصا في وزارات التربية والداخلية والأسرة والمرأة".

وأوضحت لـ "العرب"، "اشتغلت حينها مرشدة بيداغوجية، وتلقينا عدة تشكيكات وتجاوزات، بعد تسرب عدد كبير من أتباع الحركة إلى المؤسسات التعليمية، فضلا عن تعيينات أخرى في عدد من الوزارات حسب الولاءات الحزبية وليس على أساس الكفاءة والتجربة، وخصوصا في وزارات التربية والداخلية والأسرة والمرأة".

وأشارت نجاة الزموري عضو الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان إن "حركة النهضة عمدت منذ 2012 إلى تعيين أتباعها والمنتفعين بالعفو التشريعي العام في مفاصل الدولة حسب الولاءات وليس على أساس الكفاءة والتجربة، وخصوصا في وزارات التربية والداخلية والأسرة والمرأة".

وأوضحت لـ "العرب"، "اشتغلت حينها مرشدة بيداغوجية، وتلقينا عدة تشكيكات وتجاوزات، بعد تسرب عدد كبير من أتباع الحركة إلى المؤسسات التعليمية، فضلا عن تعيينات أخرى في عدد من الوزارات حسب الولاءات الحزبية وليس على أساس الكفاءة والتجربة، وخصوصا في وزارات التربية والداخلية والأسرة والمرأة".

وأوضحت لـ "العرب"، "اشتغلت حينها مرشدة بيداغوجية، وتلقينا عدة تشكيكات وتجاوزات، بعد تسرب عدد كبير من أتباع الحركة إلى المؤسسات التعليمية، فضلا عن تعيينات أخرى في عدد من الوزارات حسب الولاءات الحزبية وليس على أساس الكفاءة والتجربة، وخصوصا في وزارات التربية والداخلية والأسرة والمرأة".

وأوضحت لـ "العرب"، "اشتغلت حينها مرشدة بيداغوجية، وتلقينا عدة تشكيكات وتجاوزات، بعد تسرب عدد كبير من أتباع الحركة إلى المؤسسات التعليمية، فضلا عن تعيينات أخرى في عدد من الوزارات حسب الولاءات الحزبية وليس على أساس الكفاءة والتجربة، وخصوصا في وزارات التربية والداخلية والأسرة والمرأة".

وسبق، أن دعا نواب في البرلمان التونسي خلال الأيام الماضية إلى ضرورة مراجعة التعيينات الأمنية التي جرت منذ العام 2012، على خلفية العملية الدائمة التي ارتكبتها عنصر أمن الأسبوع الماضي، وأدت إلى سقوط ضحايا بين مدنيين وأمنيين.

وشهدت تونس بعد الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس الراحل زين العابدين بن علي، حالة استقطاب وتجاوزات سياسية حادة بين الإسلاميين والعلمانيين لم تقتصر على الخيارات الكبرى التي تم انتهاجها، بل طالت أيضا التعيينات في الإدارة التونسية التي يرى البعض أنها تخضع للمحاصصة الحزبية.

وقال الناشط السياسي المنذر ثابت "يفترض ألا تحصل تعيينات خارج سياق ما هو معقول، وهذا ما يطرح إشكالا حقيقيا خصوصا لمراجعة التعيينات من زاوية النجاعة، وهو أمر مطلوب



ملف مفتوح

خالد هدوي

تونس - لم تقتصر المطالب بمراجعة التعيينات في تونس، على وزارة الداخلية في الأونة الأخيرة، بل تجاوزت ذلك لتشمل مختلف المؤسسات والوزارات.

ويرى متابعون أن هناك الآلاف من الموظفين من تصوم حولهم شجبات حول طريقة توظيفهم، الأمر الذي يجعل الحكومة تتعاطى بحذر هو أقرب إلى التردد في معالجة هذا الملف، مشددين على أن الأمر يحتاج إلى إرادة سياسية قوية.

ويعتبر هذا المطالب قديما متجددا، وقد أثير بعد إجراءات الرئيس التونسي قيس سعيد في 25 يوليو 2021، وعاد هذا المطالب بقوة بعد العملية الإجرامية في جزيرة جربة (جنوب شرقي تونس)، لافتين إلى ضرورة ألا تقتصر المراجعات على وزارة الداخلية.

تصوير أفلام هوليوود في نيو يورك حولها إلى مركز عالمي للصناعات الإعلامية

نيويورك (السعودية) - تستضيف مدينة نيو يورك السينمائية تصوير فيلم الإثارة "ريفرمان" من إنتاج هوليوود وتاليف وإخراج تيري جورج الحائز على جائزة الأوسكار، ما يعزز من مكانة المدينة كوجهة لصناعة الترفيه.

ويستلم تصوير الفيلم بين المواقع المحيطة للمشروع السعودي الضخم المستقبلي والمملكة المتحدة. وقال واين بورغ مدير قطاع الصناعات الإعلامية والترفيه والثقافة في نيو يورك "يسعدنا الترحيب بالكتاب والمخرج المشهور تيري جورج في نيو يورك لتصوير فيلمه الحركي القادم "ريفرمان". وأضاف بورغ "إن ثقة فريق الإنتاج في نيو يورك هي شهادة حقيقية على ما نقدمه من خدمات عالمية المستوى لأحدث المرافق، واطمئن العمل الرائع، واتساع مساحة المواقع المتنوعة، وحافز الحسم على الإنتاج بنسبة 40 في المئة".

وفيلم "ريفرمان" أي "رجل النهر" مستوحى من الذكريات والأحداث الحقيقية لحرب أفغانستان من عام 2001 إلى 2008، ويروي قصة ماكس أحد أفراد مشاة البحرية الملكية.

ووصف المخرج جورج الفيلم بأنه يمثل قصة حرب قوية ومثيرة للغاية. وستقوم شركة "فيوتشر آر تيست إنترميننت" بالشراكة مع "تي.إم.إس. برويدينغ" و"ليميتد سي.تي.إل" بإنتاج الفيلم بدعم من خدمات نيو يورك ذات المستوى العالمي، ومن المقرر أن يبدأ التصوير في يناير.

وعلى مدى السنوات الأخيرة، أصبحت نيو يورك وجهة الإنتاج الرئيسية ومركز الصناعة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث دعمت أشهر الإنتاجات بما في ذلك "وارن ديزرت" لروبرت وايت، و"دنكي" للمخرج راجكومار هيراني، بالإضافة إلى أكبر برنامج تلفزيوني على الإطلاق من حيث الميزانية "جزيرة المليون دولار" و"صعود السحرات".

وقال بورغ "هذه أوقات مثيرة حيث يتجه الإنتاج التلفزيوني والأفلام الراقية للتصوير في نيو يورك للاستوديوهات الكبيرة وشاشات البث المباشر لتلبية الطلب غير المسبوق على المحتوى عالي الجودة".

وتابع بورغ "عروض نيو يورك مقنعة وتأمين مستلزمات الإنتاج لأفلام مثل "ريفرمان" يعزز مكانتنا كمركز إنتاج متكامل الخدمات رائد في المنطقة". واستضافت نيو يورك مؤخرا 140 شخصية من الرؤساء العالميين في قطاع الإنتاج السينمائي والتلفزيوني، وذلك في احتفالية خاصة لاستعراض الاستوديوهات الجديدة، ومراسم

التطور، ومرافق دعم الإنتاج، والحوافز المقدمة، وفرق العمل الاحترافية، وذلك في خطوة تهدف إلى تعزيز مكانة نيو يورك كمركز عالمي للصناعات الإعلامية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وشهدت الاحتفالية، التي تعد إحدى أكبر الاجتماعات لرواد الإنتاج الإعلامي في المملكة، مشاركة واسعة وحضورا عالميا من عدة دول، شملت السعودية، والإمارات، والمغرب، وتركيا، والهند، والمملكة المتحدة وفرنسا وبلجيكا وألمانيا وهولندا والبرتغال، إضافة إلى دول من أمريكا الشمالية.

واطلع الضيوف على مرافق الإنتاج الضخمة في قرية نيو يورك الإعلامية، ثم تنقلوا في جولة ميدانية استمتعوا خلالها بمشاهدة ما تتميز به نيو يورك من ثراء بيئي وتنوع طبيعي على امتداد مساحات شاسعة.

وركزت الفعالية على مستقبل القطاع والتحديات التي يواجهها، حيث تناول النقاش موضوع "مستقبل السرد القصصي والإنتاج"، بحضور نخبة من ذوي الخبرة الواسعة في قطاع الإنتاج والإعلام، بمن في ذلك منجني التلفزيون والسينما، وشركات الإنتاج العالمية الكبرى، إضافة إلى المستثمرين والممولين ومقدمي الخدمات، وشهدت جلسات طرح أفكار ومقاربات حيوية مهمة تفاعل معها الجميع.

وأفاد بورغ "حقق هذا الحدث نجاحاً وافداً بورغ" و"تتمتع نيو يورك ببيئة مثالية للإنتاج التلفزيوني والتلفزيوني، ومن المقرر أن يبدأ التصوير في يناير".

واطلع الضيوف على مرافق الإنتاج الضخمة في قرية نيو يورك الإعلامية، ثم تنقلوا في جولة ميدانية استمتعوا خلالها بمشاهدة ما تتميز به نيو يورك من ثراء بيئي وتنوع طبيعي على امتداد مساحات شاسعة.

وركزت الفعالية على مستقبل القطاع والتحديات التي يواجهها، حيث تناول النقاش موضوع "مستقبل السرد القصصي والإنتاج"، بحضور نخبة من ذوي الخبرة الواسعة في قطاع الإنتاج والإعلام، بمن في ذلك منجني التلفزيون والسينما، وشركات الإنتاج العالمية الكبرى، إضافة إلى المستثمرين والممولين ومقدمي الخدمات، وشهدت جلسات طرح أفكار ومقاربات حيوية مهمة تفاعل معها الجميع.

وأفاد بورغ "حقق هذا الحدث نجاحاً وافداً بورغ" و"تتمتع نيو يورك ببيئة مثالية للإنتاج التلفزيوني والتلفزيوني، ومن المقرر أن يبدأ التصوير في يناير".

واطلع الضيوف على مرافق الإنتاج الضخمة في قرية نيو يورك الإعلامية، ثم تنقلوا في جولة ميدانية استمتعوا خلالها بمشاهدة ما تتميز به نيو يورك من ثراء بيئي وتنوع طبيعي على امتداد مساحات شاسعة.



واين بورغ
هذه أوقات مثيرة حيث يتجه الإنتاج التلفزيوني للتصوير في نيو يورك

كبيراً، وحظي باستجابة وحضور واسع من قبل أسماء بارزة وشركات إعلامية كبرى من رواد قطاع الإنتاج الإعلامي، الأمر الذي يؤكد مدى التفاعل مع عروضنا وما تحققه من تنافسية على مستوى العالم، سواء على صعيد منشآتنا ذات المستوى العالمي أو طواقمنا المحترفة أو حوافز الاسترداد المالي لدعم إنتاج الأفلام والأعمال التلفزيونية بنسبة تصل إلى 40 في المئة".

وأضاف "لقد اطع الجميع واختبروا بشكل مباشر تطورنا اللافت على مستوى القدرات والإمكانات التي تعكس مدى جدبتنا وقدرتنا على المنافسة العالمية". وتم الاحتفال بافتتاح المرحلة الثانية متعددة الأغراض من الاستوديوهات الصوتية التي بنيت وفقاً لأعلى المعايير الصناعية على مساحة 2400 متر مربع، وتعد فريدة من نوعها على مستوى المنطقة، وبذلك يرتفع عدد الاستوديوهات الصوتية قيد التشغيل في قرية نيو يورك الإعلامية إلى أربعة، بالإضافة إلى مرافق الدعم والتشغيل التي تبلغ مساحتها الإجمالية 12000 متر مربع مخصصة للإنتاج، وسيضاف إلى ذلك 6 استوديوهات صوتية جديدة يجري تطويرها، تبلغ مساحتها مجتمعة 10000 متر مربع مخصصة للإنتاج، ومن المقرر افتتاحها نهاية عام 2023.

وتشتمل مرافق نيو يورك إقامة على طراز المتجعات، يمكنها استيعاب 350 شخصاً من طاقم التشغيل وفرق العمل، وسيتم زيادة قدرتها الاستيعابية إلى 500 فرد بنهاية العام الجاري. يذكر أن منشآت ومرافق نيو يورك الإعلامية مجتمعة تصنف على أنها الأكبر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ما يعزز مكانتها بصفتها مركزاً رائداً للإنتاج التلفزيوني والسينمائي في المنطقة.



تعاطف واسع

واصبح الحساب مؤثراً في الساحة الإعلامية والسياسية العراقية ويتابعه وزراء ونواب وقادة أحزاب سياسية وقادة ميليشيات ومدراء وسائل إعلام في العراق. وأكدت ناشطة:

"أنا كوني متابعاً للإعلام بشكل مستمر أقول: لأن صاحب حساب "وزيرعراقي" ينشر معلومات خاصة وصادقة عن المنتمين إلى الميليشيات والأحزاب الحاكمة من داخل غرفهم المظلمة فلذلك هم يتابعون الحساب لكي يعرفوا من هو صاحب الحساب، ولولا ذلك لكان من المستحيل أن يتابعوا حسابه."

وتتباين التكهنات حول صاحب الحساب، فالبعض يشير إلى أنه "رجل وطني يحب العراق ويدافع عنه ويتنقد السياسي، سنة وشيعة وأكراد، وله رأي مسموع ومقروء".

ويذكر أنه سبق أن نجحت حملات واسعة قادتها حسابات على مواقع التواصل في حشد العراقيين للتظاهر والانتفاض ضد "الفساد المتفشى" ونظام المحاصصة الحزبية.

وسجلت هذه المواقع إقبالاً متزايداً من قبل المستخدمين في العراق، والذين وصل عدد النشطين منهم إلى 28 مليون مستخدم، وسقطت توقعات بزيادة هذا العدد نتيجة عوامل مختلفة.

وتتباين التكهنات حول صاحب الحساب، فالبعض يشير إلى أنه "رجل وطني يحب العراق ويدافع عنه ويتنقد السياسي، سنة وشيعة وأكراد، وله رأي مسموع ومقروء".

ويذكر أنه سبق أن نجحت حملات واسعة قادتها حسابات على مواقع التواصل في حشد العراقيين للتظاهر والانتفاض ضد "الفساد المتفشى" ونظام المحاصصة الحزبية.



واين بورغ
هذه أوقات مثيرة حيث يتجه الإنتاج التلفزيوني للتصوير في نيو يورك

الحوار الوطني حرر الإعلام المصري من الاصطفاف خلف الحكومة

الحرية تكتمل مع عرض رؤية المعارضة بالتوازي مع الموالاتة بعد انتهاء الحوار



على مسؤولية من

يأمل الكثير من العاملين في مجال الإعلام المصري أن تظل السياسة التحريرية المتوازنة مستمرة، وغير مرتبطة بالتوقيت الزمني المرتبط بالحوار الوطني، كون الحيد والموضوعية والمهنية الموجودة في الوقت الراهن لم تنتج عنها منغصات سياسية أو تسببت في إثارة الرأي العام ضد النظام، بل على العكس هناك شعور بوجود تغيرات إيجابية قادمة في المشهد الإعلامي برمته.

وهو ما لم يكن موجوداً، لكن ذلك جاء تنفيذاً لتكليفات من الرئيس عبدالفتاح السيسي بإذاعة الجلسات كاملة. وتؤكد الكثير من الشواهد أن ثمة تكاليف مباشرة وصلت القيادات الإعلامية بالإنفتاح على جلسات الحوار، وعدم المناعة في نشر ما تقولوه المعارضة، فمن الصعب على رؤساء التحرير في الصحف والمسؤولين في القنوات أن تصل بهم الجسارة إلى تناول النقد الحاد من بعض الأصوات للسلطة دون أن تكون هناك موافقة مسبقة على ذلك أو اقتضار النشر على الرؤى المؤيدة للنظام.

قال محمد (ص)، وهو اسم مستعار لصحافي يعمل في صحيفة إلكترونية تابعة لمؤسسة حكومية، إنه أبلغ مديره المباشر بأن بعض كلمات المشاركين في الحوار قاسية، ومن الصعب نشرها وفقاً للسياسة التحريرية السابقة، وتحتاج إلى مراجعة المحتوى، لكن المدير وافق على النشر بلا حذف، قائلاً "لا مشكلة في هذا الكلام، وسننشر للمعارضين قبل المؤيدين".

وقبل انطلاق الحوار، كانت غالبية الصحف والمواقع الإخبارية أشبه بنشرات رسمية، مهمتها تبييض وجوه المسؤولين

وأضاف الصحافي لـ "العرب" أن الذي بات يتم نشره في الإعلام منذ انطلاق الحوار كان دربا من الخيال، ولا يمكن التطرق إليه في المحتوى التحريري ولو من قبيل التلميح، معقياً "لم يعهد الصحافيون أن يكون هناك خير يُعَدُّ الحكومة وأخر على لسان رئيس حزب معارض ينتقد سياساتها ويطلب بتغييرها".

وتوقع جلال نصر الخبير الإعلامي المصري أن يكون اقتناع الحكومة بعدم وجود مخاطر سياسية أو اجتماعية من انفتاح الإعلام بداية للمزيد من رفع القيود المفروضة على المهنة، لأنها ظلت متخوفة من ترك الإعلام يتحرك بأريحية أو تدخلات تحول دون تحول بعض المنابر إلى منصات معارضة، لكن الحرية جاءت بنتائج إيجابية.

ويقال جلال نصر الخبير الإعلامي المصري أن الذي بات يتم نشره في الإعلام منذ انطلاق الحوار كان دربا من الخيال، ولا يمكن التطرق إليه في المحتوى التحريري ولو من قبيل التلميح، معقياً "لم يعهد الصحافيون أن يكون هناك خير يُعَدُّ الحكومة وأخر على لسان رئيس حزب معارض ينتقد سياساتها ويطلب بتغييرها".

وتوقع جلال نصر الخبير الإعلامي المصري أن يكون اقتناع الحكومة بعدم وجود مخاطر سياسية أو اجتماعية من انفتاح الإعلام بداية للمزيد من رفع القيود المفروضة على المهنة، لأنها ظلت متخوفة من ترك الإعلام يتحرك بأريحية أو تدخلات تحول دون تحول بعض المنابر إلى منصات معارضة، لكن الحرية جاءت بنتائج إيجابية.

وقبل انطلاق الحوار، كانت غالبية الصحف والمواقع الإخبارية أشبه بنشرات رسمية، مهمتها تبييض وجوه المسؤولين

وأضاف الصحافي لـ "العرب" أن الذي بات يتم نشره في الإعلام منذ انطلاق الحوار كان دربا من الخيال، ولا يمكن التطرق إليه في المحتوى التحريري ولو من قبيل التلميح، معقياً "لم يعهد الصحافيون أن يكون هناك خير يُعَدُّ الحكومة وأخر على لسان رئيس حزب معارض ينتقد سياساتها ويطلب بتغييرها".

وتوقع جلال نصر الخبير الإعلامي المصري أن يكون اقتناع الحكومة بعدم وجود مخاطر سياسية أو اجتماعية من انفتاح الإعلام بداية للمزيد من رفع القيود المفروضة على المهنة، لأنها ظلت متخوفة من ترك الإعلام يتحرك بأريحية أو تدخلات تحول دون تحول بعض المنابر إلى منصات معارضة، لكن الحرية جاءت بنتائج إيجابية.

وقبل انطلاق الحوار، كانت غالبية الصحف والمواقع الإخبارية أشبه بنشرات رسمية، مهمتها تبييض وجوه المسؤولين

يأمل الكثير من العاملين في مجال الإعلام المصري أن تظل السياسة التحريرية المتوازنة مستمرة، وغير مرتبطة بالتوقيت الزمني المرتبط بالحوار الوطني، كون الحيد والموضوعية والمهنية الموجودة في الوقت الراهن لم تنتج عنها منغصات سياسية أو تسببت في إثارة الرأي العام ضد النظام، بل على العكس هناك شعور بوجود تغيرات إيجابية قادمة في المشهد الإعلامي برمته.

وهو ما لم يكن موجوداً، لكن ذلك جاء تنفيذاً لتكليفات من الرئيس عبدالفتاح السيسي بإذاعة الجلسات كاملة. وتؤكد الكثير من الشواهد أن ثمة تكاليف مباشرة وصلت القيادات الإعلامية بالإنفتاح على جلسات الحوار، وعدم المناعة في نشر ما تقولوه المعارضة، فمن الصعب على رؤساء التحرير في الصحف والمسؤولين في القنوات أن تصل بهم الجسارة إلى تناول النقد الحاد من بعض الأصوات للسلطة دون أن تكون هناك موافقة مسبقة على ذلك أو اقتضار النشر على الرؤى المؤيدة للنظام.

قال محمد (ص)، وهو اسم مستعار لصحافي يعمل في صحيفة إلكترونية تابعة لمؤسسة حكومية، إنه أبلغ مديره المباشر بأن بعض كلمات المشاركين في الحوار قاسية، ومن الصعب نشرها وفقاً للسياسة التحريرية السابقة، وتحتاج إلى مراجعة المحتوى، لكن المدير وافق على النشر بلا حذف، قائلاً "لا مشكلة في هذا الكلام، وسننشر للمعارضين قبل المؤيدين".

وقبل انطلاق الحوار، كانت غالبية الصحف والمواقع الإخبارية أشبه بنشرات رسمية، مهمتها تبييض وجوه المسؤولين

وأضاف الصحافي لـ "العرب" أن الذي بات يتم نشره في الإعلام منذ انطلاق الحوار كان دربا من الخيال، ولا يمكن التطرق إليه في المحتوى التحريري ولو من قبيل التلميح، معقياً "لم يعهد الصحافيون أن يكون هناك خير يُعَدُّ الحكومة وأخر على لسان رئيس حزب معارض ينتقد سياساتها ويطلب بتغييرها".

وتوقع جلال نصر الخبير الإعلامي المصري أن يكون اقتناع الحكومة بعدم وجود مخاطر سياسية أو اجتماعية من انفتاح الإعلام بداية للمزيد من رفع القيود المفروضة على المهنة، لأنها ظلت متخوفة من ترك الإعلام يتحرك بأريحية أو تدخلات تحول دون تحول بعض المنابر إلى منصات معارضة، لكن الحرية جاءت بنتائج إيجابية.

حساب «وزير عراقي» على تويتر صداع للميليشيات في العراق

بغداد - شغل حساب «وزير عراقي» على تويتر العراقيين في مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة أن الحساب الذي يتابعه أكثر من 150 ألف مغرد أصبح صداعاً للحشد الشعبي وغيره من الميليشيات في العراق بعد كشفه عدة أسرار.

ويعرّف الحساب نفسه بأنه "مواطن عراقي لا امتلك وظيفة حكومية". ويقول صاحبه في تغريدة مثبتة أعلى الحساب "أكبر خطأ ارتكبته في حياتي العمل بوظيفة حكومية مع إسلاميين كان اعتقادي أنهم أهل ورع وتقوى وصدق وأمانة.. لكنني وجدتهم أهل باطل وبجل ونفاق وكذب وغش وحرمة.. سفلة.. قتل.. لصوص.. عملاء.. عندهم حقد على العراق والعراقيين والعرب لا تحمله الأرضين السبع وما فوقهن وتحتهن".

ونشر الحساب نص حوار مع الفريق الركن عبدالكريم خلف الذي حل على قناة "الأنوار2" العراقية، والسذي حل على خلف عن حساب وزير عراقي على تويتر "الذي أصبح مؤثراً ويقنع الناس بأن هادي العامري (رئيس تحالف الفتح) عميل لإيران وأبو مهدي المهندس (النائب السابق لرئيس الحشد الشعبي الذي قتل في غارة أميركية مع قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سلیماني) كان عميلاً لإيران كما أن قادة فصائل المقاومة عملاء.. واضافت المذبذبة "هذا الحساب أصبح خطراً على مشروع فصائل المقاومة

لأنه ينشر أخباراً لا يعرفها إلا القياديون الحشديون كما سمعت منهم. فما هو موقفكم من هذا الحساب؟ ولبن يتبع حسب خبرتك في مجال الأمن؟".

وأجاب الفريق الركن عبدالكريم خلف بقوله "فعلاً حساب وزير عراقي هو خطر على فصائل المقاومة وأنا سأنبهت الأخ المجاهد أبو فهد (القيادي في الحشد الشعبي) وقال إنه على علم بمحتوى هذا الحساب الذي كشف أسراراً من المفروض ألا تعلم بها سوى القلة، لكننا عجزنا ولم نتكلم من الوصول إلى صاحب الحساب".

وتابع عبدالكريم خلف "اقترحت على أبو فهد أن يتصل بالعلوية هيام الياسري وغيره بالاتصالات وأن يطلب منها غلق حساب وزير عراقي على تويتر وانصل بها أمامي لكنها قالت إن الوزارة لا تستطيع غلق الحسابات على تويتر".

وتحدى الحساب السياسيين في العراق: "أنا سببت لكم صداعاً باعتراكم، أقسم بالعراق ساكنين صداعكم المستمر الذي لا يفارقكم.. اجلس بيكم واكشف أسراركم حتى يتحسر العراق من نجاستكم لأنكم أنجس أمة أخرجت للناس في تاريخ البشرية وفي كافة أرجاء المعمورة. تحيات صداعكم المستمر".

بغداد - شغل حساب «وزير عراقي» على تويتر العراقيين في مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة أن الحساب الذي يتابعه أكثر من 150 ألف مغرد أصبح صداعاً للحشد الشعبي وغيره من الميليشيات في العراق بعد كشفه عدة أسرار.

ويعرّف الحساب نفسه بأنه "مواطن عراقي لا امتلك وظيفة حكومية". ويقول صاحبه في تغريدة مثبتة أعلى الحساب "أكبر خطأ ارتكبته في حياتي العمل بوظيفة حكومية مع إسلاميين كان اعتقادي أنهم أهل ورع وتقوى وصدق وأمانة.. لكنني وجدتهم أهل باطل وبجل ونفاق وكذب وغش وحرمة.. سفلة.. قتل.. لصوص.. عملاء.. عندهم حقد على العراق والعراقيين والعرب لا تحمله الأرضين السبع وما فوقهن وتحتهن".

ونشر الحساب نص حوار مع الفريق الركن عبدالكريم خلف الذي حل على قناة "الأنوار2" العراقية، والسذي حل على خلف عن حساب وزير عراقي على تويتر "الذي أصبح مؤثراً ويقنع الناس بأن هادي العامري (رئيس تحالف الفتح) عميل لإيران وأبو مهدي المهندس (النائب السابق لرئيس الحشد الشعبي الذي قتل في غارة أميركية مع قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سلیماني) كان عميلاً لإيران كما أن قادة فصائل المقاومة عملاء.. واضافت المذبذبة "هذا الحساب أصبح خطراً على مشروع فصائل المقاومة

لأنه ينشر أخباراً لا يعرفها إلا القياديون الحشديون كما سمعت منهم. فما هو موقفكم من هذا الحساب؟ ولبن يتبع حسب خبرتك في مجال الأمن؟".

وأجاب الفريق الركن عبدالكريم خلف بقوله "فعلاً حساب وزير عراقي هو خطر على فصائل المقاومة وأنا سأنبهت الأخ المجاهد أبو فهد (القيادي في الحشد الشعبي) وقال إنه على علم بمحتوى هذا الحساب الذي كشف أسراراً من المفروض ألا تعلم بها سوى القلة، لكننا عجزنا ولم نتكلم من الوصول إلى صاحب الحساب".

وتابع عبدالكريم خلف "اقترحت على أبو فهد أن يتصل بالعلوية هيام الياسري وغيره بالاتصالات وأن يطلب منها غلق حساب وزير عراقي على تويتر وانصل بها أمامي لكنها قالت إن الوزارة لا تستطيع غلق الحسابات على تويتر".

وتحدى الحساب السياسيين في العراق: "أنا سببت لكم صداعاً باعتراكم، أقسم بالعراق ساكنين صداعكم المستمر الذي لا يفارقكم.. اجلس بيكم واكشف أسراركم حتى يتحسر العراق من نجاستكم لأنكم أنجس أمة أخرجت للناس في تاريخ البشرية وفي كافة أرجاء المعمورة. تحيات صداعكم المستمر".

بغداد - شغل حساب «وزير عراقي» على تويتر العراقيين في مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة أن الحساب الذي يتابعه أكثر من 150 ألف مغرد أصبح صداعاً للحشد الشعبي وغيره من الميليشيات في العراق بعد كشفه عدة أسرار.

ويعرّف الحساب نفسه بأنه "مواطن عراقي لا امتلك وظيفة حكومية". ويقول صاحبه في تغريدة مثبتة أعلى الحساب "أكبر خطأ ارتكبته في حياتي العمل بوظيفة حكومية مع إسلاميين كان اعتقادي أنهم أهل ورع وتقوى وصدق وأمانة.. لكنني وجدتهم أهل باطل وبجل ونفاق وكذب وغش وحرمة.. سفلة.. قتل.. لصوص.. عملاء.. عندهم حقد على العراق والعراقيين والعرب لا تحمله الأرضين السبع وما فوقهن وتحتهن".

ونشر الحساب نص حوار مع الفريق الركن عبدالكريم خلف الذي حل على قناة "الأنوار2" العراقية، والسذي حل على خلف عن حساب وزير عراقي على تويتر "الذي أصبح مؤثراً ويقنع الناس بأن هادي العامري (رئيس تحالف الفتح) عميل لإيران وأبو مهدي المهندس (النائب السابق لرئيس الحشد الشعبي الذي قتل في غارة أميركية مع قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سلیماني) كان عميلاً لإيران كما أن قادة فصائل المقاومة عملاء.. واضافت المذبذبة "هذا الحساب أصبح خطراً على مشروع فصائل المقاومة

لأنه ينشر أخباراً لا يعرفها إلا القياديون الحشديون كما سمعت منهم. فما هو موقفكم من هذا الحساب؟ ولبن يتبع حسب خبرتك في مجال الأمن؟".

وأجاب الفريق الركن عبدالكريم خلف بقوله "فعلاً حساب وزير عراقي هو خطر على فصائل المقاومة وأنا سأنبهت الأخ المجاهد أبو فهد (القيادي في الحشد الشعبي) وقال إنه على علم بمحتوى هذا الحساب الذي كشف أسراراً من المفروض ألا تعلم بها سوى القلة، لكننا عجزنا ولم نتكلم من الوصول إلى صاحب الحساب".

وتابع عبدالكريم خلف "اقترحت على أبو فهد أن يتصل بالعلوية هيام الياسري وغيره بالاتصالات وأن يطلب منها غلق حساب وزير عراقي على تويتر وانصل بها أمامي لكنها قالت إن الوزارة لا تستطيع غلق الحسابات على تويتر".

وتحدى الحساب السياسيين في العراق: "أنا سببت لكم صداعاً باعتراكم، أقسم بالعراق ساكنين صداعكم المستمر الذي لا يفارقكم.. اجلس بيكم واكشف أسراركم حتى يتحسر العراق من نجاستكم لأنكم أنجس أمة أخرجت للناس في تاريخ البشرية وفي كافة أرجاء المعمورة. تحيات صداعكم المستمر".

بغداد - شغل حساب «وزير عراقي» على تويتر العراقيين في مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة أن الحساب الذي يتابعه أكثر من 150 ألف مغرد أصبح صداعاً للحشد الشعبي وغيره من الميليشيات في العراق بعد كشفه عدة أسرار.

ويعرّف الحساب نفسه بأنه "مواطن عراقي لا امتلك وظيفة حكومية". ويقول صاحبه في تغريدة مثبتة أعلى الحساب "أكبر خطأ ارتكبته في حياتي العمل بوظيفة حكومية مع إسلاميين كان اعتقادي أنهم أهل ورع وتقوى وصدق وأمانة.. لكنني وجدتهم أهل باطل وبجل ونفاق وكذب وغش وحرمة.. سفلة.. قتل.. لصوص.. عملاء.. عندهم حقد على العراق والعراقيين والعرب لا تحمله الأرضين السبع وما فوقهن وتحتهن".

ونشر الحساب نص حوار مع الفريق الركن عبدالكريم خلف الذي حل على قناة "الأنوار2" العراقية، والسذي حل على خلف عن حساب وزير عراقي على تويتر "الذي أصبح مؤثراً ويقنع الناس بأن هادي العامري (رئيس تحالف الفتح) عميل لإيران وأبو مهدي المهندس (النائب السابق لرئيس الحشد الشعبي الذي قتل في غارة أميركية مع قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سلیماني) كان عميلاً لإيران كما أن قادة فصائل المقاومة عملاء.. واضافت المذبذبة "هذا الحساب أصبح خطراً على مشروع فصائل المقاومة

لأنه ينشر أخباراً لا يعرفها إلا القياديون الحشديون كما سمعت منهم. فما هو موقفكم من هذا الحساب؟ ولبن يتبع حسب خبرتك في مجال الأمن؟".

وأجاب الفريق الركن عبدالكريم خلف بقوله "فعلاً حساب وزير عراقي هو خطر على فصائل المقاومة وأنا سأنبهت الأخ المجاهد أبو فهد (القيادي في الحشد الشعبي) وقال إنه على علم بمحتوى هذا الحساب الذي كشف أسراراً من المفروض ألا تعلم بها سوى القلة، لكننا عجزنا ولم نتكلم من الوصول إلى صاحب الحساب".

ذهب «نظيف» في منطقة «معادن الدم» في الكونغو الديمقراطية

كينشاسا تستعيد السيطرة على قطاع الذهب بعد شراكة مع أبوظبي



أولى الخطوات لتنظيم القطاع والقضاء على ظاهرة الحفارين الأطفال

الاجتماعي أيضًا. فقد عدوا بأن يحصل عشرة آلاف عامل تنقيب وعائلاتهم على تأمين صحي. لكنهم يقولون إن قائمة المستفيدين المحتملين لم تصلهم بعد. وقال بنجامين بيسيموا "سننصدي للتحديات معًا" بالاعتماد على "الإرادة السياسية" التي تتأكد شيئًا فشيئًا. وأطلقت سلطات كينشاسا "بريميرا غولد" لكنها وجهت ضربة قاسية في الأول من مايو عندما داهم جنود عدا من مراكز الشراء في بوكافو، وصادروا ما وجدوه من ذهب وبنوكولات وخزائن محصنة وأجهزة كمبيوتر واعتقلوا نحو عشرين شخصًا، من بينهم موظفون يشبهه في توابعهم. وقال موظف غاضب في أحد المراكز "نحن خائفون"، مشيرًا إلى الأبواب المكسورة والأوراق المتناثرة. وأكد مسؤولو "بريميرا" أن لا علاقة لهم بهذه العملية، لكنهم رحبوا بها، مشيرين إلى أن كميات الذهب التي تتعامل بها الشركة زادت كثيرًا منذ ذلك الحين.

زراعة حقولهم أكثر من حفر المناجم. وتحديث مرتدية خوذة وملابس عمل، عن مدى تعقيد إفهام الحفارين أنه يتعين عليهم تنظيم أنفسهم والانضمام إلى التعاونية والحصول على بطاقة رسمية. وقال إينوسنت دونيا، أحد الحفارين في تل نينيزي بلوهيهي، "كيف اشتري بطاقة بعشرة دولارات وأنا لا أملك حتى مئتي فرنك (0.10 دولار) لشراء صابون؟". وكغيره، يؤكد أنه لم يجد حتى اليوم أي ذهب لكنه سيواصل الحفر على أمل العثور على نوع جيد في يوم من الأيام. وقال الرجل (32 عامًا) وهو محاط برفاقه بملابسهم وشعورهم التي أصبح لونها بلون الأرض التي يحفرونها طوال النهار وهم يتعلون أحذية بلاستيكية وبلا خوذ أو قفازات "أنظر إلى حالنا... إنه أمر مخزًا". ويعتبر منجم لوهيهي موقعًا تجريبياً ورائداً في عملية "التتبع" التي وضعتها "بريميرا". ويذكر مدير الشركة أنه لا يزال هناك عمل يتعين القيام به في الشق

أما مصدر القلق الآخر فيتمثل بتنمية المجتمع. فالدولة الكونغولية تمتلك 45 في المئة من "بريميرا غولد" ويفترض أن تمول الضرائب والأرباح خزائنها. لكن بعد ذلك، كما يتساءل بوبالا، "ما المبلغ المطلوب لتنمية المجتمع؟"، مشيرًا إلى أن "بناء مدارس وإنشاء طرق وبناء مستشفيات أمور نطالب بها دائمًا". هذا أيضًا ما يطالب به سكان منطقة لوهيهي (تبعد 25 كيلومترًا عن بوكافو) التي ظهر فيها الذهب بأعجوبة قبل ثلاث سنوات مما دفع باحثين عن المعدن الثمين إليها. وقال القصاب ميناني بوفولي (62 عامًا) وهو يهتف مع متظاهرين آخرين غاضبين بمناسبة اجتماع للسلطة المحلية للمناجم "جاء الأجانب لسرقة ذهبنا. وليس هناك تعويض لنا". وذكرت زوزو نجانغو، رئيسة جمعية تعاونية لمستثمري مناجم بوبالا، "كان النقل موجودًا هنا دائمًا ووجهة وجدنا ذهبًا"، موضحة أن هذا يقبل بالتأكيد حياة القرويين الذين اعتادوا

باستخدام "جهاز طيف امس آر أف" تكشف سبائك المعادن الخام أنها تتألف من 96.8 في المئة من الذهب، وهي نسبة جيدة جدًا حسب خبراء في "بريميرا" شددوا على أن ذهب الكونغو الديمقراطية من أنقى أنواع هذا المعدن في العالم. ويزور الوسطاء المختبر حاملين حبيبات وشذرات مستخرجة من تلال الذهب في المقاطعة. وتؤكد "بريميرا" أنها لا تحصل على الذهب سوى من المواقع "المؤهلة"، أي تلك التي لا تسيطر عليها مجموعات مسلحة، ولا توظف أطفالًا بل "حفارين" مسلحين ومنظمين حسب الأصول في مجموعات تعاونية. وبالنسبة إلى كثيرين في بوكافو النوايا سليمة لكن من الصعب تنفيذها في قطاع يعاني من الاحتيال والفساد. وقال بلين بوبالا، رئيس مجموعة عمل من المجتمع المدني معنية بالمناجم، إن هناك "سؤالا كبيرا مطروحا بشأن مصدر التزود بالذهب".

عانت جمهورية الكونغو الديمقراطية من تهريب غالبية إنتاجها من الذهب شرق البلاد إلى البلدان المجاورة، ولاسيما رواندا وأوغندا حيث يثر هذا المعدن مطامع الجماعات المسلحة والمهربين، لكن هذه الظاهرة تراجعت كثيرًا منذ أن دخلت كينشاسا في شراكة مع أبوظبي خلال مطلع العام الجاري.

بوكافو (الكونغو الديمقراطية) بينما يتم صب الذهب المصهور في قوالب السبائك، تجري مفاوضات في غرفة مجاورة بشأن السعر الذي يتعين دفعه خلال النهار، في شفافية غير معتادة في هذه المنطقة التي تقع شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية وتشهد نزاعات تغذيها "معادن الدم". كانت الحكومة الكونغولية والإمارات العربية المتحدة قد اطلقتا في يناير الماضي المجموعة المشتركة "بريميرا غولد" لإخراج الذهب المستخرج ديوبا في إقليم جنوب كيفو ضمن القنوات الرسمية.

ومنذ سنوات أثبت خبراء أن المعادن الإستراتيجية -ومن ضمنها الذهب- تم تصدير 34 كيلوغراما. وكل ما تبقى تم تهريبه سرا. وفي منتصف مايو بعد أقل من خمسة أشهر من النشاط، أكد وزير المال الكونغولي أنه تم تصدير طن واحد من قبل "بريميرا غولد".

وقال بيسيموا إن "النتائج تكشف الواقع" وإن "ما زال الكثير يستوجب الإنجاز"، موضحا أن الهدف هو تصدير طن واحد على الأقل من الذهب كل شهر إلى مصفاة "أوريك هاب غولد" في أبوظبي. وفي مبنى صغير مجاور لمقر "بريميرا" تبدو الأجواء حارة جدا. ويخرج تقني المختبر وهو يرتدي قفازين مقاومين للحريق من فرن تبلغ حرارته 1200 درجة مئوية بوتقة مملوءة بالذهب السائل ويصبها في قالب مستطيل.

ويتم تبريد السبيكة بسرعة ثم يزنها ليكتشف أنها تعادل كيلوغرامين، أي ما تبلغ قيمته نحو 120 ألف دولار. وقبيل ذلك كان التقني ينظف ثلاث سبائك أصغر بفرشاة من أسلاك معدنية. وبعد تحليلها

الهدف هو تصدير طن واحد على الأقل من الذهب كل شهر إلى مصفاة «أوريك هاب غولد» في أبوظبي



المغرب يسرع رقمنة الزراعة لمواجهة الجفاف والتغيرات المناخية

أما الاتفاقية الثانية، فتسعى إلى تطوير الشراكة حول استخدام التقنيات الرقمية في الفلاحة الدقيقة. والقطب الرقمي أحدثته وزارة الفلاحة المغربية، في 12 سبتمبر الماضي، وهو مجموعة ذات نفع عام، تضم 12 متدخلا يمثلون القطاع العام والخاص. وروصدت الوزارة للقطب الرقمي نحو 7 ملايين درهم (نحو 700 ألف دولار)، وتتمثل مهمته في خلق فرص التنمية لكل فرد وكل حلقة من سلاسل القيمة الفلاحية بالاعتماد على الرقمنة.

وكان الوزير صديقي، أشرف في 13 يناير الماضي، على توقيع ست اتفاقيات شراكة، بين القطب الرقمي للفلاحة والغابات ومرصد الجفاف، (حكومي وهو عبارة عن مجموعة ذات نفع عام، تضم 12 متدخلا يمثلون القطاع العام والخاص) وعدد من المؤسسات والشركاء الإستراتيجيين. وكانت دراسة لشركة الاستشارات الإستراتيجية وأبحاث السوق (Blue weave consulting)، كشفت أن "قيمة السوق العالمية للزراعة الرقمية بلغت 4770.8 مليون دولار أميركي عام 2020، ومن المتوقع أن تبلغ 10702.3 مليون دولار أميركي بحلول عام 2027".

ويقول المنتدى الاقتصادي العالمي إنه "إذا استخدمت 15 - 20 في المئة فقط من المزارع الموجودة في العالم تقنيات الزراعة الرقمية، فإن نسبة إنتاج الغذاء في العالم ستزيد بنحو 10 - 15 في المئة، وستقل الانبعاثات الغازية الملوثة للبيئة 10 في المئة، وسيتم توفير 20 في المئة من كمية المياه المستخدمة في العمليات الزراعية".

وأضاف زروق "نسعى إلى المساعدة في ملائمة الأنماط الزراعية الجديدة مع التكنولوجيات الحديثة، عبر عدة خدمات، منها المزرعة النموذجية وحاضنة مبتكرة لتسريع ومواكبة الشركات الناشئة". وتابع "رقمنة الفلاحة استثمار مهم للغاية، يساعد في رفع مردودية الإنتاج، وتحسين ربح أكبر، ويفتح فضاءات جديدة لتسويق منتوجات الفلاحين".

إذا استخدمت 15 - 20 في المئة فقط من مزارع العالم تقنيات الزراعة الرقمية، فإن نسبة إنتاج الغذاء ستزيد بنحو 10 - 15 في المئة

وتضم المزرعة البيداغوجية، شبكات خدمات للفلاحين، يشمل تقديم المساعدة في استخدام منصات الخدمات الزراعية الرقمية، والإيداع الإلكتروني للملفات الدعم الحكومي، والإطلاع على خارطة خصوبة التربة، والتوصل بأسعار سوق الجملة، والتعرف على أحوال الطقس. وفي 3 مايو الجاري، وقّع القطب الرقمي للفلاحة والغابات ومرصد الجفاف (حكومي)، اتفاقيتين في مجال الفلاحة الرقمية مع الفيدرالية البيمهنية المغربية للسك (غير حكومية) و "SOWIT Maroc" (شركة خاصة). وتهدف الاتفاقية الأولى، إلى تنمية التعاون بين الطرفين من أجل إحداث وتنفيذ نموذج للخدمات الإلكترونية 4.0 لقطاع السكر.

وأردف أبو عبد الله "توجد حلول مبتكرة تقترحها التكنولوجيا، ومنها التطبيقات الخاصة ببرامج السقي اليومية، والتي تساعد المزارع على تحديد احتياجات مساحته الفلاحية بشكل دقيق، بعد تحديد نوع الزراعة وتاريخ البذر ونوع التربة".

وفي 5 أبريل الماضي، قال وزير الفلاحة المغربي محمد صديقي، إن "رقمنة الفلاحة من المشاريع الألفية لإستراتيجية الجيل الأخضر، التي تهدف إلى جعل الفلاحة أكثر مرونة وتنافسية". وتلتزم الحكومة المغربية، بخلق طبقة وسطى في العالم القروي، من خلال إستراتيجية "الجيل الأخضر"، وتطمح إلى إدخال ما بين 350 و400 ألف أسرة فلاحية إلى الطبقة الوسطى.

وأضاف الصديقي "لدينا عدة ورش مفتوحة لتحقيق الابتكار والجاذبية لمهنيي القطاع الفلاحي، وأيضا للشباب والأجيال الناشئة من الفلاحين". وتابع "أحدثنا قطبا للرقمنة في معهد الحسن الثامن للزراعة والبيطرة، وبدانا تنزيل عدة مشاريع، منها تلك التي تتعلق بتقنيات تدبير السقي، وأيضا تقنيات سلاسل الإنتاج". ورات النور في المغرب العام الماضي، مزرعة رقمية، الأولى من نوعها في البلاد، عبارة عن فضاء مفتوح يستقطب الفلاحين الراغبين في الاعتماد على التكنولوجيا في فلاتهم. وقال أمين زروق، مدير مؤسس "فيرما تيك" الخاصة التي تدير المزرعة البيداغوجية "تنطلق إلى أن تقوم المزرعة البيداغوجية بتحفيز الفلاحين لتطوير الرقمنة في الزراعة، بما يساعد على تجاوز صعوبات التغييرات المناخية، ويرفع المردودية".

(حكومية) "تواجهنا تحديات، منها التغييرات المناخية، بما يدفعنا إلى العمل لحفاظ على الموارد القيمة التي نملكها، منها الماء والتربة أساسا".

وتابع "الرقمنة في القطاع الزراعي، أصبحت ضرورية لمواجهة التغييرات المناخية، وسنوات الجفاف المتتالية التي يعرفها البلد. والرقمنة تعني استعمال التكنولوجيات الحديثة لتحديد أوقات الجني والكمية المتوقعة من المحصول، وهناك تطبيقات كثيرة على الإنترنت، تساعد في هذا المجال".

ويقول مراقبون إن التوجه الذي سارت عليه الحكومات في إطار "مخطط المغرب الأخضر" (برنامج لتطوير القطاع الزراعي أطلقته وزارة الفلاحة في أبريل 2008)، استنزف الموارد المائية.

وقال الخبير المغربي في تكنولوجيات الفلاحة، عزيز أبو عبد الله، للأناضول، إن هناك "تحديات اقتصادية تواجه القطاع الفلاحي، تفرض تغيير أدوات العمل، للرفع من مردودية الإنتاج، في ظل تزايد المنافسة".

وأضاف أبو عبد الله، وهو أستاذ بالمدسة الوطنية للفلاحة بمكناس

الرباط - يسارع المغرب الخطى لتنزيل مشاريع رقمنة الزراعة لمواجهة تحديات الجفاف والتغيرات المناخية.

وتقول وزارة الفلاحة، إن ورش رقمنة الزراعة، "تهدف إلى ربط 2 مليون مزارع بالخدمات الإلكترونية في أفق 2030، في إطار إستراتيجية الجيل الأخضر".

ورقمنة الزراعة تعني استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبيانات الأنظمة البيئية، لدعم تقديم المعلومات والخدمات للمزارعين، لرفع المردودية الزراعية بأقل كلفة.



مياه أقل محصول أوفر

العداء بين فاغنر والجيش الروسي سيؤثر على حرب أوكرانيا ومناطق أخرى في العالم

الخلاف يدفع مقاتلي فاغنر إلى أحضان الجماعات الأصغر نفوذا والأقل قوة

تحتد الأزمة بين مجموعة فاغنر والجيش الروسي منذرة بتعقيد الأوضاع في أوكرانيا، وحتى في الدول الأفريقية والمناطق التي تسعى موسكو لتوسيع نفوذها فيها، ومن المرجح في حال استمرت الخلافات أن يلتحق عملاء من فاغنر بالمتعاقدين العسكريين الخاصين الأصغر الذين لا تبدو موسكو مستعدة على الأقل الآن للاستغناء عن خدماتهم، فسي حين قد تتجه نحو التخلي عن الاعتماد على زعيم فاغنر المتمرد.

لندن - قد يعرقل الخلاف العلني بين مجموعة فاغنر والقادة العسكريين في موسكو جهود الحرب الروسية في أوكرانيا. لكن من المرجح أن يتواصل تورط المقاتلين العسكريين في الحرب، رغم تضائل دوره بمرور الوقت. وصعد رئيس مجموعة فاغنر ييفغيني بريغوجين خلال الأيام الأخيرة نزاعه المستمر منذ أشهر مع القيادة العسكرية الروسية. وانتهى في 5 مايو وزير الدفاع سيرغي شويغو ورئيس الأركان العامة فاليري غيراسيموف، المقرين من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بالتسبب في مقتل جنود فاغنر بعدم تزويد المجموعة بذخيرة مدفعية كافية. ثم اقترح في 10 مايو أن سداجة "الجد" الذي لم يذكر اسمه (واعتبره البعض إشارة إلى فلاديمير بوتين) بحجب الموارد سببت خطأ كارثيا.

الخلاف مع فاغنر قد يؤدي إلى عرقلة جهود روسيا في أوكرانيا من خلال تعميق الانقسامات داخل الجيش الروسي

وأشارت تقارير في وسائل الإعلام الروسية نقلا عن مسؤولين في الكرملين في 11 مايو إلى أن التعليقات تجاوزت تقريبا الخط الأحمر بسبب مهاجمتها بوتين. لكن قدرة بريغوجين على الإغواء بأنه كان يشير إلى مسؤولين آخرين، بما في ذلك هدفه المعتادان غيراسيموف وشويغو، تعني أن التصريحات لم تشكل هجوما مباشرا على الرئيس، مما يعني أنه من غير المرجح أن يتخذ الكرملين إجراءات صارمة.

وحددت تسريبات إضافية في 15 مايو أن بريغوجين عرض على أوكرانيا معلومات استخباراتية عن القوات الروسية مقابل التنازل عن الأراضي التي حولها بالاحتلال. ومن المحتمل أن يكون هذا مرتبطا بالخلاف بين فاغنر ووزارة الدفاع أيضا.

خلافات متعددة

مجموعة فاغنر هي قوة شبه عسكرية عالمية تعمل بعض الدول الأوروبية اليوم على تصنيفها مجموعة إرهابية. كما صنعتها الولايات المتحدة منظمة إجرامية عابرة للحدود.

وكان جنود فاغنر قوة رئيسية في جهود الحرب الروسية في أوكرانيا منذ الخريف الماضي. ونشبت نزاع فاغنر مع وزارة الدفاع الروسية، المتخسدة في شخصي شويغو وغيراسيموف، واحتد في فبراير بسبب عجز جنود فاغنر عن الاستيلاء على باخموت خلال هجوم الشتاء الروسي.

وتفاقم الخلاف حول مسألة توفير ذخيرة وزارة الدفاع وتجميعها للهجوم على أوكرانيا. وتكبدت مجموعة فاغنر أثناء ذلك خسائر فادحة في ساحة المعركة بما خلف دمارا هائلا في قواتها المتبقية. ويرى بريغوجين أن فاغنر ضحت بالموارد من أجل وزارة الدفاع، وأعلن في 9 مايو أن "عدونا ليس الجيش الأوكراني" وإنما هو "البيروقراطيون العسكريون الروس".

وذكرت صحيفة واشنطن بوست في 5 مايو، نقلا عن وثائق استخباراتية أميركية سرية، عن التوترات بين وزارة الدفاع الروسية وفاغنر بلغت مستويات عالية جديدة. وحددت ورود تورط غيراسيموف وشويغو في أعمال لتخريب فاغنر وتقديم مبرر لتقليص دور المجموعة في أوكرانيا، وأمر غيراسيموف في 12 فبراير بوقف إمدادات الذخيرة إلى فاغنر، ووقف رحلات النقل العسكرية

من فاغنر إلى مناطق أخرى في أوكرانيا، وحثت الاتصالات معترضة من جهاز الأمن الفيدرالي الروسي أن فاغنر كانت تتلقى ذخيرة أقل مما وعدت به، وهو ما يشير إلى أن تدخل غيراسيموف تسبب في هذا النقص. ووفقا للتسريبات التي نشرتها صحيفة واشنطن بوست كانت القيادة العسكرية الروسية مستاءة من هجمات بريغوجين العلنية إلى درجة أن بعض المسؤولين ناقشوا كيفية قمع انتقاداته، ودرسوا احتمال شن حملة عامة لتشويه سمعته قبل استنتاج أن منعه من التحدث علانية غير ممكن. وقد يؤدي الخلاف إلى عرقلة جهود روسيا في أوكرانيا من خلال تعميق الانقسامات داخل الجيش الروسي، مما يؤدي إلى تخصيص غير فعال للموارد وإضعاف الدعم السياسي للغزو. ويوجد على جانب من الخلاف المستمر شويغو وغيراسيموف وبقية مسؤولي وزارة الدفاع الروسية، ومن جانب آخر توجد مجموعة فاغنر والمسؤولون العسكريون الروس المنشككون في مسار حرب أوكرانيا، بمن في ذلك القائد الرئيسي السابق للغزو، الجنرال سيرغي سوروفيكين الذي قال بريغوجين في 8 مايو إنه تعين ليكون حلقة تواصل فعالة بين مجموعة فاغنر ووزارة الدفاع الروسية.

ويهدد الانقسام المتزايد بين الجانبين بتوسيع الشقوق في القيادة الروسية وتنامي الشعور بالاستياء بين الرتب بما قد يعرقل الجهود العسكرية. وقد لا يعرف الضباط العسكريون الروس، بسبب العداء، إلى أي مدى يجب أن يتوافقوا مع شويغو وغيراسيموف، أو مع بريغوجين والجنرال سوروفيكين المتحالف معه. وقد يجعل هذا بعض الجنود الروس مترددين في تلبية الأوامر التي قد تخدم مصالح المجموعات بدلا من المهمة العسكرية الموضوعية، مما يؤدي إلى تخصيص الأقل للموارد المحدودة أصلا.

وقد يزداد تردد آخر بين الرتب، حيث تشير التقارير إلى أن التناقض في الخدمات بين فاغنر ووزارة الدفاع يولد عدم الثقة والعداء على الأرض، مما يقلل من قابلية التشغيل البيئي لقوات فاغنر والجيش الروسي وفعاليتها القتالية. كما يثير خطاب بريغوجين شكوكا وازدراءً أوسع للقيادة العسكريين والسياسيين بين الجنود والنخب والعامه.

ونما الشعور بالانقسام خلال الأشهر الأخيرة بين المدونين العسكريين المؤثرين وبعض مروجي الدعاية الداعمة للدولة، وحتى المسؤولين السياسيين.

وطرح المشرعون من حزب روسيا الموحدة الحاكم في 10 مايو فكرة دعوة بريغوجين إلى البرلمان لشرح مظلما، مما يدل على الرؤية السياسية المتزايدة لشك زعيم فاغنر في القيادة العسكريين الذين عينهم الكرملين.

وغالبا ما اتبع بريغوجين تصريحاته وترويجية تدعو متطوعين للانضمام إلى مجموعة فاغنر. ويشير هذا السلوك إلى أن بريغوجين يستغل الغضب على الجيش النظامي والانتهاكات بعدم كفاءة وزارة الدفاع كاداة للتجنيد، مما يؤكد منافسة فاغنر المباشرة للقوى العاملة ضد حملة التطوع الخاصة بوزارة الدفاع.

وفي 30 أبريل تقررت إقالة نائب وزير الدفاع الروسي المسؤول عن الخدمات اللوجستية، ميخائيل ميزينتسيف، من منصبه دون تفسير. ولكن مجموعة فاغنر أعلنت في 4 مايو أن ميزينتسيف أصبح نائب قائد قوات فاغنر في أوكرانيا، مما جعله أحد أكبر المسؤولين العسكريين الروس الذين انضموا إلى المجموعة.

وتبدو هذه الخطوة علامة محتملة على الانقسام في الجيش. وفي 8 أكتوبر عين الجنرال سيرغي سوروفيكين أول قائد عام للغزو أوكرانيا، ليحل محل هيكل القيادة السابق حيث استجاب العديد من القادة لبوتين من خلال شويغو وغيراسيموف. وتقرر استبدال سوروفيكين في يناير بعد ثلاثة أشهر فقط في الوظيفة، مع تخفيض رتبته إلى منصب أحد نواب غيراسيموف.

إثارة الانقسام شهدت فترة قيادة سوروفيكين قراراتين رئيسيين مثيرين للجدل، بما في ذلك الانسحاب من ضفة نهر دننبر الغربية في نوفمبر وحملة ضربات الجوية ضد البنية التحتية المدنية الأوكرانية، والتي فشلت في تقييد المقاومة الأوكرانية. وأثار هذا التكتن بأن كبار القادة العسكريين في روسيا قد حددوا سوروفيكين وأنصاره، بمن فيهم بريغوجين، أكباش فداء.

وبينما من المرجح أن يستمر بريغوجين في إرلائه بتعليقات مثيرة للانقسام، يعني اعتماده على بوتين ووزارة الدفاع أنه من غير المرجح أن يواصل تصعيد الخلاف إلى حد تجاوز خطوط الكرملين الحمراء. وسيرواصل التشكي وجذب الانتباه، بما في ذلك من خلال الإداء بتعليقات انتقادية تجاه وزارة الدفاع، وهو ما سيشكل تحديا إعلاميا للكرملين.

لكن من غير المرجح أن يقوم الكرملين بإسكات بريغوجين لأنه لا يشكل تهديدا لسلطة بوتين والنظام السياسي الأكبر في روسيا. ولا يعتقد الكرملين أن بريغوجين سينتخطي خطوطه الحمراء الواضحة، من خلال مهاجمة بوتين مباشرة على سبيل المثال، أو تشكيل حركة سياسية مناهضة للكرملين، أو الانخراط في نشاط خائن.

وتتعمد مساعي بريغوجين التجارية الأخرى على العقود الحكومية التي يمكن تقليصها بسرعة إذا تجاوز حدوده. لذلك، من المشكوك فيه أن بعض اليد التي تطعمه من خلال تصعيد خطابه بشكل كبير. وتبقى أنشطة بريغوجين محاولة منه لتوسيع نفوذه، لكنها ليست محاولة لتغيير دوره الضئيل في نظام الحكم الروسي. ولا يعتبره الكرملين أو العامة سياسيا قادرا على البقاء، ومن غير المرجح أن يتنافس بطريقة تهدد حياته وثروته.

لكن من المحتمل أن يؤدي الخلاف المستمر إلى إجبار موسكو على تقليص دور مجموعة فاغنر تدريجيا في أوكرانيا. وبقيت قوات فاغنر القوات



الخلاف بين الجيش ومجموعة فاغنر لا ينهي الاعتماد عليها

خاص آخر نظريا أن يقدم في النهاية فوائد اقتصادية وسياسية وإستراتيجية مماثلة لموسكو. لكن المقاتلين الآخرين الذين يعملون حاليا في روسيا (رغم وفرتهم) لا يزالون أصغر بكثير ويفتقرون إلى القوة البشرية أو المعدات أو الهيكل أو الإدارة أو الوضع الإعلامي لتعويض فاغنر بسرعة.

وظهرت مقاطع فيديو في وسائل الإعلام الروسية في 18 أبريل يُزعم أنها لأفراد فاغنر وهم يتساركون في تدريب مجندين نظاميين، وهو ما كان من مهام الجيش الحصرية. ويبرز هذا التدريب توسعا لدور المقاتل العسكري بدلا من تقليصه، مما يصعب على سيرغي شويغو وفاليري غيراسيموف التخلص التدريجي من استخدام جنود فاغنر في أوكرانيا.

وسيسعى بريغوجين على الرغم من انتقاداته العلنية إلى مواصلة الانخراط في حرب أوكرانيا لضمان أن يظل مع مجموعته مهمين للكرملين، على الرغم من أن هذا سيحد من قدرة فاغنر على توسيع عملياتها في مناطق جغرافية رئيسية مثل أفريقيا.

وتبقى خدمات "أمن النظام" التي توفرها فاغنر أساسية لإستراتيجية الكرملين الجيوبوليسية العالمية، بما في ذلك في دول مثل مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى وليبيا، حيث تأتي المنافسة من متعاقدين عسكريين روسيين آخرين لا تجمعهم بالكرملين علاقات وطيدة.

ومن المحتمل أن تكون هذه الخدمات العالمية مربحة أكثر بالنسبة إلى فاغنر مقارنة بالقتال في حرب أوكرانيا. ولكن بريغوجين سيظل على الرغم من انتقاداته الأخيرة لإستراتيجية القيادة الروس في أوكرانيا ساعيا لضمان بقاء مجموعته في حرب أوكرانيا. فلا يزال حضور فاغنر في أوكرانيا مصدرا مهما للمكانة والهيبة، إضافة إلى كونه تامينا قيما يحمي بريغوجين نفسه من أسوأ عواقب أي خطوط حمراء قد يتجاوزها في المستقبل. وقد يؤدي سحب فاغنر المتبقية للتركيز على الأنشطة في أفريقيا إلى تعريضه لمخاطر متزايدة حيث قد يسعى الكرملين إلى استبداله بشخص أكثر التزاما بأجندة أوكرانيا.

ولذلك، ومع استمرار عداء بريغوجين للجيش الروسي وخسائر فاغنر في الحرب، أوكرانيا وتواصل مشاركتها في الحرب، قد تكون المجموعة مقيدة في قدرتها على توسيع وجودها بشكل كبير في أفريقيا أو في أي مكان آخر. ويمكن أن تسبب هذه العوامل في تحول العملاء المحتملين إلى أحد المتعاقدين العسكريين الخاصين الأصغر (الذين تتوسع أعمالهم) في روسيا أو من دولة أخرى من خلال إثارة المخاوف بشأن قدرة فاغنر على الوفاء بالعقود.

ولم تواصل تحقيق المكاسب سوى جهود فاغنر السابقة في باخموت، على الرغم من أنها كانت بكلفة باهظة. ومن المحتمل الآن أن تكون قوات فاغنر منهكة ومحطمة. لكن الأهم من ذلك، أنها تفقد إلى القوة البشرية، حيث انخفض عدد أفرادها إلى حوالي 15 ألف جندي بعد أن كان حوالي 50 ألفا خلال مطلع الخريف الماضي. وبينما توسعت كتيبة الجيش الروسي النظامي في أوكرانيا إلى ما يقارب 500 ألف جندي بسبب التعبئة، انخفضت أهمية قوات فاغنر النسبية ضمن هيكل القوة الشاملة الروسي بشكل كبير. ولأن الجيش الروسي بأكمله يتعامل مع نقص الذخيرة ويستعد للتصدي للهجوم المضاد الوشيك من قبل أوكرانيا، والذي لم يتم تنظيم فاغنر للتعامل معه، يترك الاقتتار إلى الفرص الهجومية لكسب الهيبة سببا ضئيلا يدفع المقاتل العسكري إلى الإبقاء على وجود كبير على خط المواجهة.

ومن المرجح أن تواصل فاغنر المشاركة في الحرب، ولو على نطاق أصغر، حيث تتمتع قواتها بفرص أكثر مقارنة بالقوات النظامية الروسية التي سترغب موسكو في الاستمرار في الاستفادة منها. وتتعدد الأسباب التي تُرغب الكرملين في الاحتفاظ بمستوى معين من جنود فاغنر في أوكرانيا. وكان جنود فاغنر على سبيل المثال يقاتلون في مناطق النزاع حول العالم لسنوات، بما في ذلك شرق أوكرانيا منذ 2014. وبالتالي صارت القوات العسكرية المتبقية للمقاتل العسكري تتمتع بخبرة أكبر من جنود فاغنر معظم القوات النظامية الروسية، خاصة تلك التي تقرر حشدتها حديثا ونشرها الآن في أوكرانيا.

ويجعل هذا فاغنر بالنسبة إلى روسيا مصدرا مفيدا للقتال في المستقبل وللتدريب وتقديم المشورة للوحدات الروسية الأخرى. وعلى عكس القوات النظامية الروسية، يشمل مقاتلو فاغنر أيضا متطوعين وسجناء، مما يعني أن لخسارتهم في ساحة المعركة تأثيرا أقل على المجتمع الروسي وجهود موسكو الحربية الشاملة مقارنة بفقدان الجنود النظاميين أو الأفراد الذين حُشدوا خلال الغزو. كما أن السجناء والمرتبقة السابقين ليسوا أفرادا يتم إخراجهم من الاقتصاد، ولا تظهر خسائر فاغنر في إحصاءات الجيش الروسي الرسمية، وبالتالي لا يسبب موتهم تداعيات سياسية، وهو ما يمكن موسكو من استخدام هؤلاء الجنود لشن هجمات أكثر خطورة.

ومن منظور مالي تعدّ صيانة قوات فاغنر أقل استنزافا لموازنة الحكومة الروسية. ويمكن لمتعاقد عسكري

الروسية الهجومية الأساسية بعد أن أيدت المؤسسة العسكرية الروسية خطة الجنرال سوروفيكين للانتقال إلى موقع دفاعي أثناء استخدام الصواريخ لضرب البنية التحتية المدنية الأوكرانية. وادى استبدال غيراسيموف لسوروفيكين في منتصف يناير إلى التخلي الجزئي عن هذه الإستراتيجية، حيث شنّت روسيا بدلا من ذلك هجوما شتويا أكبر يهدف إلى تحقيق مكاسب كبيرة. وشهد الهجوم دورا أكبر للجيش النظامي الروسي حول فولدار الواقعة جنوب غرب منطقة دونيتسك وكريمينا في مقاطعة لوغانسك شرقي أوكرانيا، لكنه حقق مكاسب محدودة.

وتبدو هذه الخطوة علامة محتملة على الانقسام في الجيش. وفي 8 أكتوبر عين الجنرال سيرغي سوروفيكين أول قائد عام للغزو أوكرانيا، ليحل محل هيكل القيادة السابق حيث استجاب العديد من القادة لبوتين من خلال شويغو وغيراسيموف. وتقرر استبدال سوروفيكين في يناير بعد ثلاثة أشهر فقط في الوظيفة، مع تخفيض رتبته إلى منصب أحد نواب غيراسيموف.

إثارة الانقسام شهدت فترة قيادة سوروفيكين قراراتين رئيسيين مثيرين للجدل، بما في ذلك الانسحاب من ضفة نهر دننبر الغربية في نوفمبر وحملة ضربات الجوية ضد البنية التحتية المدنية الأوكرانية، والتي فشلت في تقييد المقاومة الأوكرانية. وأثار هذا التكتن بأن كبار القادة العسكريين في روسيا قد حددوا سوروفيكين وأنصاره، بمن فيهم بريغوجين، أكباش فداء.

وبينما من المرجح أن يستمر بريغوجين في إرلائه بتعليقات مثيرة للانقسام، يعني اعتماده على بوتين ووزارة الدفاع أنه من غير المرجح أن يواصل تصعيد الخلاف إلى حد تجاوز خطوط الكرملين الحمراء. وسيرواصل التشكي وجذب الانتباه، بما في ذلك من خلال الإداء بتعليقات انتقادية تجاه وزارة الدفاع، وهو ما سيشكل تحديا إعلاميا للكرملين.

لكن من غير المرجح أن يقوم الكرملين بإسكات بريغوجين لأنه لا يشكل تهديدا لسلطة بوتين والنظام السياسي الأكبر في روسيا. ولا يعتقد الكرملين أن بريغوجين سينتخطي خطوطه الحمراء الواضحة، من خلال مهاجمة بوتين مباشرة على سبيل المثال، أو تشكيل حركة سياسية مناهضة للكرملين، أو الانخراط في نشاط خائن.

وتتعمد مساعي بريغوجين التجارية الأخرى على العقود الحكومية التي يمكن تقليصها بسرعة إذا تجاوز حدوده. لذلك، من المشكوك فيه أن بعض اليد التي تطعمه من خلال تصعيد خطابه بشكل كبير. وتبقى أنشطة بريغوجين محاولة منه لتوسيع نفوذه، لكنها ليست محاولة لتغيير دوره الضئيل في نظام الحكم الروسي. ولا يعتبره الكرملين أو العامة سياسيا قادرا على البقاء، ومن غير المرجح أن يتنافس بطريقة تهدد حياته وثروته.

لكن من المحتمل أن يؤدي الخلاف المستمر إلى إجبار موسكو على تقليص دور مجموعة فاغنر تدريجيا في أوكرانيا. وبقيت قوات فاغنر القوات

الروسية الهجومية الأساسية بعد أن أيدت المؤسسة العسكرية الروسية خطة الجنرال سوروفيكين للانتقال إلى موقع دفاعي أثناء استخدام الصواريخ لضرب البنية التحتية المدنية الأوكرانية. وادى استبدال غيراسيموف لسوروفيكين في منتصف يناير إلى التخلي الجزئي عن هذه الإستراتيجية، حيث شنّت روسيا بدلا من ذلك هجوما شتويا أكبر يهدف إلى تحقيق مكاسب كبيرة. وشهد الهجوم دورا أكبر للجيش النظامي الروسي حول فولدار الواقعة جنوب غرب منطقة دونيتسك وكريمينا في مقاطعة لوغانسك شرقي أوكرانيا، لكنه حقق مكاسب محدودة.

إثارة الانقسام شهدت فترة قيادة سوروفيكين قراراتين رئيسيين مثيرين للجدل، بما في ذلك الانسحاب من ضفة نهر دننبر الغربية في نوفمبر وحملة ضربات الجوية ضد البنية التحتية المدنية الأوكرانية، والتي فشلت في تقييد المقاومة الأوكرانية. وأثار هذا التكتن بأن كبار القادة العسكريين في روسيا قد حددوا سوروفيكين وأنصاره، بمن فيهم بريغوجين، أكباش فداء.

وبينما من المرجح أن يستمر بريغوجين في إرلائه بتعليقات مثيرة للانقسام، يعني اعتماده على بوتين ووزارة الدفاع أنه من غير المرجح أن يواصل تصعيد الخلاف إلى حد تجاوز خطوط الكرملين الحمراء. وسيرواصل التشكي وجذب الانتباه، بما في ذلك من خلال الإداء بتعليقات انتقادية تجاه وزارة الدفاع، وهو ما سيشكل تحديا إعلاميا للكرملين.

لكن من غير المرجح أن يقوم الكرملين بإسكات بريغوجين لأنه لا يشكل تهديدا لسلطة بوتين والنظام السياسي الأكبر في روسيا. ولا يعتقد الكرملين أن بريغوجين سينتخطي خطوطه الحمراء الواضحة، من خلال مهاجمة بوتين مباشرة على سبيل المثال، أو تشكيل حركة سياسية مناهضة للكرملين، أو الانخراط في نشاط خائن.

وتتعمد مساعي بريغوجين التجارية الأخرى على العقود الحكومية التي يمكن تقليصها بسرعة إذا تجاوز حدوده. لذلك، من المشكوك فيه أن بعض اليد التي تطعمه من خلال تصعيد خطابه بشكل كبير. وتبقى أنشطة بريغوجين محاولة منه لتوسيع نفوذه، لكنها ليست محاولة لتغيير دوره الضئيل في نظام الحكم الروسي. ولا يعتبره الكرملين أو العامة سياسيا قادرا على البقاء، ومن غير المرجح أن يتنافس بطريقة تهدد حياته وثروته.

لكن من المحتمل أن يؤدي الخلاف المستمر إلى إجبار موسكو على تقليص دور مجموعة فاغنر تدريجيا في أوكرانيا. وبقيت قوات فاغنر القوات

الديمقراطية في بعدها الإنساني

يمكن أن يتعامل الإنسان ديمقراطياً مع نفسه ومع محيطه ومع ثقافته ومع مستقبله المشترك.

ما حدث للسوريين يكاد لا يختلف عما حدث للعراقيين. ففي ظل الدعوة إلى الديمقراطية انتشرت الغلظة الهمجية وتحول الكثيرون إلى وحوش قاتلة وصار حملة السلاح هم أسياد العالم الضيق الجديد الذي تسيّته القيم الطائفية المختلفة. لقد بدأت الثورة السورية حراكاً سياسياً بمطالب ديمقراطية محدودة فإذا بها تتحول إلى مناسبة لإطلاق نزعات عقائدية متشددة هدفت بشكل أساس إلى تكبيل المجتمع بقيود طائفية عملت على تمزيقه بحيث صار السوري عدواً لشريكه في العيش التاريخي وتركت الديمقراطية آثار جروح لن تندمل على الجسد السوري الذي تحول إلى أشلاء.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

“ليس هناك بعد إنساني للديمقراطية” سؤال حائر ومحير لمن يعيش في ظل حياة ديمقراطية مواطنها يعرف حقوقه جيداً وهو بالتأكيد يعرف واجباته. وهو في الحالين لا يسمح بالتجاوز على قيمه الإنسانية التي هي مصدر كرامته وأساس وجوده إنساناً حراً ومستقلاً ومشاركاً في بناء الحضارة الإنسانية. ما حصل في العراق ومن بعده في سوريا باسم الديمقراطية لا يمت للإنسانية بصلة. لقد تم تدمير بلدين عريقين ونُهبت ثرواتهم ومزق النسيج الاجتماعي فيهما وسقطت هوية دولتيهما وصار الإنسان فيهما ضليعاً في مؤامرة تدميره فازدادت أعداد النازحين واللاجئين والمشردين في انتظار أن تهبط الديمقراطية من السماء لتحل المشكلات على الأرض. وهو ما لم يحدث ولن يحدث أبداً.

قبل كل هذا وذاك، كم كان سؤال الديمقراطية قاسياً حين وقع الحصار الدولي على العراق الذي استمر من عام 1990 إلى عام 2003؛ يومها فقد العراقيون آخر ما يملكون من صفات الكرامة وتحولوا إلى كائنات، يأكل بعضها البعض الآخر في قصص كان يديره نظام استبدادي لم يتأثر بالحصار، بل ازدادت قدرته على البطش في ظل الاستضعاف الدولي للمجتمع العراقي الذي صار يسخر من نفسه ديمقراطياً. كانت تلك مرحلة ضرورية لاحتلال العراق.

أما حين تم احتلال العراق فإن الديمقراطية التي وعد بها الأميركيان كشفت عن أسوأ ما فيها من خلال نظام طاغفي هو أسوأ بكثير من النظام الاستبدادي الذي يقوم على حكم الفرد الذي يجمع فئات المجتمع من حوله ويحافظ على الوحدة الوطنية. استبداد الأحزاب الطائفية مزق الوطن ووضع المجتمع في خدمة حربه التي لا تنتهي. لا يمكن لنظام طاغفي أن يكون ديمقراطياً. فالسياسة فيه قائمة أصلاً على توزيع الحصص بين أعضائه ولا وجود للشعب في المعادلات السياسية الجاهزة التي يحرص الجميع على عدم اختلالها خشية قيام حرب أهلية.

وهكذا كانت ديمقراطية الأميركيان في العراق واحدة من أكبر أكاذيبهم التي صار العراقيون يدفعون ثمنها وهم منذ عشرين سنة يكابدون العيش في طاحونة من الهراء الديمقراطي، لا مكان لأي قيمة إنسانية فيه. ومع كل سنة من عمر النظام الطائفي ينخفض منسوب الإنسانية في العراق. أما حين يصل العراقيون إلى القاع سيكتشفون بحزن أنهم فقدوا الرصيد الحقيقي لحياة ديمقراطية كانوا يحملون بها. ذلك الرصيد هو إنسانيتهم. فمن غير كرامة لا



العقل إذا جاء متأخراً في قطر عن سوريا

صانعو القرار فيها بعض كتب التاريخ عن هذا البلد ليفهموا على الأقل أن في كل شبر منه مأساة، وأن لكل كلمة مُلغزة في توراتها مخاطباته دلالات. والنظام القائم ليس هو مصدر المأساة الوحيد. التاريخ نفسه هو أحد أهم مصادر المأساة. والتعامل مع سوريا على أنها صراع بين "نظام استبداد" و"معارضة" (مسلمة كانت أم غير مسلحة) هو خلاصة غبية، لا تصلح لشيء على الإطلاق.

التغيير بالسلاح، كما ثبت حتى في بلد مثل ليبيا، لا يحمل إرثاً تاريخياً كإرث سوريا، هو الآخر خيار غبي. الديمقراطية لا تأتي بانقلاب. إنها مخاض اجتماعي أولاً، يستخرج وتساويته ومفاضلاته ببطء شديد، لتتحول إلى مفاهيم وأدوات مقبولة على المستوى الجمعي، قبل أن تتحول إلى "نظام". ولكن هات في الدوحة من يفهم مساراً كهذا، لكي نقبل جيبته ويديه.

الدوافع نحو قبول عودة سوريا إلى الجامعة العربية، متفاوتة بطبيعة الحال بين الدول العربية. العراق والجزائر لا ينظران إلى هذه العودة كما تنظر لها السعودية والإمارات، والأردن - هو الذي في الجوار - ينظر إليها ليس كما تنظر إليها مصر، محمولة بإرث "الجمهورية العربية المتحدة" لعام 1958. ولكن القاسم المشترك الأعظم، يدور حول ما إذا كان يمكن للجهود العربية المشتركة، أن تدفع إلى إعادة ترتيب الأوضاع، بحيث يمكن استئناف المسار الذي دمره مشروع السلاح. ضمان عودة خمسة ملايين سوري، معظمهم من السنة، إلى منازلهم وأراضيهم، لا تستعيد غلبة ديمقراطية، ما يزال من الواجب أن تخرج كليا من الحسبان، وإنما تستعيد التطلع إلى حياة مدنية لا تعترتها مخاوف وتهديدات.

لا سبيل لإصلاح نظام الطغيان الآن. لقد خسرتنا هذه المعركة بفضل مشروع قطر المدمج بالإخوان. ولكن يمكن فرض شروط العقلنة عليه. يمكن تاديبه لأجل أن يبقى "إلى الأبد" كما يشاء، إنما ليقبض أثره غير مسالك الهمجية التي اعترته على طول الخط. على الأقل، لأجل أن تعود سوريا تصدّر القمح وليس الكبتاغون. وعلى الأقل لأجل أن تكون كياناً قادراً على التعايش مع نفسه. وعلى الأقل، ليكون لها نظام يعترف بأن صفحة من التاريخ الدامي يجب أن تطوى، وتطوى معها الأحقاد.

قطر ليس مطلوباً منها أن "تطبخ" علاقاتها مع "نظام بشار الأسد"، فذلك حق سيادي وطبيعي لها. إنها في حاجة أكثر سياسياً لكي تطبخ علاقاتها مع كتب التاريخ، لتتعرف عليه، وتفهم منه. فإذا ما استخلصت أن مشاريع التغيير بالسلاح، عمل بلدي، وأن جماعة الإخوان، آخر، آخر، ما يمكن الرهان عليه في أي مكان، فإن الأمة العربية جمعاء سوف تتحني احتراماً لقدرتها على احترام الإجماع العربي. العقل، حتى إذا جاء متأخراً، فإنه مفيد.

تكون الأقلية العلوية هي السلطة، فيجب أن تفكر عشرين مرة، قبل أن تدفع إلى رفع السلاح. من ناحية، لأنها أقلية، ومخاوفها أشد. ومن ناحية أخرى، لأن وراثي فتوى ابن تيمية، هم آخر، آخر، ما يجوز الاستعانة به في مساعي التغيير في سوريا. تتحمل قطر، بهذا المعنى جزءاً كبيراً ومهماً من المسؤولية في ما أدى إلى انهيار البلد، وتهجير شعبه، وذلك بمقدار الجزء الكبير والمهم الذي يتحمله الطرف الآخر. كلاهما أسك بالجلب نفسه، من النهاية التي يريد. فانسحقت البلاد.

الحماقة العمياء، والجهل الصافي، وانعدام البصيرة، هي ما حملت قطر إلى أن تدفع إلى تسليح الانتفاضة، وأن تنصّب على رأسها جماعة الإخوان المسلمين. منذ تلك اللحظة، صارت سوريا على موعد مع الخراب الشامل: أقلية مدمجة بالحدق والسلاح، ضد أغلبية مدمجة بالحدق والسلاح الذي وفرته الدوحة ودعمته أنقرة.

مشروع الإصلاح ما كان له إلا أن يكون مشروعاً مديناً، وطنياً، وديمقراطياً. مدني، بمعنى أنه ليس صراع سلاح، وإنما سجل تسويات. ووطني بمعنى أنه ليس صراع طوائف (لأسيما وأن الكثير من نخبة العلويين كانوا هم أنفسهم في طبيعة الدفاعين عن التحديث السلمي للنظام). وديمقراطي، بمعنى أنه صراع لنظام قيم سياسية وأخلاقية، فإن لم ينجح، فبمعنى ترويض الاستبداد على الأقل، وإعادة تأهيله بحيث يتأمن قليلاً ويكف عن مسالكه الهمجية.

فلم يكسب السوريون شيئاً لا من هذا ولا من ذلك ولا ذلك. قد لا يكون معقولاً ولا مقبولاً القول إن قطر هي آخر من يحق أن تكون له كلمة في تقرير مسار الأوضاع في سوريا. ولكن معقول تماماً، أن يفتح

جهة أخرى، لتغطي على ما لا تريد الإفصاح عنه.

"مجزرة حماة"، كانت رداً على مجزرة سابقة وعلى إزدال سحق ريف هذه المدينة. فحملت هذه الأقلية ضغانتها، في العام 1982، لترد عليه بالسحق والمحق والإذلال. والسلاح الإخواني كان متوفراً أيضاً. مجزرة مدرسة المدفعية في حلب كانت ما تزال في الأذهان عندما انطلقت قطعان الانتقام لترد على الصاع بالف صاع.

قطر تتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية في ما أدى إلى انهيار سوريا وتهجير شعبها وذلك بمقدار الجزء الكبير الذي يتحمله الطرف الآخر، فكلاهما أسك بالجلب نفسه ومن النهاية التي يريد فانسحقت البلاد.

ما ظل يتوارث بين العلويين، هو أنهم كانوا ضحية لـ"فتوى الفناء" التي أطلقها ابن تيمية، وتأييدها السلطان سليم الأول بعد "معركة مرج دابق" في العام 1516، ليحمل حملته لإبادتهم. فلما دخلت جيوشه حلب راكمت جثث ورؤوس نحو أربعين ألف قتيل، وقيل أكثر، حتى أصبحت تالا، وحتى أصبح المكان يعرف إلى اليوم بمنطقة "التل"، أي تل الرؤوس، وهي تقع بنحو كيلومترين غرب حلب.

لا تستطيع أن تتعامل مع أي طموحات في سوريا من دون أن تأخذ هذا التاريخ الدامي بالاعتبار. وعندما

علي الصراف
كاتب عراقي

جميل أن تنتهي قطر إلى القول إنها "لا تريد الخروج عن الإجماع العربي" بشأن عودة سوريا إلى الجامعة العربية. كان أجمل منه لو أنها لم تدعم الطرف الأسود في ما انتهى إلى حرب أهلية في هذا البلد. دور قطر هناك كان يقوم على مشروع لا علاقة له بما كانت تدافع عنه التيارات المدنية السورية. هذه التيارات، لم تكن لتفكر أصلاً برفع السلاح. كانت تعرف مسبقاً أنه مغامرة خاسرة ومدمرة. وهذا ما حصل بالفعل. كان مفيداً لجلوثة النظام هناك أن يقبلوا بالمشروع القطري من نهايته الأخرى، ففازوا.

واليوم عندما تعود سوريا إلى الجامعة العربية، فإنها لكي ترفع راية الظفر، على هذا المشروع، وعلى التيارات المدنية السورية في أن معا.

التيارات المدنية كانت تدعو إلى "إصلاح النظام" من داخله، ومن دون تهديد غلبة الحزب الحاكم، وذلك فقط من أجل إيجاد ظروف أفضل للتعايش بين الطغيان والحرمان. لم يكن ذلك نفسه مناسباً للطغيان. فعمدوا إلى أخذ الأمر من الزاوية التي اقترحها المشروع الإخواني المسلح عليهم، فأمسكوا بها باعتبارها "فرصة"، فزادوا وبالا على وبال.

هناك شيء، ما كان يجب، على الإطلاق، تغافله في التعامل مع أي نزاع داخلي في سوريا. وهو أن العلاقة بين الأقلية العلوية والأغلبية السنية، تنتسب إلى تاريخ دموي يعود إلى عدة قرون من الزمان. توارث الجميع أحقادها. كما توارثوا التوريات بشأنها، حتى امتدت إلى لغة التخاطب اليومية بين الناس. هذه اللغة التي ظلت تحمل الغارز من جهة، وانحناءات ذليلة من



الحبيب بورقيبة وقمة عودة الوعي وتصفير المشاكل



اليوم لم تعد هذه الثروات تكفي، وإن كفت قبالي حزين.
قمة جدة تقدم للعرب فرصة أخرى للنجاح، وتقول لهم "تغيروا قبل أن تتبددوا". العالم اليوم يبحث عن حلول بعيداً عن كوكب الأرض، وانتم تقتنلون على الفتات وعلى أفكار عفا عليها الزمن. الفرصة مطروحة ليس أمام السوريين فقط بل أمام اليمنيين والسودانيين واليبانيين والبنانيين والعراقيين الذين تحولوا إلى دول فاشلة.. وآخرون في طريقهم للانضمام إليها ليصبحوا بدورهم فاشلين.
تسكوا بالفرصة التي تقدمها لكم "قمة التغيير والتجديد" حتى لا تردوا بعد سبع عشرة سنة أو عشرين سنة أخرى "لبنينا قبلنا ذلك الحل، إذا كنا في حالة أفضل من التي نحن عليها".

الحل، إذا كنا في حالة أفضل من التي نحن عليها.
هي نصيحتي، التي أقدمها لكم ولكل العرب، حتى تضعوا في الميزان، لا العاطفة والحماص فقط، بل كذلك جميع معطيات القضية. وهكذا نصل إلى الهدف، ولا نبقى سبع عشرة سنة أخرى، أو عشرين سنة، نردد: الوطن السليب... الوطن السليب، دون جدوى".
في الحقيقة هناك بين العرب من يلطم ويبيكي منذ 1343 عاماً، بالتحديد منذ العاشر من تشرين الأول/أكتوبر عام 680، دون أن يساهم بإضافة أي إنجاز للإنسانية يستحق الذكر.
نضع حينها لنصيحة الزعيم الحبيب بورقيبة، لسبب بسيط، كان لدينا ما نسترب به عوراتنا الاقتصادية وفشلنا بما وهبه الله لنا من ثروات باطنية.

طالما بنيت على الأيديولوجيا والنزاعات الطائفية والعرقية. الصراع اليوم هو صراع وجود، إما أن نكون أو لا نكون. وقمة جدة هي فرصة لعودة الوعي وقمة لإطفاء الحرائق المشتعلة في أكثر من منطقة حتى لا يفوتنا القطار فتقع ملومين محسورين.
في الثالث من مارس/أذار عام 1965 زار الزعيم التونسي الحبيب بورقيبة، القدس وأريحا وتقدّم خيّمات اللاجئين فيها، وكانت وقتها تحت السيطرة الأردنية، وألقى خطاباً شهيراً جاء فيه: "ما كنا لننجح في تونس، خلال بضعة سنوات، لولا أننا تخلينا عن سياسة الكل أو لا شيء، وقبلنا كل خطوة تقرّبنا من الهدف، أما هنا فقد أبى العرب الحل المنقوص، ورفضوا التقسيم، ثم أصابهم الندم، وأخذوا يرددون: لبنينا قبلنا ذلك

إلى "الحضن العربي"، إثر الزلزال الذي ضرب سوريا وتركيا في شباط/فبراير الماضي.
وهو ما عبرت عنه السعودية على لسان وزير خارجيتها الأمير فيصل بن فرحان الذي اعتبر أن هناك إجماعاً في العالم العربي على أن "نهجاً جديداً" حيال سوريا يتطلب مفاوضات مع دمشق، سيكون ضرورياً لمعالجة الأزمات الإنسانية.
في الحقيقة الأزمة الإنسانية وإن فسرت جزئياً التغيير الحاصل في الموقف من سوريا، إلا أنها لا تفسر كل شيء. التغيير و"النهج الجديد" الذي بنته الرياض مؤخراً تفسره عوامل سنة متداخلة لا علاقة لسوريا بها، وهي: أولاً، تسارع التطورات المرتبطة بفيروس كورونا خلال النصف الثاني من شهر كانون الثاني/يناير 2020، وانتشاره عبر العالم وما نجم عنه من عزلة وأزمة اقتصادية حادة.
ثانياً، انتشار الذكاء الاصطناعي إثر الوباء والتأثيرات العميقة المتسارعة التي خلفها بدوره على الاقتصاد. ثالثاً، أزمة الغذاء والطاقة التي سببها الغزو الروسي لأوكرانيا. رابعاً، عودة الحرب الباردة في الظهور مع تنامي الصراع التجاري بين الولايات المتحدة والصين.
خامساً، هزيمة الإسلام السياسي وتراجع دول راهنت عليه عن مواقفها. واقتناع شعوب المنطقة أن الإسلام ليس حلاً.
العامل السادس، التغييرات المناخية التي عمقت من أزمة الغذاء في العالم وزادت من رقعة الفقر. وهو ما يهدد بموجة غير مسبوقة من الهجرات غير الشرعية ونزاعات على المياه قد تتطور إلى حروب بين الدول.
التحديات التي يواجهها العالم اليوم تتضاعل أمامها الصراعات التي

كفى اقتتالا، وكفى تبديدا للثروات على شعرات و"قضايا" وهمية. هناك مشاكل حقيقية أكبر من أوهاكمم الطائفية والعرقية والقبلية، وأنعم من شعراتكم التي لم تجلب للأمة العربية سوى المصائب والويلات.
نحن مختلفون، نعم، ولكن ليس من شعراتكم التي لم تجلب للأمة العربية سوى المصائب والويلات.
واجبي أن أعمل على تغييرك، سواء بالقوة أو بالموعظة الحسنة، واجبي أن أعلم كيف أعيش معك، وهو ما لم نتعلمه على مدار 77 عاماً منذ أن تنادينا إلى قمة عقدت في القاهرة عام 1946. هذه هي الرسالة التي أرادت دولة الإمارات العربية المتحدة أن تقولها للعالم أجمع عندما افتتحت في بداية شهر مارس/أذار الماضي "بيت العائلة الإبراهيمية" ليكون "رمزاً للتفاهم المتبادل والتعايش المتناغم والسلام بين مختلف أبناء الديانات"، والأهم من ذلك بين "أصحاب النوايا الحسنة".
أبرز ما في قمة جدة هي الدعوة التي وجهتها المملكة العربية السعودية للرئيس السوري بشار الأسد للحضور شخصياً، وذلك للمرة الأولى منذ العام 2010، بعد جهود دبلوماسية أفضت إلى إعادة دمشق إلى محيطها العربي بعد عزلة استمرت أكثر من 12 عاماً على خلفية نزاع يعرف جَمِيعاً حجم آثاره المدمر على سوريا حيث أودى بحياة أكثر من 500 ألف شخص وشرد الملايين داخل سوريا وخارجها. وكانت قمة سرت في ليبيا في آذار/مارس 2010 آخر قمة حضرها الأسد.
الخطوة المؤدية لإعادة سوريا إلى الجامعة العربية بداتها الإمارات العربية المتحدة في العام 2018، حين قررت إعادة علاقاتها مع دمشق. ورغم أن المسؤولين السعوديين أيدوا علناً الدعوة للإطاحة بالأسد في ذروة النزاع، وضعت المملكة ثقلها لإنجاح الجهود الداعية لإعادة دمشق

علي قاسم
كاتب سوري

بعد 77 عاماً و49 قمة بينها 31 قمة عادية و14 قمة طارئة و4 قمم اقتصادية واجتماعية وتنموية، تعقد القمة العربية رقم 50 في جدة بالمملكة العربية السعودية. ورغم أن القمة التي تعقد تحت مسمى "قمة التغيير والتجديد" هي قمة عادية إلا أنها مختلفة عما سبقها من قمم، وقد يصح أن توصف بقمة عودة الوعي وتصفير المشاكل.
خلال السنوات الثلاث الأخيرة جرت أحداث خلّفت آثاراً عميقة على دول العالم دون استثناء، وعلى دول المنطقة بشكل خاص، وأجبرت دولاً عربية مؤثرة على إعادة ترتيب أولوياتها وتبني "نهج جديد".

المملكة العربية السعودية استضافت القادة العرب في "قمة التغيير والتجديد" لتقول لهم بوضوح إن عليهم أن يتبدلوا ويتجددوا ليواكبوا روح العصر أو يستعدوا ليوم قريب تذهب فيه ريحهم

المملكة العربية السعودية استضافت القادة العرب لتقول لهم بوضوح إن عليهم أن يتبدلوا ويتجددوا ليواكبوا روح العصر، أو يستعدوا ليوم قريب تذهب فيه ريحهم.

الانتخابات التركية.. عهد جديد أم تجديد عهد؟

في عدد من ملفات المنطقة، كالمف السوري والعلاقات الاقتصادية في حوض البحر المتوسط. كما أن حكم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يواجه منافسة شديدة من قبل أحزاب المعارضة، مما يجعل الأوضاع الداخلية لتركيا سواء على المستوى الاقتصادي أو السياسي تتراجع، خصوصاً مع معارضة قوية في البرلمان التركي قد تطيح بأردوغان في أقرب فرصة، إن نجح بتجديد عهده في الجولة الثانية.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدباني
منى المحروفي
مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

طبيعة العلاقة القائمة بين كردستان العراق وتركيا أخذت ملامحها تثبت بعد أن صار هناك ارتكاز في الحياة الاقتصادية الموجودة ما بين الإقليم والحكومة التركية يحمل معه الاستقرار الاقتصادي، إذ أن أنبوب النفط يمر من الأراضي العراقية عبر أراضي كردستان إلى تركيا، وهذا ما يحقق لها موارد مهمة، خصوصاً أن تركيا تعد من الدول المؤثرة في الشرق الأوسط، رغم أن عامل الطاقة يمثل عنصر قلق كبير بالنسبة إليها، وأن ما يمر عبر أراضي كردستان من بوابة جبهان يعد مرتكزاً أساسياً في العلاقة بينهما.
تذكر معلومات أن هناك ما يقارب من 2500 شركة تركية، تعمل في مختلف المجالات، في العراق وخصوصاً في إقليم كردستان، سواء في جانب الإعمار أو غيره من المجالات الأخرى.
وهذا يعتبر بوابة للنمو الاقتصادي التركي باتجاه العراق، لوجود هذه البوابة داخل أراضي كردستان من الناحية العملية، وأن حجم ما يتم تداوله مالياً قد يتراوح بين 12 و13 مليار دولار، ما يعني أن له التأثير الإيجابي على سير العلاقة بين العراق وكردستان، وأن هذا بات محكوماً بطبيعة الانتخابات الحالية وما تفرزه النتائج.
الانتخابات التركية سيكون لها وقع وتأثير على المستوى الإقليمي والعالمي، ما سيعترب عليها من تغييرات كبيرة

محمد حسن الساعدي
كاتب عراقي

انتهت الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة التركية، بمشاركة قاربت 90 في المئة من مجموع الناخبين، والبالغ عددهم 64 مليون نسمة، ممن يحق لهم التصويت في الانتخابات، حيث أشارت النتائج الأولية لتقديم حزب العدالة والتنمية، الذي يقوده الرئيس الحالي رجب طيب أردوغان بـ49.31 في المئة في حين حصد تحالف الأمة المعارض على 35.21 في المئة وحصد حزب اليسار الأخضر 10.47 في المئة من الأصوات.
تأتي هذه الانتخابات في ظل الأوضاع والمتغيرات السياسية في المنطقة، ولها تأثيرات وتفاعلات متبادلة، وتحديداً تأثيرها على المشهد العراقي، الذي تعدّ كثيراً في ظل حكومة أردوغان. وهذا يجعل هذه الانتخابات، تثير تهنات واسعة، حول كيفية تأثير نتائجها على الأوضاع في العراق، سواءً على إقليم كردستان أو على المستوى الحكومي والاجتماعي الداخلي.
يأمل مراقبون أن تنتج هذه الانتخابات، نهاية للصراع المستمر بين الجيش التركي ومقاتلي حزب العمال الكردستاني، المستقرين في كردستان العراق، ورغم أنها أمنية تحمل تفاؤلاً كبيراً، لكنها على الأقل يمكن أن تكون بداية ما يدعو للتفاؤل.



أزمة السودان وأولويات المجتمع الدولي

للمنظمة إن هذا العدد قد يرتفع إلى 19 مليون شخص في الأشهر الثلاثة إلى الستة المقبلة في حال استمرار القتال. إحدى معضلات الأزمة الإنسانية المتوقعة في السودان ما تناولته صحيفة "الغارديان" البريطانية في تقرير لها مؤخراً محذرة من أن جيران السودان لا يملكون ما يقدمونه للنازحين، وهي بالفعل دول إما أنها تعاني من الجفاف وانعدام الغذاء أو تشهد صراعات مسلحة، أو تواجه أزمات اقتصادية وتضخماً وفقرًا وغلاء، وبالتالي فإن النزوح جراء القتال سيضيف المزيد إلى معاناة هذه الدول، ولن يسهم في معالجة مشكلة النازحين أنفسهم، الذين يبدون كمن يستجبر من الرضاء بالنار، كما يقول المثل العربي الشهير.
لا أحد بالطبع يستطيع لوم الدول المجاورة للسودان على عدم القدرة على استضافة لاجئين، لأن هذه الدول نفسها تعاني معضلات معقدة كما أسلفنا، وبالتالي فإن الحل الواقعي الأمثل يكمن في تكثيف الجهود الدولية للدرجة التي تضغط على طرفي الصراع في السودان لإنهاء الاقتتال وبسرعة، لأن خسائر السودان مع تواصل القصف المتبادل تزداد كل يوم، ليس على الصعيد البشري فقط، ولكن مع أهميته الفائقة، ولكن أيضاً على مستوى القدرة على راب الفجوة التي أحدثتها الأزمة لدى الشعب السوداني على الصعيد الأمني والمعيشي.

د. سالم الكتبي
كاتب إماراتي

تراجعت الأزمة في السودان ضمن أجندة اهتمامات المجتمع الدولي بعد أن قامت الدول الكبرى بإجلاء رعاياها من هناك، ويبدو واضحاً أن قائمة الأولويات لم تعد قادرة على استيعاب أزمات جديدة، حتى أن المعاناة الإنسانية المتفاقمة في السودان لا تحظى بالاهتمام الذي تستحق من العالم الذي يبدو أنه متختم بالقضايا والأزمات الإنسانية للدرجة التي يصعب معها إضافة بند جديد لهذه القائمة.
التقارير الدولية تشير إلى أن القتال الذي بدأ في السودان منذ حوالي ثلاثة أسابيع قد أسفر عن مقتل المئات وتشريد أكثر من نصف مليون شخص، لجا نحو 25 في المئة منهم إلى دول الجوار السوداني. والمشكلة تكمن بالأساس فيما يمكن أن يسفر عنه استمرار القتال الراهن، حيث يتوقع حدوث زيادات هائلة في عدد النازحين واللاجئين من الصراع، الذي تتوقع الأوساط الاستخباراتية الغربية استمراره لفترة طويلة، وذلك استناداً إلى أن كل طرف من طرفي الصراع على قناعة بأن الحل الوحيد هو حسم الصراع عسكرياً، فضلاً عن عدم قدرة أطراف الوساطة على تقديم حوافز كافية لدفع الجانبين إلى تقديم تنازلات لإنهاء القتال.
تقارير الأمم المتحدة تقول إن استمرار القتال قد يؤدي إلى زيادة كبيرة في أعداد السودانيين المهجرين بالجوع وسوء التغذية وإن الرقم قد يصل إلى 2.5 مليون شخص، وقال المتحدث باسم الأمين العام

المجتمع الدولي بعد أن قامت الدول الكبرى بإجلاء رعاياها من هناك، ويبدو واضحاً أن قائمة الأولويات لم تعد قادرة على استيعاب أزمات جديدة، حتى أن المعاناة الإنسانية المتفاقمة في السودان لا تحظى بالاهتمام الذي تستحق من العالم الذي يبدو أنه متختم بالقضايا والأزمات الإنسانية للدرجة التي يصعب معها إضافة بند جديد لهذه القائمة.
التقارير الدولية تشير إلى أن القتال الذي بدأ في السودان منذ حوالي ثلاثة أسابيع قد أسفر عن مقتل المئات وتشريد أكثر من نصف مليون شخص، لجا نحو 25 في المئة منهم إلى دول الجوار السوداني. والمشكلة تكمن بالأساس فيما يمكن أن يسفر عنه استمرار القتال الراهن، حيث يتوقع حدوث زيادات هائلة في عدد النازحين واللاجئين من الصراع، الذي تتوقع الأوساط الاستخباراتية الغربية استمراره لفترة طويلة، وذلك استناداً إلى أن كل طرف من طرفي الصراع على قناعة بأن الحل الوحيد هو حسم الصراع عسكرياً، فضلاً عن عدم قدرة أطراف الوساطة على تقديم حوافز كافية لدفع الجانبين إلى تقديم تنازلات لإنهاء القتال.
تقارير الأمم المتحدة تقول إن استمرار القتال قد يؤدي إلى زيادة كبيرة في أعداد السودانيين المهجرين بالجوع وسوء التغذية وإن الرقم قد يصل إلى 2.5 مليون شخص، وقال المتحدث باسم الأمين العام

المجتمع الدولي بعد أن قامت الدول الكبرى بإجلاء رعاياها من هناك، ويبدو واضحاً أن قائمة الأولويات لم تعد قادرة على استيعاب أزمات جديدة، حتى أن المعاناة الإنسانية المتفاقمة في السودان لا تحظى بالاهتمام الذي تستحق من العالم الذي يبدو أنه متختم بالقضايا والأزمات الإنسانية للدرجة التي يصعب معها إضافة بند جديد لهذه القائمة.
التقارير الدولية تشير إلى أن القتال الذي بدأ في السودان منذ حوالي ثلاثة أسابيع قد أسفر عن مقتل المئات وتشريد أكثر من نصف مليون شخص، لجا نحو 25 في المئة منهم إلى دول الجوار السوداني. والمشكلة تكمن بالأساس فيما يمكن أن يسفر عنه استمرار القتال الراهن، حيث يتوقع حدوث زيادات هائلة في عدد النازحين واللاجئين من الصراع، الذي تتوقع الأوساط الاستخباراتية الغربية استمراره لفترة طويلة، وذلك استناداً إلى أن كل طرف من طرفي الصراع على قناعة بأن الحل الوحيد هو حسم الصراع عسكرياً، فضلاً عن عدم قدرة أطراف الوساطة على تقديم حوافز كافية لدفع الجانبين إلى تقديم تنازلات لإنهاء القتال.
تقارير الأمم المتحدة تقول إن استمرار القتال قد يؤدي إلى زيادة كبيرة في أعداد السودانيين المهجرين بالجوع وسوء التغذية وإن الرقم قد يصل إلى 2.5 مليون شخص، وقال المتحدث باسم الأمين العام

صناعة التكرير تحتاج 1.6 تريليون دولار لمواكبة تنامي الطلب

العالمي على منتجات البنزين والديزل ووقود الطائرات منذ فبراير 2022 رغم الأسعار المرتفعة، هو أن ثمة منغصا مناخيا يدفع إلى التفكير بعقود في كيفية تنظيف هذا القطاع الحيوي تدريجيا.

ويواجه قطاع البتروكيماويات في الكثير من دول العالم، وبلدان الخليج على وجه الخصوص، تحديا يتمثل بالإسراع في مواكبة الطفرة التكنولوجية من خلال إعادة تعريف أعمال هذه الصناعة المهمة لاقتصادات المنطقة وتشكيلها وابتكارها.



هشام الفيض
أسواق العالم ممددة
بالتعرض لخطر نقص
إمدادات الوقود

ومن الواضح في السنوات الأخيرة، النقص في الاستثمار بقطاع التكرير رغم محاولات الدول النفطية التركيز عليه، وتحديدًا في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وقال الفيض "على سبيل المثال، كانت أحدث إضافة لمصفاة بسعة كبيرة في الولايات المتحدة هي منشأة ماراثون في لويزيانا، التي بدأت الإنتاج في عام 1977".

وخلال عامي الوباء، جرى إغلاق مصاف طاقتها 3 ملايين برميل يوميا، معظمها في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وادى ذلك إلى انخفاض مخزونات الديزل والبنزين إلى أقل بكثير من متوسط الخمس سنوات في الوقت الحالي.

ومع ذلك تواصل الدول الأعضاء في أوبك الآن الاستثمار بخثافة في صناعة النفط، وخاصة في عمليات التكرير وخصوصا في الإمارات والسعودية والكويت ونيجيريا.

فيينا - أكدت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) أن قطاع التكرير العالمي يحتاج إلى مواصلة ضخ استثمارات بمليارات الدولارات في السنوات المقبلة حتى يواكب الطلب المتنامي ويقطع الطريق أمام احتمال تسجيل نقص في أسواق الوقود.

وقدر أمين عام منظمة أوبك هيثم الغيص أثناء مقابلة أجرتها معه "أس أند بي غلوبال"، وأوردتها وكالة بلومبرغ الجمعة، الاستثمارات المطلوبة ضخمًا في هذه الصناعة بنحو 1.6 تريليون دولار في الحد الأدنى.

وقال "من المهم أن يتم اتخاذ هذه الإجراءات (الاستثمارات) على نحو عاجل لتجنب شح المعروض في الوقود، حيث سيؤدي الطلب على النفط بشكل أكبر في السنوات القادمة".

وأوضح الغيص أن الطاقة الإنتاجية الفائضة عالميا تقلصت، ولا يواكب قطاع التكرير الطلب على الوقود، مما يعرض العالم لخطر نقص الإمدادات مستقبلا.

ولطالما عارض أمين عام أوبك خلال تصريحاته الإعلامية وكالة الطاقة الدولية بسبب انتقادها لتخفيضات إنتاج المنظمة ورسائلها حول مزيج الطاقة.

ويرى أن صناعة النفط تحتاج إلى استثمارات كبيرة، لكنها تجد نفسها في بيئة مالية متزايدة الصعوبة، وتتفاقم بسبب "التغير غير المفيد والروايات المضللة" حول الوقود الأحفوري.

ولا يمكن تجاهل حقيقة أن الحرب، التي اندلعت قبل أكثر من عام بين روسيا وأوكرانيا، زادت الضغوط على صناعة التكرير العالمية، في وقت كانت قد بدأت فيه التقاط أنفاسها بعد رفع قيود الإغلاق بسبب أزمة كورونا.

وما يجعل معظم البلدان، التي كافحت مصافيها لتلبية الطلب

ازدهار سوق العقارات في دبي يعيد إحياء مشاريع ضخمة متوقفة

الإمارة تجسد طموحاتها بـ«مستعمرة قمرية» بتكلفة 5 مليارات دولار



لا شيء سهل، ولكن لا شيء مستحيل!

ويقول لويس السوب الرئيس التنفيذي لوكالة العقارات البارزة في دبي السوب أند السوب إن الإمارة في عالم مختلف تماما مقارنة بعام 2009 والمنهجيات التي تم إطلاقها "تباع على الفور".

وأدى ارتفاع معدلات التضخم وارتفاع أسعار الفائدة في جميع أنحاء العالم إلى مخاوف من حدوث ركود عالمي، لكن الإمارات لديها سياسة نقدية تتبناها لمواجهة الصدمات.

ولأن الدرهم الإماراتي مرتبطة بالدولار، فإن ذلك يعني أن البلاد اتبعت خطوات ثابتة في الزيادات التي فرضها مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي).

وقال فيصل دوراني رئيس أبحاث الشرق الأوسط في وكالة نايت فرانك العقارية إن "السيولة لا تزال هي السائدة بالنسبة إلى المشترين في دبي، حيث تم دفع أربعة أخماس المعاملات بالعملة دون تمويل في عام 2022".

وأضاف "يمكنك أن تجد حول الزيادات في الفائدة التي تحدث، إلى حد ما، إلا أن السوق محمية قليلا من ذلك بالنظر إلى حقيقة أن الكثير من نشاط المعاملات كان مدفوعا بالنفوذ".

وثمة مشاريع كبرى أخرى ترمضي قداما، مثل شركة نخيل، المطور العقاري الملوك لحكومة دبي التي تقف وراء مشروع نخلة جبل علي.

كما كشفت الشركة المطورة النقب عن خطة بمليارات الدولارات لبناء 80 منتجعا وفندقا في جزر دبي إحدى حدائق نخلة رغم أنها لا تزال فارغة إلى حد كبير وتحت مسار رحلة مطار دبي الدولي القريب، وهو أكثر المطارات ازدحاما.

ويتضمن مشروع القمر أيضا مساحة كازينو محتمل أيضا. ونشاط المخامرة ما زال غير قانوني في الإمارات، ومع ذلك، فإن شركات كبرى مثل كايبرز بالاس متواجدة بالفعل أو تأمل في البناء في دبي.

كما تخطط شركة منتجعات وين ريزورتس لبناء منتجع بكلفة 3.9 مليون دولار في إمارة رأس الخيمة شمال دبي على أن يبدأ نشاط المخامرة، عام 2027، ما يعني احتمال إحداث تغيير في القوانين على الأرجح.

ويذهب تصور هندرسون إلى أبعد من المشاريع الأخرى على شكل الكرة الأرضية، مثل أم.أس.جي سفير، وهي قبة كروية مخصصة للترفيه والحفلات الموسيقية تبلغ تكلفة تشييدها 2.3 مليار دولار مغطاة بشاشات ليد، والتي من المقرر افتتاحها في لاس فيغاس خلال وقت لاحق من هذا العام.

وسيكون هيكل "قمر دبي" كما يتصور هندرسون كرويا بالكامل، ويمكن إضاعته كقمر كامل أو نصف قمر أو هلال. أما سطوعه فقد لا يتوافق بشكل جيد مع جيرانه المحتملين، إذ تم إيقاف خطط لبناء قبة أم.أس.جي سفير أخرى في لندن، بعدما احتج السكان على التلوث الضوئي الكبير والاضطراب الذي قد يسببه المبنى.

وأقر هندرسون بذلك، وقال إنه "من الصعب إرضاء الجميع، قد يحتاج المرء إلى ستائر داكنة".

ويفترض أن يتم تشييد القمر في المشروع الذي ناقشه هندرسون خلال سوق السفر العربي في وقت سابق من مايو الجاري بدبي على مبنى دائري يشبه قاعدة التمثال تحته ويتوج في الليل.

وبالفعل، لعبت العروض الفنية التي تم إنشاؤها بتكليف من سوون وورلد ريزورتس موقع القمر الخاص به بما في ذلك برج خليفة، أطول مبنى في العالم على ارتفاع 828 مترا.

واقترح آخرون إقامته في منطقة لؤلؤة دبي، وهو مشروع ناطحة سحاب معلق، منذ عام 2009، ويجري هدمه الآن، بالقرب من نخلة الجميرة، ومشروع نخلة جبل علي شقيقه غير المكتمل.

وتتمثل اللؤلؤة ونخلة جبل علي من المشاريع العملاقة التي لم تكتمل بسبب الأزمة المالية لعام 2009 التي هزت الإمارة وأجبرت حكومة أبوظبي على تزويد دبي ببرنامج إنقاذ بقيمة 20 مليار دولار.

والآن بعد ما يقرب من 15 عاما، تحولت دبي تحولا كبيرا، وارتفعت الإيجارات في المتوسط بنسبة 26.9 في المئة على أساس سنوي، حتى مع الحماية من التلاعب في الأسعار. وشهدت سوق الإسكان أكثر من 86.8 ألف صفقة من المبيعات السكنية العام الماضي، متجاوزة الرقم القياسي السابق البالغ نحو 80.8 ألف صفقة في عام 2009.

في بناء نموذج محاك للقمر بارتفاع 274 مترا، فوق مبنى بطول 30 مترا بدبي التي تعد موطننا لأطول مبنى في العالم وعجائب معمارية أخرى.

وقد يبدو مشروع هندرسون، الملقب بـ"القمر" من خارج هذا العالم، ولكن يمكن أن يتناسب بسهولة مع المدينة المستقبلية، التي تسعى حكومة دبي إلى تأسيسها.

وتتمتع الإمارة بالفعل بسوق عقاري محموم يغذيه الأثرياء الذين فروا من القيود المفروضة في بلدانهم الأصلية أثناء الوباء، والروس الذين يتلمسون أسواقا بديلة هربا من تداعيات العقوبات الغربية على موسكو بسبب الحرب في أوكرانيا.

ورغم أن دورة الازدهار والكساد السابقة شهدت انهيار العديد من المشاريع الكبرى في السابق، فإن هندرسون وآخرين يقترحون أن رؤيته، التي تمولها سوون وورلد ريزورتس، قد لا تكون بعيدة المنال.

وقال لوكالا أسوشيتد برس "لدينا أكبر علامة تجارية" في العالم، في إشارة إلى أن القمر نفسه هو شعار الشركة. وأضاف "ثمانية مليارات شخص يعرفون علامتنا التجارية، ولم نبدأ بعد".

ويتضمن المشروع منتجعا داخل الهيكل الكروي مع فندق يضم 4 آلاف غرفة وساحة تستوعب 10 آلاف شخص "ومستعمرة قمرية" من شأنها أن تمنح الضيوف إحساسا بالسفر على القمر.

أعطى انتعاش قطاع العقارات في دبي الحكومة والمطورين جرعة تقاؤل لتنفيذ خطط طموحة ظلت حبيسة الأزمات لسنوات، ويجسدها مشروع طموح عملاق عبارة عن "مستعمرة قمرية" يتوقع خبراء أن يفتح الأبواب أمام أفاق أوسع لنمو اقتصاد الإمارة.

دبي - تتطلع شركات التطوير العقاري في دبي إلى إعادة إحياء مشاريع ضخمة متوقفة منذ سنوات مدفوعة بطفرة السوق، التي حفزتها العديد من العوامل، لعل أبرزها تأثيرات الحرب في شرق أوروبا.

وتسببت موجة الوباء الجدد إلى الإمارة وخاصة الأثرياء في جعل القطاع يتلمس طريق النمو بوتيرة أسرع من المتوقع بعدما عانى من مشكلات وخاصة عقب الأزمة المالية العالمية قبل 14 عاما.

وتتضمن تلك المشاريع جزيرة نخلة جبل علي التي صنعت في دبي، وإبراج لؤلؤة دبي، وهي مشروع تأخر طويلا عند مدخل جزيرة أخرى شهيرة مستصلحة، وهي نخلة جميرا.



لكن ثمة مشروع عقاري آخر مقترح بقيمة 5 مليارات دولار يهدف إلى الارتقاء إلى المرصعة بناطحات السحاب بدبي أفاق جديدة من خلال إحضار رمز للسماء إلى الأرض.

ويطمح رجل الأعمال الكندي مايكل هندرسون المؤسس المشارك لشركة منتجعات مون وورلد ريزورتس الكندية

تركيا تتراجع عن تقييد استخدام بطاقات الائتمان

وتفقد مثل هذه الأزمات بريق استخدام هذه البطاقة لأنها ستزيد من التكاليف المعيشية على المواطنين، الذين يحاولون التماهي مع تدهور العملة المحلية.

وشهدت عمليات السحب النقدي على بطاقات الائتمان والمدفوعات النقدية الموجهة أعلى طلب فوري قبل الانتخابات، لأنها تقدم أقل تكاليف الاقتراض.

كما ارتفع الطلب على العملات الأجنبية والذهب إلى مستويات قياسية قبل الانتخابات مباشرة، حيث كان السكان المحليون يتحطون ضد انخفاض محتمل في عملة الليرة بعد الانتخابات.

وكانت القيد التي تم فرضها الإثنين الماضي، بعد يوم على فشل الرئيس التركي المنتهية ولايته رجب طيب أردوغان في حسم انتخابات الرئاسة من الجولة الأولى، تستهدف حماية الليرة، وقد تم تقليصها إلى نحو 1 في المئة فقط.

وتحرت مصادر لوكالة بلومبرغ أن هذه القواعد أثارت حالة من الغموض بين البنوك ودفعت بعضها إلى وقف صرف النقد مقدما للحد من استخدام بطاقات الائتمان.

وتعمدت تركيا كغيرها من دول العالم بشكل متزايد على بطاقات الائتمان وتصبح المستهلكين على استخدامها في شراء المواد الأساسية وسداد الفواتير والخدمات في سياق دعم رقمنة الاقتصاد، لكن التضخم الذي لا يزال مرتفعا، بات يلتهم ميزانيات الأسر.

أنقرة - تراجع البنك المركزي التركي بفعل الضغوط الجمعة عن القيود التي سبق أن فرضها على استخدام بطاقات الائتمان في شراء الذهب أو السحب النقدي من الصرافات الآلية.

وانتقدت الشركات والأسواق والبنوك وحتى المستهلكين الخطوة التي أثارها هذه القيود قبل جولة الإعادة في انتخابات الرئاسة المقررة نهاية هذا الشهر.

وكانت القيود التي تم فرضها الإثنين الماضي، بعد يوم على فشل الرئيس التركي المنتهية ولايته رجب طيب أردوغان في حسم انتخابات الرئاسة من الجولة الأولى، تستهدف حماية الليرة، وقد تم تقليصها إلى نحو 1 في المئة فقط.

وتحرت مصادر لوكالة بلومبرغ أن هذه القواعد أثارت حالة من الغموض بين البنوك ودفعت بعضها إلى وقف صرف النقد مقدما للحد من استخدام بطاقات الائتمان.

وتعمدت تركيا كغيرها من دول العالم بشكل متزايد على بطاقات الائتمان وتصبح المستهلكين على استخدامها في شراء المواد الأساسية وسداد الفواتير والخدمات في سياق دعم رقمنة الاقتصاد، لكن التضخم الذي لا يزال مرتفعا، بات يلتهم ميزانيات الأسر.



كرر المحاولة واسحب نقودك

مبادلة تحافظ على تماسك أعمالها رغم التقلبات

وتجاوزت قيمة الأصول الخاضعة لإدارة الصندوق تريليون درهم (276 مليار دولار) في نهاية العام الماضي، مثل العام السابق، حيث استثمرت حوالي 107 مليارات درهم (29.14 مليار دولار).

ورغم تقلبات السوق والتحديات العديدة التي شهدتها الاقتصاد العالمي تفوق أداء مبادلة على المؤشرات العالمية في العام الماضي، كما أنه فاق أداء الصناديق السيادية.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة خلدون خليفة المبارك "على الرغم من تلك الاضطرابات التي شهدتها الأسواق العالمية، ظلنا نركز على الأهداف طويلة الأمد، والمحافظة على وضع جيد من حيث السيولة النقدية، وإبرام الصفقات وتعزيز شبكات أعمالنا العالمية".

وأوضح أن العام الماضي كان من أكثر السنوات نشاطا، إذ شهدت المجموعة إنجاز أكثر من 650 صفقة، وبما يتواءم مع "تركيزنا الاستراتيجي على الاستثمار في التوجهات العالمية الكبرى، وتعزيز ريادتنا في مجال الطاقة".

وأكد أن الشركة عملت على تحفيز المحركات الاقتصادية المستقبلية لدولة الإمارات، إضافة إلى إيجاد مجالات ومسارات استثمارية مع الاقتصادات العالمية الكبيرة.

ولاحق من هذا العام، وسيكون هيكل "قمر دبي" كما يتصور هندرسون كرويا بالكامل، ويمكن إضاعته كقمر كامل أو نصف قمر أو هلال. أما سطوعه فقد لا يتوافق بشكل جيد مع جيرانه المحتملين، إذ تم إيقاف خطط لبناء قبة أم.أس.جي سفير أخرى في لندن، بعدما احتج السكان على التلوث الضوئي الكبير والاضطراب الذي قد يسببه المبنى.

وأقر هندرسون بذلك، وقال إنه "من الصعب إرضاء الجميع، قد يحتاج المرء إلى ستائر داكنة".

وتتضمن تلك المشاريع جزيرة نخلة جبل علي التي صنعت في دبي، وإبراج لؤلؤة دبي، وهي مشروع تأخر طويلا عند مدخل جزيرة أخرى شهيرة مستصلحة، وهي نخلة جميرا.

وتتضمن تلك المشاريع جزيرة نخلة جبل علي التي صنعت في دبي، وإبراج لؤلؤة دبي، وهي مشروع تأخر طويلا عند مدخل جزيرة أخرى شهيرة مستصلحة، وهي نخلة جميرا.

وتتضمن تلك المشاريع جزيرة نخلة جبل علي التي صنعت في دبي، وإبراج لؤلؤة دبي، وهي مشروع تأخر طويلا عند مدخل جزيرة أخرى شهيرة مستصلحة، وهي نخلة جميرا.

ودائع السودانيين تضيع في متاهة شلل النظام المصرفي

توقف تام لعمليات سحب الأموال والتحويل من حساب إلى آخر والمقاصة بين البنوك المحلية

يواجه السودانيون محنة فقدان ودائعهم إلى الأبد مع توقف النظام المصرفي بالبلاد عن العمل جراء الاضطراب الأمني، مما يدخلهم في متاهة أعمق قد تؤثر على ظروفهم المعيشية القاسية أصلاً، وسط غياب تام لأي مؤشرات على حل المشكلة قريباً.

وقالت إشرافة الريح "أحبانا بفتح البينك أبوابه بعد الثالثة بعد الظهر ويسمحون بدخول أعداد محدودة جداً، وإن لم يحالفك الحظ تأتي في اليوم الذي يليه وأنا أتردد إلى هنا منذ ثلاثة أيام".

ويبعد شهر من الحرب، توقف النظام المصرفي، الذي كان بالكاد يحاول النهوض من أزماته المتراكمة لسنوات عقب الإطاحة بنظام عمر البشير في عام 2019.

وتدور رحى أعنف اشتباكات بين الجيش وقوات الدعم السريع شبه العسكرية في العاصمة الخرطوم، وتسببت في إغلاق المطار والمصارف وانقطاع الكهرباء عن الشركات وتعطلت الشاحن بعد تعرض مكاتب ومصانع ومخازن للنهب على يد مسلحين.

وتعرضت خزائن معظم فروع البنوك بالبلاد للنهب في ظل إدارة غائبة وحسابات لا يمكن الوصول إليها جراء انقطاع الإنترنت والكهرباء، مما فاقم معاناة المواطنين المهنكين أصلاً من تبعات عدم الاستقرار السياسي.

وعلى الأرض، جلس إبراهيم سعيد وهو يحاول أن يغطي رأسه لشدة حرارة الشمس، التي تجاوزت أربعين درجة أمام فرع بنك الخرطوم بمدينة مدني حيث تقيم الآن مئات من العائلات الفارة من القتال المستمر في العاصمة السودانية.

وقال سعيد لفرانس براس "جئت من الساعة صباحاً والآن انتصف النهار على أمل أن أحصل على قروش من حسابي".

وبالقرب منه، تراحم العشرات من الرجال والنساء تحت أشعة الشمس الحارقة فيما كان عدد من رجال الشرطة يحاولون تنظيمهم أمام فرع أكبر البنوك السودانية.

ويشهد السودان منذ أسابيع الهلع بين المودعين الذين وجدوا أنفسهم في ورطة بسبب شلل النظام المصرفي، حيث لا يعلم أحد موعد عوته إلى الخدمة مرة أخرى.

ويبعد شهر من الحرب، توقف النظام المصرفي، الذي كان بالكاد يحاول النهوض من أزماته المتراكمة لسنوات عقب الإطاحة بنظام عمر البشير في عام 2019.

وتدور رحى أعنف اشتباكات بين الجيش وقوات الدعم السريع شبه العسكرية في العاصمة الخرطوم، وتسببت في إغلاق المطار والمصارف وانقطاع الكهرباء عن الشركات وتعطلت الشاحن بعد تعرض مكاتب ومصانع ومخازن للنهب على يد مسلحين.

وتعرضت خزائن معظم فروع البنوك بالبلاد للنهب في ظل إدارة غائبة وحسابات لا يمكن الوصول إليها جراء انقطاع الإنترنت والكهرباء، مما فاقم معاناة المواطنين المهنكين أصلاً من تبعات عدم الاستقرار السياسي.

وعلى الأرض، جلس إبراهيم سعيد وهو يحاول أن يغطي رأسه لشدة حرارة الشمس، التي تجاوزت أربعين درجة أمام فرع بنك الخرطوم بمدينة مدني حيث تقيم الآن مئات من العائلات الفارة من القتال المستمر في العاصمة السودانية.

وقال سعيد لفرانس براس "جئت من الساعة صباحاً والآن انتصف النهار على أمل أن أحصل على قروش من حسابي".

وبالقرب منه، تراحم العشرات من الرجال والنساء تحت أشعة الشمس الحارقة فيما كان عدد من رجال الشرطة يحاولون تنظيمهم أمام فرع أكبر البنوك السودانية.

محمد عبدالعزيز
الموظفون عاجزون عن الوصول إلى السيرفرات وتشغيلها

وأضافت "هرينا من القتال ولا طريقة لدينا للحصول على المال سوى من حسابنا المصرفي".

ولم يكن أحمد عبدالعزيز وهو موظف لديه حساب في بنك أم درمان الوطني أحسن حالاً من بقية المودعين، حيث بدت عليه علامات التشاؤم من وضعية قد تطول أكثر وتجعله يعجز عن توفير احتياجات أسرته.

وقال عبدالعزيز وهو يقف أمام فرع المصرف في مدني رغم أن أبوابه مغلقة "أصبحت في حيرة من أمرنا، فامولنا في البنوك ولا نستطيع الحصول عليها".

وبسبب المواجهات التي أدت إلى مقتل ألف شخص وأرغمت مليوناً آخرين على ترك منازلهم، توقفت عمليات نقل الأموال، وبالتالي لا يستطيع موظفو البنوك إلا منح عدد محدود من العملاء كمية قليلة من النقود.

وقال اتحاد المصارف السودانية في بيان أصدره قبل أيام إن رؤساء المصارف يسعون "للاستعادة الخدمات بولاية الخرطوم حال توافر الظروف المواتية لذلك".

وتعرض عدد من فروع البنوك في مختلف أنحاء الخرطوم لعمليات نهب بعد أن قام مسلحون بكسر أقفالها واستولوا على ما فيها من أموال.

ولا توجد معطيات دقيقة من الجهات الرسمية بما ذلك اتحاد المصارف بشأن كمية الأموال التي نُهبت، ما يعقد مهمة توفيرها لاحقاً في حال هدأت الأوضاع.

كما أنه لا أحد يعرف ماذا تبقى من هذه المبالغ، فكل يوم هناك صور جديدة

في أوروبا للطعام الحلال، ووجهة الزائرين من دول الشرق الأوسط. وأصبحت الدولة الواقعة في منطقة البلقان مركزاً إقليمياً للمنتجات الحلال منذ أن انشأت واحدة من أولى الوكالات الأوروبية لشهادة الجودة الحلال في عام 2006.

وتبنت البنوك البوسنية ومنتجو المواد الغذائية وأصحاب الفنادق معجبي الحلال للاستفادة من سوق سريع النمو بفضل تدفق السياح الخليجيين وتنامي التجارة مع الدول العربية.

وقال دامير عليوڤيتش مدير وكالة شهادات جودة الحلال في البوسنة لرويترز الجمعة "سوق الحلال الأوروبي مهم بشكل خاص لأنه لم يتم اعتماد الكثير

من المنتجات على أنها حلال بينما هناك طلب عليها مع وجود العديد من المسلمين الذين يعيشون في أوروبا".

ولا توجد بيانات دقيقة عن عدد المسلمين في أوروبا، ولكن التقديرات تظهر أن المسلمين في البوسنة يمثلون نحو نصف سكان البلاد البالغ عددهم نحو 3.5 مليون نسمة، رغم عدم الالتزام في الماضي بقواعد الطعام الحلال بشكل صارم.

إلا أن هذا بدأ في التغيير في تسعينات القرن الماضي أولاً مع وصول المقاتلين العرب خلال الحرب المدمرة في البلاد بين عامي 1992 و1995، وتوافد الاستثمارات بعد ذلك من السعودية وتركيا ودول مسلمة أخرى.

وتؤكد شهادة الحلال أن المنتج تم تصنيعه وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، ويجب ألا يحتوي على آثار لحم الخنزير أو الكحول أو الدم، ويجب أن تكون مصنوعة في مصانع خالية من مخاطر التلوث، بما في ذلك من التنظيف.

وقال عليوڤيتش إن وكالته "اعتمدت حتى الآن 110 شركات محلية على أنها حلال، منها 80 في المئة منتجة للأغذية".

وأكد على هامش المعرض، الذي دأبت السلطات على تنظيمه بشكل سنوي قبل أن يتوقف خلال الأزمة الصحية، إن "منتجنا يجب أن ينتهزوا الفرصة التي يوفرها الطلب في أوروبا".

وأوضح أن هذه الصناعة المحلية، التي توظف نحو 10 آلاف شخص تسجل نمواً سنوياً يتراوح بين 15 و20 في المئة، مع حوالي 7 آلاف منتج معتمد على أنها



معلق حتى إشعار آخر

وفي نهاية 2019، كان إجمالي هذه الأصول يعادل 11.8 مليار دولار وكان صندوق النقد يعتبر أن النظام المصرفي السوداني "هش" مع وجود العديد من البنوك، التي يقل رأسمالها عن الحد الأدنى المتعارف عليه.

ومنذ الأسبوع الأول للقتال، اتهم الجيش قوات الدعم السريع بـ "سرقة مبالغ فلكية" من وكالة تابعة للمصرف المركزي في الخرطوم.

غير أن اتحاد المصارف لا يتوقف عن إصدار بيانات "بطمئن فيها العملاء إلى أن ودائعهم في أمان"، وأن "أرصدهم ومعلوماتهم المالية محفوظة بكاملها".

وفي انتظار عودة العمل في المصارف، فإن إبراهيم وإشرافة وأحمد والإخريين يتعين عليهم شراء الدقيق بسعر أعلى مرتين مما كان عليه قبل الحرب والوقود بسعر يزيد عشرين مرة بقليل من النقود المتبقية لهم.

ولا يتيح النظام المصرفي السوداني أي مدفوعات بالبطاقات الائتمانية، ولا حتى التحويلات المالية الدولية بين الأفراد على الرغم من برون محاولات في السنوات الماضية لإدخال هذه الخدمات إلى نشاط البنوك.

37
بنكا تعمل في السوق بينما 4 مملوكة للدولة تتحكم في 14 في المئة من الأصول المصرفية

ويضم السودان إجمالاً 37 بنكا من بينها أربعة بنوك مملوكة للدولة تتحكم في 14 في المئة من الأصول المصرفية، وسبعة بنوك أجنبية تمتلك 23 في المئة من الأصول المصرفية في البلاد، بحسب صندوق النقد الدولي.

البنوك الخارجية منذ بدء الحرب، والوضع الحالي يؤدي إلى حالة كساد في الاقتصاد تزيد من معاناة المواطنين".

ورغم هذا التوقف، قرر الفريق أول عبدالفتاح البرهان قائد الجيش والحاكم الفعلي للسودان منذ انقلاب أكتوبر 2021 تغيير محافظ البنك المركزي، وأعلن تجميد كل الحسابات المصرفية لقوات الدعم السريع، التي يقودها خصمه محمد حمدان دقلو.

غير أن الخبراء يتسألون عن جدوى هذه القرارات إذا كانت الدولة قد عجزت في نهاية أبريل الماضي عن دفع رواتب الموظفين والمتقاعدين.

وكان عقداً من الحظر الأمريكي المشدد كافياً لجعل النظام المصرفي شبه متهاك، علماً أن البلاد لا تزال مدرجة على قائمة الدول المانحة بوصفها "الدول الفقيرة المدينة للغاية".

تنتشر على الإنترنت لخزائن سرقت محتوياتها ومصارف نُهبت.

ويشرح محمد عبدالعزيز الخبير المصرفي الوضع الراهن، وقال "تتركز سيرفرات المصارف (المنظمة الحاسب الآلي) التي تتحكم في عملها في المقار الرئيسية في الخرطوم"، موضحاً أن "الموظفين لا يستطيعون الوصول إليها وتشغيلها بسبب القتال".

وأضاف لفرانس براس "كما أن الفروع في الولايات (المحافظات) فقدت الاتصال بإدارات المصارف، التي تعطيلها الموافقة على العمليات".

وقال أحد موظفي البنك السوداني الفرنسي طالبا عدم كشف هويته لأنه غير مخول الحديث "لا نستطيع القيام بعمليات تحويل الأموال من حساب إلى آخر والمقاصة بين البنوك متوقفة تماماً".

وأوضح عبدالعزيز أن البنوك المحلية "فقدت التواصل تماماً مع

حلال وصادرات إلى دول في جميع أنحاء العالم.

وأفاد تقرير الاقتصاد الإسلامي العالمي لعام 2022 أن سوق الأغذية الحلال، التي تشمل نحو 1.9 مليار مستهلك تقريباً، وبلغت قيمتها 1.27 تريليون دولار في 2021، من المتوقع أن تصل إلى 1.67 تريليون دولار بحلول عام 2025.

وتهدف هذه الإستراتيجية إلى تحفيز نمو القطاع وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي لسداس أكبر اقتصاد في العالم، وخفض مخاطر انقطاع الإمدادات وحماية الأمن القومي.

ويقتصر أن يتم تخصيص استثمارات تصل قيمتها إلى مئتي مليون إسترليني في الفترة بين 2023 و2025 لتعزيز البحث والتطوير وتسهيل التعاون الدولي.

ويأتي التركيز على التصميم والبحث، بدلاً من صنع أشباه الموصلات، على الرغم من أن بريطانيا أكدت أنها ستعلن عن خطط لدعم الاستثمار في قطاع تصنيع الرقائق بحلول الخريف المقبل.

وتعد الرقائق محركاً التحول الرقمي بوصفها مكوناً حيوياً في مختلف الأجهزة والمنتجات التكنولوجية، والتي يعتمد إنتاجها على سلاسل التوريد العالمية التي تتسم بالضعف والتعقيد.

وتواجه الصناعة مشكلات طويلة الأمد، مثل عدم كفاية السعة في صناعة أشباه الموصلات، فضلاً عن التحديات الناتجة عن الجائحة ومن بعدها الحرب الروسية - الأوكرانية.

عيون البوسنة على أسواق أوروبا لزيادة صادرات الأغذية الحلال

سراييفو - صوبت صناعة الأغذية الحلال في البوسنة أنظارها بكثافة إلى الأسواق الأوروبية الفترة الأخيرة في مسعى للاستحواذ على حصة أكبر مع نمو أعداد مستهلكي هذه المنتجات في القارة.

وتأمل البوسنة في أن يساعد موقعها الجغرافي على زيادة صادراتها من منتجاتها الغذائية الحلال المعتمدة إلى الأسواق الأوروبية حيث زاد عدد المسلمين من خلال اكتشاف المزيد من الفرص في معرض سراييفو للحلال، الذي اختتمت فعالياته الجمعة.

ويأتي المعرض السنوي، الذي استمر لثلاثة أيام في إطار محاولة البلاد تقديم صورة لنفسها على أنها مصدر رئيسي



منتجاتكم تنافسية، فلا تتأخروا ببيعها

بريطانيا تدخل السباق العالمي للاستثمار في الرقائق الإلكترونية

والى جانب ذلك هناك سباق محموم بين الشركات الآسيوية، وخاصة في تايوان والصين، ونظيراتها في الولايات المتحدة، وجميعها تبحث طرق السيطرة على هذه السوق في ظل الطفرة التكنولوجية الهائلة.

وبعدما شدد على أهمية أشباه الموصلات في العالم الحديث، قال رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك إن هذه الإستراتيجية تركز الجهود البريطانية على "نقاط القوة في مجالات البحث والتصميم حتى نتمكن من تعزيز قدرتنا التنافسية على الساحة العالمية".

وأضاف أن الإستراتيجية ستسمح بتنمية اقتصادية وتوفير فرص عمل، ويفترض أن تتيح للمملكة المتحدة البقاء "في طليعة الاختراقات التقنية الجديدة".

1
مليار جنيه إسترليني ستضخها الحكومة لتعزيز البحث والتطوير حتى نهاية هذا العقد

وشدد سوناك على الالتزام الذي قطع على هامش قمة مجموعة السبع في اليابان، بإقامة شراكة طموحة مع طوكيو في مجال أشباه الموصلات، لاسيما بفضل استثمار مشترك بقيمة مليوني إسترليني العام المقبل.

وتهدف هذه الإستراتيجية إلى تحفيز نمو القطاع وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي لسداس أكبر اقتصاد في العالم، وخفض مخاطر انقطاع الإمدادات وحماية الأمن القومي.

ويقتصر أن يتم تخصيص استثمارات تصل قيمتها إلى مئتي مليون إسترليني في الفترة بين 2023 و2025 لتعزيز البحث والتطوير وتسهيل التعاون الدولي.

ويأتي التركيز على التصميم والبحث، بدلاً من صنع أشباه الموصلات، على الرغم من أن بريطانيا أكدت أنها ستعلن عن خطط لدعم الاستثمار في قطاع تصنيع الرقائق بحلول الخريف المقبل.

وتعد الرقائق محركاً التحول الرقمي بوصفها مكوناً حيوياً في مختلف الأجهزة والمنتجات التكنولوجية، والتي يعتمد إنتاجها على سلاسل التوريد العالمية التي تتسم بالضعف والتعقيد.

وتواجه الصناعة مشكلات طويلة الأمد، مثل عدم كفاية السعة في صناعة أشباه الموصلات، فضلاً عن التحديات الناتجة عن الجائحة ومن بعدها الحرب الروسية - الأوكرانية.

تجدد الجدل بسبب الرقابة المتنامية على الكتب في أميركا

وحذف مجلس أمناء مدرسة بولاية تينيسي رواية مصورة للكاتب الأميركي آرت شبيغلان بعنوان "ماوس" من المنهج الدراسي، متذرعاً بمشاعر القلق إزاء ما تحتويه الرواية من كلمات السباب والعري.

ويروي شبيغلان في روايته الفظائع التي ارتكبتها النظام النازي الألماني من خلال عيون تجارب أفراد عائلته، حيث صور النازيين على أنهم القمط واليهود هم الفئران.

وتحظى مجالس أمناء المدارس في الولايات المتحدة بسلاطات واسعة، حيث تسيطر على الطريقة التي تدار بها المدارس في منطقة ما، فهي تضع السياسة التعليمية المحلية، وتملك صوتاً فائق القوة بشأن القضايا المطروحة.

وصارت قضايا العنصرية والتربية الجنسية -بما في ذلك وسائل منع الحمل، وأيضا الممارسات الجنسية التي تتعدى تلك السائدة بين الجنسين- تثير استياء الآباء، وتقوم بعض مجالس الأمناء بحظر تدريس "النظرية النقدية للعنصرية"، وهي نظرية تنتقد المفهوم السائد عن العنصرية في الولايات المتحدة، كما تنتقد تبني النظام القانوني والسياسي الأميركي للفوارق العنصرية بين المواطنين، وتوسع لفضح هذا النظام ويأتي هذا الحظر بدافع من التيار المحافظ والجمهوريين، حيث يرى هذا التيار أن هذه النظرية تسهم في تقسيم المجتمع إلى مضطهدين وظالمين.

معرض المدينة المنورة للكتاب تحقيق لرؤية السعودية 2030

عن "تحقيق المخطوطات العربية" وحوار بعنوان "عمر من الشعر" مع الشاعر السعودي حسن الزهراني الفائز في يناير بجائزة الشارقة للشعر العربي.

ويأتي معرض المدينة المنورة للكتاب كثنائي معارض الكتاب في المملكة هذا العام ضمن مبادرة "معارض الكتاب" التي أطلقتها هيئة الأدب والنشر والترجمة بمناطق مختلفة من البلاد حيث سبقه معرض الشارقة للكتاب في مارس.

وقال الرئيس التنفيذي للهيئة محمد حسن علوان إن "الهيئة تسعى عبر مبادرة معارض الكتاب لتحقيق تطلعات رؤية السعودية 2030 والإستراتيجية الوطنية للثقافة، والتي تجعل من الثقافة نمطا لحياة الفرد وتسهم في النمو الاقتصادي".

وأضاف أن "معدل رضا الزوار عن النسخة الأولى ومعدلات عدد الزوار والمبيعات والتأثير المعرفي للمعرض قد شجعت على تقديم نسخة ثانية".



نشر ثقافة القراءة

● ميامي (الولايات المتحدة) - رفعت جمعية "بن أميركا" (PEN AMERICA) للكتاب ودار النشر العملاقة "بنغووين راندوم هاوس" (PENGUIN RANDOM HOUSE) دعوى قضائية الأربعة على سلطات إحدى مقاطعات ولاية فلوريدا الأميركية بتهمة "فرض رقابة" في مدارسها على الكتب المتعلقة بالعنصرية والهوية الجندرية.

وتتهم الدعوى المرفوعة أمام محكمة فدرالية مسؤولي مدرسة مقاطعة إسكامبيا "بإزالة بعض الكتب من مكتبات المدارس العامة أو تقييد الإطلاع على هذه الكتب (...) بسبب الاختلاف مع الأفكار الواردة فيها".

وأشار المدعون إلى أن هذه القرارات "استهدفت على نحو غير متوازن الكتب التي تتناول الأشخاص الملونين أو المثليين"، معتبرين أن هذه السياسة تشكل انتهاكا لحرية التعبير وللمبدأ عدم التمييز.

وتشدد المدير العام لدار "بنغووين راندوم هاوس" نيهار مالافيا في بيان على أن "الكتاب القدرة على تحسين الحياة ويستحق الطلاب أن يحظوا بفرص متساوية للاطلاع على وجهات نظر مختلفة".

وتشدد المدير العام لدار "بنغووين راندوم هاوس" نيهار مالافيا في بيان على أن "الكتاب القدرة على تحسين الحياة ويستحق الطلاب أن يحظوا بفرص متساوية للاطلاع على وجهات نظر مختلفة".

وتشدد المدير العام لدار "بنغووين راندوم هاوس" نيهار مالافيا في بيان على أن "الكتاب القدرة على تحسين الحياة ويستحق الطلاب أن يحظوا بفرص متساوية للاطلاع على وجهات نظر مختلفة".

«أبوظبي للغة العربية» يواصل مسيرته في تعزيز «لغة الضاد» في العالم

المركز يقدم مبادرات مبتكرة تثمن الثقافة العربية وتفتح لها آفاق المستقبل



الترويج للغة العربية

إلى كتب رقمية وصوتية لعرضها للبيع على المنصات الرقمية المختلفة إضافة إلى مختصرات الكتب. وسلسلة "مئة كتاب وكتاب"، التي تضم مجموعة من الإصدارات وتتناول كتباً وشخصيات أعتت الثقافة العربية والعالمية، ويتوقف الكتاب الأول (صدر سنة 2022) عند مجموعة من الكتب التراثية في مختلف حقول المعرفة. بينما يتناول الكتاب الثاني (سنة 2023) أبرز الروايات العربية حتى نهاية الألفية الثانية.

ويستعد "نادي كلمة للقراءة" لتسليط الضوء على أحدث إصدارات مركز أبوظبي للغة العربية كما ينظم جلسات ثقافية مستمرة تناقش الكتب الصادرة عن مشروع "كلمة للترجمة" و"إصدارات" سواء في معارض الكتاب المحلية والعالمية أو بالتعاون مع مؤسسات حكومية وأكاديمية مختلفة، ويعمل "نادي كلمة للقراءة" أيضاً على تنظيم فعاليات ثقافية وحفلات توقيع كتب وجلسات لمناقشتها.

كما أطلق مركز أبوظبي للغة العربية برنامج المنح البحثية تحت عنوان "سلسلة بصائر"، الذي حقق نجاحاً لافتاً منذ إنطلاقته عام 2021 حيث يمثل حافزاً مهماً للباحثين في مجال اللغة العربية، ويعكس الحرص الشديد على الارتقاء بالبحث العلمي في اللغة العربية وحقولها المعرفية ويعزز مكانة أبوظبي الثقافية ودورها الرائد في دعم اللغة العربية وتعزيز حضورها.

وقدم المركز ست منح بحثية في العام 2021 وثمانية منح في العام 2022 توزعت على باحثين من مختلف الدول العربية. فيما تضمن الإعلان عن المنح شروطاً عدة أهمها ألا يقل البحث عن 50 ألف كلمة وأن يكون البحث ذا صلة بأحد الحقول التالية: المعجم العربي، الدراسات اللغوية، الإبداع والنقد، مناهج تدريس العربية للناطقين بها وبغيرها، وتحقيق المخطوطات، وأن يتسم البحث بالجدية والمعايير الأكاديمية، وأن يكون منسجماً مع إستراتيجية المركز وتوجهاته، وإلا يكون منشوراً، أو مقدماً لأي جهة أخرى.

وتأسس مركز أبوظبي للغة العربية بقانون رئيس الدولة ويتبع لدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي لدعم اللغة العربية ووضع الإستراتيجيات العامة لتطويرها والنهوض بها علمياً وتعليمياً وثقافياً وإبداعياً، وتعزيز التواصل الحضاري وإتقان اللغة العربية على المستويين المحلي والدولي، ودعم المواهب العربية في مجالات الكتابة والترجمة والنشر والبحث العلمي وصناعة المحتوى المرئي والمسومع وتنظيم معارض الكتب.

ويعمل المركز على تحقيق هذه الأهداف عبر برامج مخصصة وكوادر بشرية فذة، وشراكات مع كبرى المؤسسات الثقافية والأكاديمية والتقنية حول العالم انطلاقاً من مقر المركز في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

والصور الموجودة في العديد من المرافق الحيوية على كورنيش إمارة أبوظبي عبر القارئ الضوئي المدمج به ما يمكن زوّار الإمارة وقاطنيها من مختلف شرائح المجتمع من تعلم اللغة العربية بطرق سلسلة تعزز من حضور لغة الضاد في حياتهم اليومية.

وفي سياق الترويج للغة العربية من خلال التقنيات الحديثة أيضاً، قدم المركز مبادرات عدة من أبرزها منصات الشعر الرقمية وفي مقدمتها مشروع منصة الموسوعة الشعرية، أحد أهم المشاريع الثقافية الرامية إلى تعزيز المشهد الثقافي في أبوظبي، وتوسيع للبحث في التراث العريق للثقافة العربية، وتسجيله وتوثيقه، وإصداره مجدداً في صورة حديثة بوصفه إرثاً مستداماً للأجيال مستقبلاً.

بالإضافة إلى مشروع "نتكلم العربية" الذي يقدم سلسلة من مقاطع الفيديو المخصصة لتعليم المحادثة باللغة العربية للناطقين بغيرها، من جميع الأعمار والجنسيات، من خلال سرد قصة بين فتاة غير عربية تدعى "روز" وصديقتها الإماراتي "سعود"، إلى جانب تقديم مسابقة أصدقاء اللغة العربية السنوية للناطقين وغير الناطقين بها، وتكون المسابقة من مقاطع فيديو قصيرة تناقش موضوعات تعكس مجموعة من التجارب المختلفة باستخدام اللغة العربية.

هناك أيضاً مشروع التعليم الترفيهي الرقمي، وهو موجه للشباب ويشمل مسلسلات بحلقات مختصرة سيتم بثها عبر وسائل التواصل الاجتماعي بأسلوب شبابي حديث يتطرق إلى عدد من الموضوعات الشيقة في اللغة العربية من تراث وثقافة ولغويات ولهجات.

تعزيز العربية

ضمن حرصه على تعزيز ثقافة القراءة وترسيخها لتصبح عادة متأصلة بين جميع أفراد المجتمع المحلي، ينظم مركز أبوظبي للغة العربية مبادرة "خزانة

العين للكتاب ويعود تاريخ تأسيسه إلى عام 2000، ومهرجان الظفرة للكتاب الذي انطلق في عام 2018. إلى جانب المؤتمر الدولي للنشر العربي والصناعات الإبداعية وهو الأول من نوعه في المنطقة العربية الذي يهدف إلى تأسيس منصة للتواصل الفكري والمهني لرواد صناعة النشر والمحتوى الإبداعي على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

وتجسيدا لرؤيته التي تقوم على تكريس دور الثقافة كوسيلة للتقارب بين الشعوب من كافة الجنسيات، وتعزيز مكانة أبوظبي منارة للثقافة والمعرفة افتتح مركز أبوظبي للغة العربية أكبر معرض عالم للكتاب في العالم في السفينة "لوغوس هوب" في أبوظبي ورأس الخيمة ودبي يضم برنامجاً حافلاً من الفعاليات المصاحبة والعروض التفاعلية، حيث يستقبل "معرض الكتاب العائم - لوغوس هوب" زواره بالتزامن مع معرض أبوظبي الدولي للكتاب 2023، من خلال عرض ما يقرب من 5000 عنوان تشمل مجموعة كبيرة من المجالات الثقافية بما فيها العلوم والرياضة والفنون والطب والمعاجم واللغات وغيرها الكثير.

وفي مجال تطوير اللغة، أطلق مركز أبوظبي للغة العربية مشروع "مجلة المركز"، أحد أهم المشروعات لديه، ويتمشى مع إستراتيجياته لتجديد الخطاب مع اللغة من خلال نشر دراسات وبحوث عن قضاياها الأدبية والثقافية والفنية بالتعاون مع مؤسسة بريل العالمية.

وتحصد المجلة عددين في السنة في كل منهما 4 - 6 أبحاث و 4 - 6 مراجعات لكتب، وتضم الهيئة الاستشارية للمشروع مجموعة من القامات الثقافية والمختصين من أنحاء العالم. ويحرص المركز على إبقاء اللغة العربية، المكون الأصل للثقافة، حاضرة في تفاصيل حياة جميع أفراد المجتمع من خلال مبادرات التكنولوجيا المتطورة وتوظيفها لتعزيز مكانة وحضور لغة الضاد وتحسين مهارات استخدامها وترسيخ أساسياتها لدى الجميع لجعلها لغة يومية تضاعف من حصيلة المفردات لدى الناطقين بها، وتفتح الباب أمام الناطقين بغيرها للتعرف على كنوزها وجمالياتها.

وفي هذا الإطار أطلق مركز أبوظبي للغة العربية بالتعاون مع دائرة تنمية المجتمع ودائرة البلديات والنقل في أبوظبي مبادرة تطبيق "امسح وتعلم العربية" الذي يوفر لمستخدميه إمكانية مسح الأشياء والتعرف على معانيها باللغة العربية مما يعزز من مكانة وأهمية اللغة العربية لدى جميع فئات المجتمع، حيث يمكن لمستخدمي الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية الوصول إلى التطبيق المتاح وحمله بشكل مجاني عبر منصات أبل وأندرويد ومسح الأشياء، العبارات،

من خلال تأسيسها لمركز أبوظبي للغة العربية تسعى دولة الإمارات لحفظ لغة الضاد والترويج لها على نطاق عالمي من خلال دعم القراءة والكتب والمبادرات الرائدة خاصة الفعاليات غير التقليدية التي تساهم في صون هذه اللغة ومواكبتها لتطورات العصر ومتغيراته.

أحمد البوتلي/ ريم الهاجري

● أبوظبي - يواصل مركز أبوظبي للغة العربية التابع لدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي مسيرته الحافلة بالمبادرات والمشاريع التي تدعم اللغة العربية في المجالات الثقافية والإبداعية والتعليمية، إيماناً منه بأهميتها بوصفها إحدى ركائز الهوية الوطنية التي تحفظ "لغة الضاد" ومكانتها.

وستعزز في التقرير التالي جهود المركز في تعزيز مكانة اللغة العربية عالمياً باعتبارها لغة علم وثقافة وإبداع وجمال، ومشاريعه ومبادراته لإعلاء مكانتها بين لغات العالم.

مبادرات رائدة

يعمل المركز الذي تأسس عام 2021 على تحقيق هذه الأهداف عبر مجموعة من التخصصات والأكاديميين في مجالات الثقافة والفكر واللغة العربية، ومن خلال شراكات كبرى مع أبرز المؤسسات الثقافية والأكاديمية والتقنية حول العالم.

ويلتزم مركز أبوظبي للغة العربية بدعم كافة الفعاليات الثقافية بالدولة التي تعزز مفاهيم الابتكار والتجديد في البيئات الثقافية والتحفيز على القراءة.

وفي هذا الصدد أطلق المركز برنامج "قلم" للكتابة الإبداعية المعنى بتقديم ورش عمل متخصصة للموهوبين الإماراتيين لبناء القدرات الكتابية وتشجيع الكتاب الجدد على نشر أعمالهم الإبداعية.

من أهداف المركز دعم العربية ووضع الإستراتيجيات لتطويرها والنهوض بها علمياً وتعليمياً وثقافياً وإبداعياً

ويقدم البرنامج مجموعة من ورش العمل المتخصصة على مدار العام تحت إشراف أساتذة مرموقين يشرفون على مختبر إبداعي يمكن المشاركين من تحسين قدراتهم الكتابية في مجالات إبداعية مختلفة، وقد سبق لمشروع "قلم" نشر أكثر من 42 مؤلفاً إبداعياً لأجيال مختلفة من الكتاب الإماراتيين.

وفي إطار سعيه لتقديم اللغة العربية والمحتوى العربي على الساحة العربية، واستقطاب أصحاب الفكر والمثقفين والمؤثرين من أنحاء العالم لتنامي الوعي بأهمية لغة الضاد، ينظم المركز برنامجاً متكاملًا من الفعاليات والمبادرات التي تعزز تلك التوجهات وتحقق تطلعاته الإستراتيجية لنقل صورة مشرفة تليق بمكانة دولة الإمارات وإمارة أبوظبي بشكل خاص، كحاضنة لأهم الفعاليات الثقافية التي تهتم ببناء الإنسان وتنمية الإبداع والمعرفة والثقافة.

كما يحرص المركز على ترسيخ تواجده في المحافل والمعارض الدولية للترويج لإصداراته المختلفة والوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من القراء عبر إتاحة كتبه وإصداراته للجمهور.

ومن أبرز هذه المبادرات والفعاليات: معرض أبوظبي الدولي للكتاب، الذي تقام دورته السنوية في الفترة من الثاني والعشرين إلى الثامن والعشرين من مايو الجاري، بمشاركة ما يزيد على 85 دولة، ويقدم أكثر من 2000 فعالية متنوعة. وجائزة الشيخ زايد للكتاب التي وصلت إلى نسختها الـ17 هذا العام، ومهرجان

نجيب محفوظ الغائب الحاضر في تكية أبو الذهب

علاقة أديب نوبل بالحارة والتكيا أبدية يكمل بعضهما بعضا

عشق الأديب المصري نجيب محفوظ الحارة فخلدها في أغلب مؤلفاته، واهتم بالتكيا التي كانت منتشرة بكثرة في الحارات المصرية، وحتى بعد غيابه كانت الحارة ملجأه الأخير أين يقع متحف خاص به، يسرد تجربته ويعيده إلى مكانه الأول، وإلى تكية أبو الذهب التي كان يرتادها أحيانا ليتأمل الحياة داخلها وينقل إلى القارئ فهمه للحياة على هيئة عالم مصغر يختصر الواقع في مصر وحاراتها القديمة.

حنان مبروك
صحافية تونسية



إذا زرت مصر وتمشيت في أزقتها وحاراتها الشعبية وخاصة القديمة منها والتي ما زالت تحافظ على طابعها المعماري، كل مقلّم حسب العصر الذي ينتمي إليه، ستدرك -إن كنت قارئاً ومطلعاً على الأدب المصري- سر عشق الأديب الراحل نجيب محفوظ للحارة وجعلها إطاراً مائناً وبطلاً في أغلب أعماله.

نجيب محفوظ الذي غادرنا في عام 2006، بعد أن خلد سيرة الحارة وشبكة العلاقات داخلها ومشكلاتها ومكانتها ضمن سيرورة التطور الاجتماعي في مصر والمنطقة العربية، لا يزال حاضراً بكل تفاصيله وجزئياته ومقتنياته الصغيرة والتميمة أيضاً في قلب الحارات المصرية، وفي مكان لطالما كان الأقرب إليه، يمر عليه كل يوم، قضى فيه الكثير من وقته وبحث فيه عن الراحة والسكون، وأخذ منه جزءاً كبيراً من أفكار أعماله الأدبية، إنه تكية محمد بك أبو الذهب التي تقع بالقرب من منزل الأديب في حي الجمالية، والتي أصبحت اليوم متحفاً خاصاً به.

وتعد تكية أبو الذهب ثمانية أهم المجموعات الأثرية في القاهرة التاريخية وتجسد روعة العصر الإسلامي بعد مجموعة السلطان الأشرف الغوري (1504)، وتتميز بتكاملها ما بين جامع وتكية، وكانت من أهم التكيا في ذلك العصر.

عشق لم ينته

بدأت علاقة نجيب محفوظ بالحارة المصرية منذ نشأته في حي الجمالية وسط القاهرة حيث منزلته المطل على ميدان القاضي وعلى حارة قروم. ومن ثم كانت الحارة مصدر إلهام أساسي في معظم رواياته، حيث تجسد هذه الحارة ملامح الشخصية المصرية التي كونت في أعمال "أديب نوبل" عالماً تتشابك فيه القصص والحكايات الغنية بتفاصيل الحارة المصرية، كما تجسد معاناة وأفراح قاطنيها.

لم تكن تلك الحارات مجرد أزرقة يعبرها الناس بل هي حياة تنبض بأشخاص وعلاقات عبر من خلالها

محفوظ ليروي أزمته الاحتلال البريطاني و بداية ثورة 1919 في "زقاق المدق"، وانعكاسها على المجتمع المصري الذي تمثله أسرة "أحمد عبدالجواد" في ثلاثية "بين القصرين وقصر الشوق والسكرية". كانت الحارة هي محور كتابات محفوظ بما فيها من مفردات مثل السور العتيق والتكية والسبيل والكتاب والمقهى والغرز والدكاكين والأزقة والبيوت القديمة المتهاككة والقصور الشاهقة. فالحارة لديه عالم مغلق على ذاته، مفعم بالحياة، لا يرتبط بزمان أو مكان محددين، لكنه يدفعنا إلى أن نفكر في الحياة ذاتها إن لم تكن الحارة نفسها بالنسبة إلى محفوظ تمثل العالم بكل ما فيه من تجارب إنسانية.

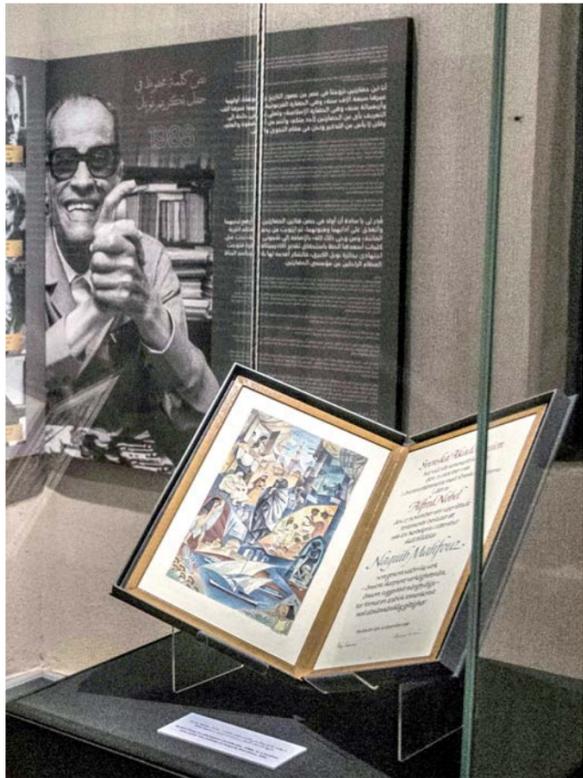
ولأن الحارة بطل دائم في أغلب أعمال نجيب محفوظ فإنه يصور البؤس والألم واليأس الذي يحاصر أبنائها ويدفعهم إلى التمرد على واقعهم والتمسك بسعادة منشودة، وقد قال عنها في روايته الشهيرة "أولاد حارتنا" التي صدرت في عام 1962 "رغم تعاسة حارتنا فهي لا تخلو من أشياء تستطيع إذا شامت أن تبعث السعادة في القلوب المتعبة". هذه الرواية كانت أحد المؤلفات التي تم التنويه بها عند منحه جائزة نوبل في عام 1988، رغم أنها أثارت جدلاً واسعاً في الأوساط المصرية وحاولت جهات دينية منعها، وبالفعل لم تروج في مصر إلا في عام 2005 حيث قررت دار الهلال أن تعيد طباعتها وتوزيعها داخل مصر بعد أن ظلت الرواية لسنوات تصل إلى القارئ المصري تهرباً.

وفي انشغاله بعوالم الحارة المصرية، لم يكن أمام نجيب محفوظ مفر من أن يدخل عالم التكية وينقلها إلى القارئ المصري والعربي، فجاءت في كل أعماله كمقصد لعابري السبيل والتصوفيين والروايش وطلاب العلم، وكساحة للنجاة من صراعات داخل الحارة التي هي فضاء رمزي للإنسانية كلها.

ومن أشهر التكيا تكية محمد بك أبو الذهب (هو أحد المماليك الذين سيطروا على زمام الأمور في مصر خلال النصف الثاني من القرن الثامن عشر)، التي تقع بالقرب من الجامع الأزهر ضمن مجمع يطلق عليه اسم مجمع أبو الذهب ويضم إلى جانب التكية مسجداً ومدرسة. وصف نجيب محفوظ التكية في أغلب رواياته وطرق إلى الحياة داخلها



صور من زكريات محفوظ



رسالة جائزة نوبل للأدب

ويرى شوكت أن "الباحثين لن يذهبوا من أجل مشاهدة ملابس نجيب محفوظ. وإذا فعلوا، فلن يحدث ذلك سوى مرة واحدة".

صحيح أن المؤسسات في الدول العربية تتحرق وفق بيروقراطية قاتلة ولا تخضع أغلب المنشآت الثقافية -ولاسيما المتاحف الخاصة بأشهر الكتاب والفنانين- لدراسات صارمة تأخذ بعين الاعتبار هوية الفنان وأسلوبه الفني وتاريخه الفكرية والنفسية التي ميزته حياً، لتصنع له متحفاً يميزه بعد غيابه، ويكون قادراً على إقناع الزائر أو السائح والمفكر والباحث بمحاولة استكشافه وتمضية أطول وقت ممكن بين قاعاته.

علاقة محفوظ بالحارة المصرية بدأت منذ نشأته في حي الجمالية وسط القاهرة حيث منزله المطل على ميدان القاضي

بهذا المتحف يُختصر ويكتمل إرث الأديب "العربي" نجيب محفوظ الذي كان علامة فارقة في الأدب العربي وخلف مؤلفات ما زالت الأجيال تقرأها وتناقشها وتنجز حولها البحوث والدراسات.

في هذا المتحف تستنشق "واقعية" نجيب محفوظ و"مصريته" وقربه المفرط إلى مجتمعه، تسافر في خياله الخصب صفحة واحدة من جريدة "الأهرام" وطريقة تفكير أهلها، وهي الطريقة التي عاصرها الأديب المصري بكل تحولاتها الثقافية والاجتماعية والسياسية والتي تجد انعكاساً لها في تجربة محفوظ الأدبية ويمكن اعتبارها أساس وجوده الأدبي الذي لا يزال مستمراً رغم غيابه.

باستضافة، ومن هذه الروايات رواية "ملحمة الحرافيش" (1977) التي قال فيها:

"وكلما ضاق صدره مضى إلى ساحة التكية، يؤاخي الظلام، ويذوب في الانشديد. وتساءل مرة في حيرة: ترى أيدعون لنا أم يصبون علينا اللعنات؟ وتساءل مرة أخرى في أسى: من ذا يحل لنا هذه الألغاز؟

وتنهّد طويلاً ثم استطرده: إنهم يغلقون الأبواب لأننا غير أهل لأن تفتح في وجوهنا الأبواب".

الحاضر الغائب

يقع متحف نجيب محفوظ في تكية أبو الذهب على مساحة 1200 متر مربع، ويتكون من طابقين ويضم عدداً من المكتبات، منها مكتبة عامة ومكتبة النقد الأدبي ومكتبة الشخصية بجانبها قسم مخصص للفنون والآداب. كما يضم المتحف مؤلفات نجيب محفوظ بالإضافة إلى مكتبة رقمية تحوي مؤلفات أديب نوبل وعدداً من المؤلفات التي تتحدث عنه، فضلاً عن مجموعة من الصور عن أهم فترات حياته والشخصيات المؤثرة في مسيرته، وعن مساراته التي كان يمضي فيها يومياً من بيته إلى العمل ومن العمل إلى مقهى "ريش" الثقافي أين كان يجلس ليكتب ويتحاور مع أصدقائه من الكتاب والصحافيين والمثقفين.

سر السجادة التونسية

في القاعة التي تعرض أهم جوائز نجيب محفوظ، تعرض سجادة حمراء كبيرة، يمنح لمسها أو الاقتراب منها كثيراً، هي هدية تونسية كان قد قدمها الرئيس التونسي الراحل زين العابدين بن علي للأديب المصري وأصر على الاحتفاظ بها ثم قدمتها عائلته ضمن عدد كبير من مقتنياته لوزارة الثقافة قصد تشييد المتحف، ومن هذه المقتنيات شهادة حصوله على جائزة نوبل للأدب، وأكبر وسام مصري.

وتقول أم كلثوم، ابنة الأديب الراحل، إن "الرئيس التونسي بن علي جاء في زيارة خاصة لمصر وطلب مقابلة والدي في مقر إقامته ضمن شخصيات فنية وسياسية وثقافية، كان منهم الموسيقار محمد عبدالوهاب، وأهدى له السجادة باعتبارها أحد المعالم الثقافية والتراثية لتونس".

وتشير إلى أن والدها "اعتبر السجادة هدية ثمينة جداً واحتفظت بها الأسرة وحافظت عليها وقررت بعد وفاته، بقرار من والدتها أن تهديها للمتحف ضمن باقي المقتنيات الشخصية ومكتبته ومكتبته".

وأثارت هذه السجادة ضجة واسعة منذ افتتاح المتحف حيث تفيد تقارير بأن السجادة المعروضة في المتحف لا تخص نجيب محفوظ، بل تم استبدال السجادة الأصلية بواحدة فقيرة. كما أن الكثير من المقتنيات التي تبرعت بها الأسرة غير معروضة في المتحف، وبخلاف السجادة، هناك مسبة محفوظ، وثلث العدة المكبرة وأشياء أخرى كثيرة تمتلكها ابنة محفوظ حصراً مع صور لها.

وسواء أكانت السجادة حقيقية أم لا، فإن الأمر لن يهم الزائر العربي أو الأجنبي في شيء، يكفي أنه سيجلج عن قرب على عالم نجيب محفوظ الذي وإن غادر الحياة فإنه لم يغادر الحارة المصرية ولا يزال حاضراً فيها بكل ما



زوار يتأملون مقتنيات الأديب الراحل

«آخر البدو» وثائقي يكشف الإرث الحضاري والتاريخي للسعودية

حياة البدو تثير إعجاب محبي السينما في المملكة



البدو يتمسكون بحياة الصحراء

التاريخية والاجتماعية المتنوعة والتواصل الحضاري بين الشعوب. يذكر أن مكتبة الملك عبدالعزيز العامة تأسست عام 1985 وتعنى بشؤون الكتاب، ونشر المعرفة والثقافة، وكان الهدف من إقامة هذه المؤسسة الخيرية توفير مصادر المعرفة البشرية وتنظيمها وتيسير استخدامها وجعلها في متناول الباحثين والدارسين. وللمكتبة اهتمام مميز بتوثيق تاريخ المملكة العربية السعودية وتاريخ الملك عبدالعزيز آل سعود على وجه الخصوص بوصف المكتبة تشرف بحمل اسمه، كما تسعى لتوفير جميع أوعية الإنتاج الفكري وتنظيمها من كتب ودوريات مواد سمعية وبصرية، ومخطوطات في مجالات المعرفة المختلفة.

تتجه في برامجها الجديدة إلى عرض الأفلام الوثائقية حيث تهدف إلى التأثير الثقافي في العائلة السعودية وحضورها بكافة الفئات العمرية، وتوثيق التراث الشفاهي والاجتماعي بمختلف صوره وأشكاله الثقافية والفنية والشعبية والأدبية، وإضافة أبعاد جديدة إلى الصورة الذهنية عن الإنسان والمجتمع في المملكة. كما تتجه المكتبة إلى فتح نوافذ جديدة للمعرفة للمواطنين والمقيمين لنشر القيم النبيلة والمبادئ الأصيلة، وعرض الأحداث الاجتماعية والمعرفية أسماء الجمهور بطريقة درامية هادفة تعزز من الحضور الذهني والتأثير الوجداني الذي يتركه الفيلم السينمائي من أجل فهم الأحداث والوقائع

وعرض لتجاربهم اليومية، وتفضيلهم البداوة وتفصيل الصحراء على الحياة في المدن. وتنوع الجمهور الذي شاهد الفيلم ما بين مهتمين بالتاريخ، ونقاد سينمائيين، وكتاب وإعلاميين، بجانب طلاب المدارس، حيث عُبِّرَ الجميع عن استمتاعهم بمشاهدة الفيلم، وإفادتهم من المعلومات الاجتماعية والثقافية التي يعيها البدو، ومكونات التراث الشفاهي الذي نقل صورة جلية عن هذه الشريحة الاجتماعية المهمة في المملكة، التي تمثل عراقة الماضي وعبق التراث الصحراوي الذي يشكل مكوناً رئيسياً من مكونات الثقافة في المملكة. ووفقاً للبيان الصادر للعرض، فإن مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

أحد أهم المشروعات التي قام بها الملك المؤسس وكوّنت هذه الحضارة. وقالت الجوهرة بنت إبراهيم الجطيلي مدير عام التخطيط بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني "نحن فخورون جداً بهذا العمل وهذا الإنجاز، وهذا الإرث التاريخي الذي يعكس إرثنا وموروثنا الاجتماعي والوطني والحضاري". وكانت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة قد عرضت الفيلم الوثائقي "آخر البدو" على مدار عرضين بسبب العدد الكبير من الجمهور الذي وفد لمشاهدة الفيلم الذي عرض قصصاً متنوعة ومشوقة عن الطبيعة البدوية وفطرتها في معايشة الحياة، كما سرد صوراً بصرية لشخصيات بدوية متعددة تمثل آخر المتمسكين بنمط الحياة الصحراوية،

تتجه مكتبة الملك عبدالعزيز في السعودية إلى عرض أفلام وثائقية ضمن فعاليات التي تهتم بالتعريف بتراث المملكة وتاريخها وإرثها الحضاري، بدءاً من العائلة السعودية وصولاً إلى الخارج، ضمن مساعي الدولة في الترويج للقطاع الثقافي والتاريخي.

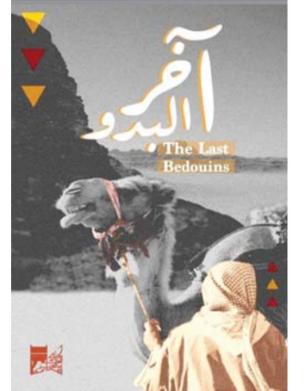
حجاج سلامة

وارتكت هذه المرحلة على توثيق التغيرات المناخية، وتأثيراتها على الطبيعة الصحراوية، بالإضافة إلى الغطاء النباتي، وما يحدث له من تشكل خلال المناخات المختلفة. أما المرحلة الثانية فتضمنت تصوير مناطق أخرى مختلفة من المملكة، وتصوير الحياة الرعوية لأبناء الصحراء، وأنماط الحياة اليومية لهم، هذا ويمثل الفيلم جزءاً من سلسلة أفلام الصحراء. وكان مخرج الفيلم خالد الحارثي قال في تصريحات سابقة إن السلسلة امتد إنتاجها لثلاث سنوات، بميزانية تتجاوز الثلاثة ملايين ريال، واستخدم فيها تقنيات حديثة من التصوير. وأضاف "تنتج مكتبة الملك عبدالعزيز بالرياض باكورة أفلام السلسلة بالتعاون مع مؤسسة السرب للإنتاج الفني". وسبق أن حصل المخرج السعودي على جائزة تكريمية من المهرجان الدولي لفيلم "عبر الصحراء" الذي يقام في المغرب.

وقد أشاد الحضور من الجمهور والنقاد والمثقفين في مكتبة الملك عبدالعزيز بالفيلم، ووصفوا القيم التي ركّز عليها بالرائعة، وخاصة قيم الصبر وشق البدوي للأبل والأرض والخيمة، وارتباط السعودي بالصحراء برغم كل ما شهدته المملكة من نهضة في شتى المجالات. وقال اللواء الركن عبدالله الغامدي إن "سعادتنا بالفيلم تعود لما قدمه لنا من صور تعكس التاريخ العريق الذي تتمتع به المملكة". وقال الناقد السينمائي فهد البجيني إن "الفيلم ممتاز ومتوازن، ويوضح أن الحياة في الماضي لم تكن بتلك السهولة التي نراها اليوم على أرض المملكة". وقال المخرج والكاتب المسرحي رجا العتيبي إن "الفيلم عرض صورة دقيقة عما كانت عليه الصحراء السعودية قبل توحيد المملكة، وكيف كان التوطن

شهدت عروض الفيلم الوثائقي "آخر البدو" بسينما مكتبة الملك عبدالعزيز العامة حضوراً كبيراً من الجمهور السعودي الذي وجد في الفيلم نافذة أطل منها على تاريخ بلاده العريق، وعلى الحياة البدوية ونمطها الاجتماعي، والمعيشة في الصحراء، والتأقلم مع تفاصيلها المتنوعة الطبيعية والنباتية. فيلم "آخر البدو" يلقي الضوء على حياة البدو في الدهنا والسمان والربع الخالي وصحراء بيثية، مستعرضاً السبيل التي أدت إلى تفضيلهم البداوة على الحياة في المدن وتخليهم عن صحب المدينة متوجهين إلى سكنية الصحراء.

وتم تصوير المرحلة الأولى من الفيلم في عدد من المناطق الصحراوية، التي تشمل الصمان، وأطراف نجد والشمال.



«آخر البدو» يلقي الضوء على حياة البدو مستعرضاً الأسباب التي أدت إلى تفضيلهم البداوة على الحياة في المدن

الوجه البشري بطل في لوحات المصري نادر هلال

أن يحدث علاقة شكلية بين المرأة والبدلة المعلقة". كما قال إن من الأعمال التي أثارت انتباهه شكل إنساني يحتضن طفلاً، وعند تبعتها لخطوطه الخارجية نجد أنها معبرة عن الجمع بينهما، فرغم عنقها الواضح إلا أنها تنتج مع الخلفية توافقاً.

وتغلب عليه نظرة حميمية طرح سؤال أو أسئلة للإجابة عليها من المشاهد. ويتابع أن "الفنان يحمل في أغلب أعماله رموزاً في حاجة إلى التأويل، مثل جسم امرأة تراه يظهر في الجانب الأيمن وتحمل أكثر من نصفه وترتبط بشكل رمزي - بدلة معلقة - فالفنان أراد

القاهرة - يستضيف غاليري ضي المهندسين في القاهرة معرض الفنان التشكيلي نادر هلال تحت عنوان "ذات"، ويضم المعرض الذي انطلق السبت، خمسين لوحة فنية جديدة بمقاسات مختلفة ويستمر لمدة ثلاثة أسابيع. كثيرة هي المعارض التي تتعقد من حين لآخر تحت عنوان "ذات" وكلها تتناول الذات الإنسانية وفق مدارس وأساليب فنية متنوعة، تعرض أمام جمهور الفن التشكيلي رحلة للبحث والخوض في النفس البشرية، لكل فنان مدخل رؤية جمالية ذاتية، ولكل فنان مدخل جديد للتعبير عن نفسه وعن واقعه الخارجي.

وعن تجربة نادر هلال الفنية يقول الفنان والناقد حمدي عبدالله إن "المتابع لأعمال نادر هلال يدرك أنه يسعى لإبراز والتأكيد على تعبيراته بفضل تمكنه من أدواته الفنية، فظهرت حملة بشحنات داخلية باطنية، فرى أن الأشكال تواءمت مع بعضها بتوافق لوني وملهمي، بانسجام مع مساحات الأرضيات بحيث تحتل مساحات في التكوينات سواء في الوسط، كما أنها تتميز بخطوطها الخارجية اللينة أو المتوتره أحياناً لإبراز التعبير الذي يسعى الفنان لتأكيد". وأضاف "الشكل الإنساني الذي يعتمد عليه الفنان في أغلب أعماله يلعب دوراً أساسياً، حيث تراه ينصهر في المنتصف - بورتريه - لوحة الوجه العيون المفتوحة والموجهة للمشاهد والتي تطرح العديد من التساؤلات، وفي أعمال أخرى ترى الوجه الإنساني - البطل - مضيئاً في منتصف العمل



الذات البشرية ذوات متداخلة

مهرجان لبنان المسرحي الدولي للمونودراما يختتم دورته الثالثة

مسرحية "في انتظار العصفور"، ونالت الممثلة ماريوسول روبرتسون من تشبلي الأزمات من حولنا يشكل فرصة مهمة للتلاقي وفرصة للجمهور للتعرف على ثقافات مختلفة من العالم كي يكون الفن حقاً للجميع يوماً وإبصار الشباب المتطوعين على العمل من أجل الفن".

استمرار المهرجانات وعروض الأفلام والورش التدريبية المجانية رغم كل الأزمات من حولنا يشكل فرصة مهمة للتلاقي وفرصة للجمهور للتعرف على ثقافات مختلفة من العالم كي يكون الفن حقاً للجميع يوماً وإبصار الشباب المتطوعين على العمل من أجل الفن".

ويقال المهرجان سنوياً للاحتفاء بالمرأة وعملها مسرحياً وفنياً ومن أجل المساواة والحرية والعدالة الاجتماعية وتمكينها في المجتمع، وانطلقت الدورة الأولى للمهرجان عام 2019 ووجهت تحية إلى الزاحلة الممثلة والمخرجة سهام ناصر، وشاركت فيها ثمانية عروض مسرحية من دول عربية وأجنبية. وأقيم ضمن فعاليات الدورة الثالثة للمهرجان مؤتمر لبنان المسرحي الأول الذي طرح مسألة أزمة المسرح في لبنان وأهمية كسر المركزية الثقافية ودور المسرح في الوعي والتغيير، والبحث في وضع المسرح في ما يخص الكتابة والإخراج والتأثيل والعلاقة مع الجمهور ودور المراكز الثقافية خارج العاصمة.

وانطلقت الدورة الثانية عام 2021 وشملت قائمة التكريم رينيه ديك ووظائف حمادي وفدوى هاشم، وشاركت فيها عروض مسرحية محلية وعربية وأجنبية تنافست ضمن المسابقة الرسمية على جوائز أفضل ممثلة وأفضل نص مسرحي وأفضل سينوغرافيا وأزياء، وأفضل إخراج وأفضل عمل متكامل وجائزة لجنة التحكيم.

وفازت ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان الممثلة البرتغالية أنا بالمنا بجائزة أفضل عرض متكامل عن

بيروت - بمشاركة عروض مسرحية من إسبانيا والبرتغال وتشيلي وتونس ورومانيا وجنوب أفريقيا ولبنان، ونحت شعاع "المرأة قوة تغيير"، وضمن فعاليات طرابلس عاصمة للثقافة العربية، احتفى "مهرجان لبنان المسرحي الدولي للمونودراما" بقاء الفنانين ونون النسوة وقوتها في لغة الضاد مسرحياً وفنياً، موجها التحية إلى المرأة ونضالها في مختلف الميادين. وقد حضر المهرجان حشد من الأهالي والطلاب والمهتمين، وقدمت العروض بالمجان للجمهور الذي ناقش العروض مع الفنانين القادمين من ثقافات مختلفة، كما كرمت إدارة المهرجان عائلة بندلي الفنية ضمن الفعاليات في مدينة طرابلس، والممثلة جوليا قصار ضمن الفعاليات في مدينة صور. وقال الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي مؤسس المسرح الوطني اللبناني "إن



احتفاء بالإبداعات النسائية

القاتل بلغ الأربعين: عيد ميلاد غير سعيد للإيدز

«مرض مزيف تم اختراعه لبيع علاجات مزيفة».. معلومات مضللة تقلل من نسبة المقبلين على الفحوصات

يؤكد خبراء الصحة أن المعلومات المضللة التي ترافق ظهور الأمراض والأوبئة تقوض جهود مكافحتها واحتوائها، ما من شأنه أن يؤدي إلى عواقب مهددة للحياة. ومنذ اكتشافه قبل 40 عاماً رافق مرض الإيدز سيل من المعلومات الخاطئة عن أصله وعن العلاجات، ما قلل نسبة الأشخاص الذين يُقبلون على الخضوع للفحوصات. ويفسر خبراء علم الاجتماع ذلك بالحاجة إلى إيجاد ما هو مؤكد في ظل الجهول الذي يواجهه الأفراد من دون انتظار الأوساط العلمية.

باريس - في مقطع فيديو نُشر في منتصف أبريل تزامناً مع حملة «سيداكسيون» وشوهد آلاف المرات قبل أن تحذفه إدارة يوتيوب، يؤكد عدد من مستخدمي الإنترنت أنهم يقولون الحقيقة في ما يخص الإيدز، مشددين على أنه «مرض مزيف» تم اختراعه لبيع «علاجات مزيفة».

وتؤكد مديرة «سيداكسيون» فلورنس شون في حديث لوكالة فرانس برس أن ما يُنشر هو عبارة عن نظرية تحريفية شهيدت طفرة منذ جائحة كوفيد - 19، مع أن الشكوك المحيطة بوجود فيروس نقص المناعة البشرية حاضرة منذ اكتشافه قبل 40 عاماً، ويُعاد التداول بها عبر الشبكات الاجتماعية ومن خلال التحدث عن الجائحة.

وتدعي جمعية «سيدي إنفو سيرفيس» والملاحظة نفسها. وتقول المنسقة الطبية فيها الدكتورة راضية جبار «نتلقى اتصالات من أشخاص يتسألون عن أصل الفيروس وآخرين يعتقدون أن العلاجات ترمي فقط إلى تحقيق أرباح إضافية للمختبرات».

ما عزز الوصمة الاجتماعية المرتبطة بالمرض وانتشار المعلومات المضللة عنه هو أن فيروس نقص المناعة ينتقل جنسياً

ويشكّل ما رافق مرض الإيدز منذ اكتشافه قبل 40 عاماً من معلومات خاطئة وأدوية مزيفة وسوى ذلك مثلاً نموذجياً على التضليل العلمي والإعلامي المطبوع بنظرية المؤامرة التي غطتها جائحة كوفيد.

ويقول المتخصص في علم النفس الاجتماعي في جامعة كونيتيكت البروفيسور سيث كاليشمان «إن الغريب في نظرية المؤامرة هو أنها لا تشهد تطوراً، بل تنتشر فقط»، مضيفاً أن المعلومات المضللة لا تتكيف مع التقدم العلمي.

وتعود المعلومات المضللة عن الإيدز إلى مرحلة اكتشافه، ففي العام 1983 حين كانت الحرب الباردة في أوجها رُوّجت الاستخبارات السوفياتية (كي.جي.بي) والمعلومات المضللة عن الإيدز عن طريق الحقن



الإيدز قد ينتقل أيضاً عن طريق الحقن



الفيروس في حال عدم علاجه يتحول إلى مرض الإيدز



المعلومات المضللة تشكك حتى في فاعلية الأدوية



توفر علاجات مضادة للفيروسات خفض من نسبة الوفيات بالإيدز

طريق الحقن أو تشارك الحقن. وقد ينتقل من الأم إلى الطفل أثناء الحمل أو الولادة أو الرضاعة الطبيعية. وربما يستغرق فيروس نقص المناعة البشرية عدة سنوات إذا لم يُعالج، حتى يُضعف الجهاز المناعي إلى درجة الإصابة بالإيدز. ولا يوجد علاج شاف لفيروس نقص المناعة البشرية، ولكن الأدوية تعمل على السيطرة على العدوى والوقاية من مضاعفات المرض. وقد أثبتت مضادات الفيروسات التي تعالج فيروس نقص المناعة البشرية فعاليتها في تقليل حالات الوفاة بسبب الإيدز في أنحاء مختلفة من العالم، وتعمل المنظمات العالمية على زيادة توفر تدابير الوقاية والعلاج في البلدان شحيحة الموارد.

ويصاب معظم الأشخاص الحاملين لفيروس نقص المناعة البشرية بمرض شبيه بالإيدز في خلال أسابيع أو أربعة أسابيع من دخول الفيروس إلى الجسم. وقد يستمر هذا المرض المعروف باسم عدوى فيروس نقص المناعة البشرية الأولية بضعة أسابيع. وتشمل مؤشرات المرض والأعراض المحتملة الحمى والصداع والام العضلات والمفاصل والطفح الجلدي والتهاب الحلق وتقرحات فموية مؤلمة وتورم العقد اللمفية، وخصوصاً في الرقبة، والإسهال وفقدان الوزن والسعال والتعرق الليلي.

وقد تكون هذه الأعراض بسيطة جداً إلى درجة أن المريض قد لا يلاحظها. ومع ذلك، فإن كمية الفيروس في مجرى الدم (الحمل الفيروسي) تكون مرتفعة جداً في ذات التوقيت. ونتيجة لذلك، تنتشر العدوى أثناء المرحلة الأولية بسهولة أكثر من انتشارها في المرحلة التالية.

ويبقى فيروس نقص المناعة البشرية في الجسم وفي خلايا الدم البيضاء في مرحلة الإصابة السريرية الكامنة. ومع ذلك، قد لا يشعر العديد من المرضى بأي أعراض أو التهابات أثناء هذه الفترة. ويمكن أن تستمر هذه المرحلة لسنوات عديدة إذا كان المريض يتلقى

ميرسييه «ينبغي عدم نسيان أن المرض اطلقت عليه تسمية سرطان المثليين لفترة طويلة».

وانطلاقاً من رهاب المثلية وقمع بعض الممارسات الجنسية، ساهمت الكنيسة الكاثوليكية تحديداً في نشر رسالة خطيرة، على غرار البابا بندكتوس السادس عشر الذي أكد في العام 2009 أن توزيع الواقي الذكري أدى إلى تفاقم مشكلة الإيدز.

وتقول جبار «اليوم، وبعد 40 عاماً على اكتشاف فيروس نقص المناعة البشرية، تكمن المشكلة الرئيسية في قلة الوعي المحيط بالفيروس»، مندة «بـانخفاض الدعم الحكومي لتوعية التلاميذ في المدرسة».

وتضيف أن البعض يعتقدون أنهم خاطروا بتقبل زميل لهم، بينما يعتقد الآخرون أنهم بمنأى عن الإصابة بالفيروس لأنهم غير مثليين.

وتجد هذه الأفكار المضللة من نسبة الأشخاص الذين يُقبلون على الخضوع لفحوصات، وتفسير المراجع المعنية أن «ثلث المصابين بالإيدز يعود اكتشافهم إلى الفحص الكاشف عن الفيروس».

عواقب مهددة للحياة

يشير خبراء من منظمة الصحة العالمية إلى أن انتشار المعلومات المضللة على الإنترنت، والتي تشمل مجالات نشأة المرض وأسبابه والعلاجات الخاصة به، يشكل أحد التحديات الكبرى في هذا العصر. وفي سياق طوارئ الصحة العمومية الراهنة، يمكن للتضليل أن يقوض جهود مكافحة المرض واحتوائه، وأن يؤدي إلى عواقب مهددة للحياة.

وفي تقرير بعنوان «التضليل مقابل الطب: التصدي للسيل الهائل من المعلومات» نُشر في فبراير 2020، قال خبراء المنظمة العالمية في حديثهم عن الجائحة وما رافقها من معلومات مضللة «بينما انتشر فيروس كورونا المستجد بشكل سريع في جميع أنحاء العالم منذ بداية العام، ما زالت المعلومات المضللة التي تتسبب في تفاقم الجائحة تنتشر على الإنترنت بسرعة أكبر من انتشار فيروس كورونا نفسه».

وأضافوا أن هذا السيل الهائل من المعلومات يقوض الجهود المبذولة لاحتواء الجائحة، وينشر الذعر والارتباك اللذين لا داعي لهما، ويعزز الانقسام في الوقت الذي يعد فيه التضامن والتعاون ضروريين لإنقاذ الأرواح وإنهاء الأزمة الصحية.

وتابعوا «هناك فيض من نظرية المؤامرة الغامضة، تتراوح بين مزاعم بإخلاء العالم من سكانه والنية في إشعال فتيل حرب بيولوجية عالمية. وهذان المثالان هما مجرد عينة من النظريات الخاطئة التي تنتشر بسرعة البرق على الإنترنت. وهذه الظاهرة تشهدها جميع

تدمير الجهاز المناعي

أكد خبراء «مايو كلينيك» أن متلازمة نقص المناعي المكتسب مرض مزمن، وهي حالة قد تشكل خطراً على الحياة، ويسببها فيروس نقص المناعة البشرية. وقال الخبراء إن فيروس نقص المناعة البشرية «يقتل أي» في يتداخل مع قدرة الجسم على محاربة العدوى والمرض من خلال تدمير الجهاز المناعي.

وفيروس نقص المناعة البشرية هو نوع من العدوى المنقولة جنسياً. وقد ينتقل أيضاً عن طريق التعرض للدم الحامل للعدوى أو تعاطي المخدرات عن

للسرطانات الانتهازية.

النحالون في غزة يعتنون بخلايا النحل عبر الحدود المضطربة

النحل يموت من غازات الحروب وأتربتها



لسعات الحرب فتاكة



النحل يحتاج إلى الكينا والسرو

ودعا النحال خالد عواجا الذي يعمل في المهنة منذ ثلاثة عقود ونصف العقد وزارة الزراعة إلى تكثيف زراعة أشجار الكينا والسدر في المناطق الحدودية والمحجرات.

ولفت عواجا الذي يملك 40 خلية في حديقته لصحيفة "فلسطين" إلى أن نقص المراعي يدفع المزارعين إلى استخدام السكر في الخلايا، وهذا يقلص من جودة الإنتاج، ويدفع المستهلك إلى اقتناء العسل المستورد.

استهلاك مخزوناته داخل الخلية، ما أدى إلى تراجع حاد في إنتاج العسل. ويطلب النحالون بتكثيف زراعة أشجار الكينا والسرو في مناطق مختلفة من قطاع غزة، خاصة في المناطق الحدودية، لسد النقص الحاد في أشجار الحمضيات التي تُعد أفضل مراعي النحل، كما دعا وزارة الزراعة إلى ضبط رش البيدات التي يرشها المزارعون عشوائياً وبكميات كبيرة لتسببها في نفوق أعداد كبيرة من النحل.

النحل داخل الخلايا خلال الربيع الماضي، في حين كان يُفترض أن ينشط بحثاً عن الرحيق.

وقال النحال نايف سليمان إن النحلة تتأثر بعدة عوامل في بيئة غزة، أهمها عوامل بيئية تتمثل بالزحف العمراني، وتغيرات المناخ في فصلي الشتاء والصيف وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أن الموسم السنوي الحالي والمضايقة كانت الأسوأ على قطاع إنتاج النحل في قطاع غزة.

وبدأ النحالون منذ السنة الماضية في استعمال خلايا تعتمد عزل الخلية عن درجات الحرارة الخارجية، فلا تتأثر بارتفاع الحرارة صيفاً ولا البرد شتاءً.

وقالت النحالة ميادة يوسف "هذه المرة غيرنا خططنا في تربية النحل بعد خسارات فادحة تكبدناها في المواسم السابقة، بدلنا خلايا النحل التقليدية بخلايا من صناديق مقاومة للتغير المناخي".

ووفق ميادة، ينطلق النحل عادة خلال فصل الربيع ليجتمع الرحيق ويخزن العسل، لكن بسبب تغير الظروف المناخية وانخفاض درجات الحرارة، لا يخرج النحل معتمداً على

إلى العسل لعلاج مشاكل الإنجاب لدى السيدات والرجال".

لكنها تشكو قلقها من رش إسرائيل "مبيدات حشرية يمكن أن تؤثر على حياة النحل بل تسبب العسل أو تلوثه بمواد كيميائية تؤثر على جودته".

ومع تفشي البطالة في القطاع الفقير وتجاوزها نسبة 45 في المئة، وفقاً لصندوق النقد الدولي، يوفر مشروع تربية النحل فرصة لدخل مادي مقبول لخضير التي تقول "المشروع مفيد وصحي ويمنحني فرصة لأن اعتمد على نفسي كامراً".

وتشير إلى خلايا النحل رغم إصابتها بلسعات عدة منها بيديها، وتقول "أشجع كل الناس على الاهتمام بمنتج النحل وهو العسل المذكور في القرآن، ويمكن أن نتناوله كشكل علاجي وليس فقط غذائي وصحي ومدعم فيتامينات".

وتضيف "إنه مناسب لنا وللصحة، ويجب أن ندعم ونشجع المنتجات الطبيعية".

وأثرت التغييرات المناخية على منتوج العسل في غزة السنة الماضية، لأن الأمطار والرياح أبقَت

يواجه النحالون في غزة مصاعب عديدة في العناية بخلايا النحل، فمن التغييرات المناخية التي تلزم النحل بعدم الخروج لص الرحيق، وهو ما يساهم في تراجع منتوج العسل، إلى القصف والاشتباكات بين الفصائل الفلسطينية والجيش الإسرائيلي، خاصة وأن المزارعين مجبرون على وضع صناديق النحل في المناطق الحدودية لكثرة الأشجار فيها.

وتشرح خضير "نضع النحل دائماً في الأماكن الحدودية إذ تتوفر فيها أزهار أكثر ومساحات زراعية بعيدة عن المباني والأزديح السكاني".

وتوقف نشاط النحالين عبر الحدود حتى إعلان اتفاق وقف إطلاق النار ليل السبت، بعد أن الحق القتال اضراً بنحو 600 دونم من المحاصيل الزراعية، بحسب وزارة الزراعة في غزة.

كما بلغت قيمة الخسائر التي لحقت بخلايا النحل ومزارع الدواجن والمواشي 225 ألف دولار أميركي، بحسب بيان أصدره المكتب الإعلامي لحكومة غزة.

وتكبدت خضير خسائر مادية مع توقف الحياة اليومية في القطاع خلال الصراع الذي فرض عليها إغلاق متجرها لبيع العسل أسوة بباقي المحلات في مركز تجاري عادة ما يكون مزدهراً بالناس في وسط مدينة غزة.

ودرست خضير طيب الأعشاب والتداوي بالعسل في السعودية. وتروي "حصلت على دبلوم مهني في التداوي بالعسل والأعشاب أثناء تواجدي بالسعودية، وشاركت في دورات أخرى عن طريق الإنترنت مع أطباء الطب البديل والأعشاب".

وتشير خضير إلى أنها بدأت مشروعا منذ شهرين وأنها عالت كثيرين من مشاكل صعوبة التركيز والخصوبة. وتوضح "إذا كان العسل بجودة عالية، فإنه يعالج مشاكل عدة. توجد خلطات تضاف

ويواجهه 350 نحالاً في غزة لديهم ثمانية عشر ألف خلية خطر الزحف العمراني ما أجبرهم على استغلال المساحات الزراعية المتوفرة القريبة من حدود القطاع، ويقاومون مع النحل ظروف الحياة التي يفرضها الاحتلال.

وقبل اليوم العالمي للنحل السبت الذي يهدف إلى تسليط الضوء على أهمية الملقحات، ذهبت خضير إلى مزرعة النحل التي تملكها والواقعة على بعد بضعة مئات الأمتار من الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل.

ولم تسلم مزارع النحل من موجة العنف التي أسفرت عن تدمير أربع منازل، بحسب خضير.

وتروي أنها لم تتمكن من الوصول إلى المزرعة على مدى أيام بسبب الغارات الجوية الإسرائيلية والصواريخ التي أطلقتها الفصائل الفلسطينية على بلدات جنوب إسرائيل. وعلى الرغم من المخاطر المتكررة على الحدود الشرقية للقطاع الساحلي المكتظ بالسكان، تشكل الأراضي الزراعية الحدودية بيئة مثالية لتربية النحل.

جباليا (الأراضي الفلسطينية) - تتفقد مربيبة النحل ميسرة خضير خلايا النحل في مزرعتها في حقل قريب من حدود قطاع غزة المضطربة، لتتأكد من نجاتها من آثار القصف الذي تبادله إسرائيل والفصائل الفلسطينية لخمسة أيام دامية الأسبوع الماضي.

وتقول الشابة (29 عاماً) التي ارتدت الملابس البيضاء الخاصة للاحتفاء من قرصات النحل إن "النحل يموت من الغازات والصواريخ والأتربة التي تتسبب بها الحروب".

وتنتشر خلايا النحل في المزارع القريبة من الحدود وبين الأشجار ويعتبر الوصول إليها والعناية بها مغامرة يقوم بها المزارع الفلسطيني في ظل تعدد الاحتلال إخلاء المناطق الحدودية لتحويلها إلى مناطق فارغة.

نشاط النحالين عبر الحدود توقف حتى إعلان اتفاق وقف إطلاق النار بعد أن ألحق القتال أضراراً جسيمة بالمحاصيل الزراعية

وتروي أنها لم تتمكن من الوصول إلى المزرعة على مدى أيام بسبب الغارات الجوية الإسرائيلية والصواريخ التي أطلقتها الفصائل الفلسطينية على بلدات جنوب إسرائيل. وعلى الرغم من المخاطر المتكررة على الحدود الشرقية للقطاع الساحلي المكتظ بالسكان، تشكل الأراضي الزراعية الحدودية بيئة مثالية لتربية النحل.

شجرة الأركان الشامخة في المغرب: ظلال وغذاء ودواء

أطباق الأعياد، وتتخذ ثمرة شجرة الأركان شكل حبة خضراء أو صفراء فاتحة في وسطها لب مكون من عدة بذور مملوءة بالزيت. وتُعد قرابة 150 كيلوغراماً من الفاكهة لإنتاج 3 لترات من زيت الأركان.

وتقال إن نساء البربر في شمال أفريقيا كن يصنعن زيت الأركان لأغراض الطهو ومستحضرات التجميل منذ القرن الثالث عشر.

ويذكر اليوم العالمي لشجرة الأركان أن الثمار تُقطف يدوياً قبل تجفيفها في الشمس، ثم تُغز وتُفصل وتُطحن وتخلط وتُهرس

بذورها لاستخراج الزيت منها. وتقود النساء عملية الاستخراج بأكملها من خلال معرفتهن المنقولة من جيل إلى جيل. وتعتمد النساء الريفيات (والرجال الذين يعيشون في المحمية بدرجة أقل) الأساليب التقليدية لاستخراج زيت الأركان من ثمار الشجرة.

وتنتقل المعرفة التقليدية الخاصة باستخراج الزيت واستخداماته المتعددة بشكل منهجي بين "نساء الأركان" اللاتي يعملن بناتهن كيفية استخدامه منذ الصغر.

ماذا ننتظر من الشجرة أيضاً؟

وتُستخدم حطب وقود للطبخ والتدفئة، كما تُستخدم في إعداد الأدوية ومستحضرات التجميل. وكانت شجرة الأركان الدعامة الأساسية على مدى عدة قرون للمجتمعات الريفية الأصلية من البربر والعرب التي طورت ثقافة وهوية محددة، وتفاست معارفها ومهاراتها

التقليدية من خلال التعليم غير الرسمي، ولا سيما المعرفة الفريدة المرتبطة بعمل النساء في الإنتاج التقليدي لزيت الأركان.

ولا يشمل نظام الأركان الزراعي سوى الأنواع المتوافقة محلياً ويعتمد على إدارة المياه

التقليدية التي يوفرها خزان لمياه الأمطار محفور في الصخر. ويساهم بالتالي في التخفيف من تغير المناخ ويعزز التكيف معه والحفاظ على التنوع البيولوجي.

لم يبلغ نهاية القصة بعد، فنحن لم نتحدث كثيراً عن الزيت المستخرج من بذور الأركان المشهور عالمياً وفي الاستعمالات المتعددة، خاصة في الطب التقليدي والتكميلي وفي صناعات الطهو ومستحضرات التجميل.

يُذكر أن زيت الأركان يُقدّم في هدايا الزفاف ويستخدم بكثرة في تحضير

وتُعد خصائصه المضادة للشيخوخة في الغالب باستعمال منتجه الزيتي، ويحظى بشعبية واسعة في مستحضرات التجميل، وجعل منه الطلب في صناعة الأغذية أعلى زيت صالح للأكل في العالم، حسب منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.

الأركان ثاني أكثر أنواع الأشجار انتشاراً في الغابات المغربية، حيث تنمو أكثر من 20 مليون شجرة في المنطقة

وتقول الأمم المتحدة عن الشجرة بمناسبة اليوم العالمي للأركان هذا العام، بأنها تحتل درجات حرارة تصل إلى 50 درجة مئوية.

وتعد الشجرة حصناً حقيقياً ضد التصحر، حيث يمكن أن يصل ارتفاعها إلى 10 أمتار ويمكن أن تعيش لمدة 200 عام، كما توفر غاباتها المنتجات الحرجية والفواكه والأعلاف.

وتعتبر أوراق شجرة الأركان وثمارها صالحاً للأكل وذات قيمة غذائية عالية وتشكل احتياطي علف حيويًا لجميع القطعان حتى خلال فترات الجفاف.

بيئة قاسية في ظل ندرة المياه وخطر التعرية والتربة الفقيرة.

وكانت شجرة الأركان تنمو في جميع أنحاء شمال أفريقيا، لكنها لا تنتشر اليوم سوى في جنوب غرب المغرب، ويُقدر أنها ثاني أكثر أنواع الأشجار انتشاراً في الغابات المغربية، حيث تنمو أكثر من 20 مليون شجرة في المنطقة.

كما أنها واحدة من النباتات البرية في العالم التي يستخدمها ما يقارب 3.5 إلى 5.8 مليار شخص، ويعتمد عليها مليار شخص في سبل عيشهم وأمنهم الغذائي.

وتوفر النباتات البرية فوائد اقتصادية وغذائية جمة للمجتمعات في جميع أنحاء العالم. وارتفعت قيمة التجارة العالمية للنباتات الطبية والعطرية وحدها بين 2000 و2020 بأكثر من 75 في المئة، وفق لتقرير منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو).

لكن اثنين من كل خمسة أنواع من النباتات في العالم معرضان لخطر الانقراض بسبب خسارة الموائل والاستخدام غير المستدام وتغير المناخ.

وتوجد حالة واحدة فقط من هذه الأنواع من النباتات البرية المخفية على مرأى من الجميع، حيث يمكن العثور على الأركان في مستحضرات التجميل والمواد الغذائية والأدوية.

التي تسبب الانحباس الحراري. وتساهم جذورها في إصلاح الأرض، وبالتالي تقليل مخاطر المزيد من تدهور التربة والتصحر مع تنقية الهواء.

تبرز من بين الأشجار واحدة مميزة، وهي شجرة الأركان. وتدرج ضمن الأنواع المحلية في منطقة جنوب الصحراء وجنوب غرب المغرب، حيث تنمو في المناطق القاحلة وشبه القاحلة.

وشجرة الأركان هي النوع المحدد للنظام البيئي للغابات الغني بالنباتات المستوطنة، والذي يُعرف بـ"أركانيري". وهذا النظام قادر على الصمود في

والتي تسبب الانحباس الحراري. وتساهم جذورها في إصلاح الأرض، وبالتالي تقليل مخاطر المزيد من تدهور التربة والتصحر مع تنقية الهواء.

تبرز من بين الأشجار واحدة مميزة، وهي شجرة الأركان. وتدرج ضمن الأنواع المحلية في منطقة جنوب الصحراء وجنوب غرب المغرب، حيث تنمو في المناطق القاحلة وشبه القاحلة.

وشجرة الأركان هي النوع المحدد للنظام البيئي للغابات الغني بالنباتات المستوطنة، والذي يُعرف بـ"أركانيري". وهذا النظام قادر على الصمود في

باهر كمال

روما - فلناخذ استراحة من الأخبار المروعة، ولنقرأ قصة قصيرة عن شجرة وزجاجة من الذهب السائل وهدية زفاف. لا جدوى من التذكير بكون جميع الأشجار من الكائنات الحية المذهلة، ذات النظام الحيوي الهائل لامتصاص المياه من خلال جذورها، والتنفس من خلال أوراقها لجلب هذه المياه إلى جذعها وأغصانها وأوراقها.

وتعد الأشجار مصادر لجلب الأكسجين الموجود على الأرض بفضل امتصاصها للغازات الضارة



منافع متعددة لشجرة واحدة

الأرجنتين تدخل مونديال الشباب بطموح التتويج باللقب

ويفتح المنتخب الأرجنتيني مسيرته في البطولة غدا بقاء منتخب أوزبكستان ضمن منافسات المجموعة الأولى، التي تشهد اليوم أيضا المباراة بين منتخب غواتيمالا ونيوزيلندا، فيما يلتقي المنتخب الأميركي نظيره الكاويرو ويواجه منتخب فججي نظيره السلوفاكي غدا ضمن منافسات المجموعة الثانية.

وكانت القرعة، التي أجريت في الحادي والعشرين من أبريل الماضي أسفرت أيضا عن توزيع المنتخبات الباقية على المجموعات التالية: المجموعة الثالثة: السنغال، اليابان، إسرائيل، كولومبيا، والمجموعة الرابعة: إيطاليا، البرازيل، نيجيريا، جمهورية الدومينيكان، والمجموعة الخامسة: أوروغواي، العراق، إنجلترا، تونس، والمجموعة السادسة: فرنسا، كوريا الجنوبية، غامبيا، هندوراس.

وتقام منافسات الدور الأول (دور المجموعات) بنظام دوري من دور واحد بين فرق كل مجموعة، ويتأهل صاحب المركزين الأول والثاني بكل مجموعة إلى الدور الثاني (دور الستة عشر)، الذي يكتمل عدد المشاركين فيه بتأهل أفضل أربعة منتخبات احتلت المركز الثالث بالمجموعات الست.

ويستحوذ المنتخب الأرجنتيني على الرقم القياسي لعدد مرات الفوز بلقب مونديال الشباب برصيد 6 ألقاب مقابل 5 ألقاب لنظيره البرازيلي، علما بأن 11 منتخبا فقط سبق لها التتويج بلقب مونديال الشباب، من بينها 8 منتخبات أوروبية إضافة إلى منتخب غانا، الذي لا يزال المنتخب الوحيد من خارج أوروبا وأمريكا الجنوبية الذي سبق له التتويج باللقب.

منتخب الأرجنتين بقيادة مدربه خافيير ماسكيرانو، النجم السابق لبرشلونة، يطمح لتكرار إنجاز مونديال 2001

ويطمح المنتخب الأرجنتيني بقيادة مدربه خافيير ماسكيرانو، النجم السابق لبرشلونة الإسباني، لتكرار إنجاز مونديال 2001 عندما أحرز الفريق اللقب على أرضه وبين جماهيره. ولكن الفريق ينتظر منافسة قوية من منتخبات أخرى مثل البرازيل وإنجلترا.

بوينس آيرس - ستكون انظار الملايين من عشاق الساحرة المستديرة، بداية اليوم السبت وعلى مدار 3 أسابيع مقبلة، موجهة نحو الأرجنتين لتابعة فعاليات النسخة الـ23 من بطولة كأس العالم للشباب (تحت 20 عاما)، المقررة من العشرين من مايو الحالي إلى الحادي عشر من يونيو المقبل.

وتستضيف الأرجنتين فعاليات البطولة للمرة الثانية في تاريخها بعد نسخة 2001، التي توج المنتخب الأرجنتيني بلقبها. وتنتقل فعاليات البطولة اليوم بعد أقل من خمسة أسابيع فقط على حصول الأرجنتين على حق الاستضافة بدلا من إندونيسيا، التي تم تجريدها من حق الاستضافة بسبب احتجاجات على مشاركة المنتخب الإسرائيلي في البطولة، والذي تاهل لمونديال الشباب للمرة الأولى.

وتحتضن الأرجنتين فعاليات البطولة في أربعة ملاعب مختلفة موزعة على أربع مدن، هي لابلاتا وسان خوان وسانتياجو دل إسترو ميندوزا. وتقام فعاليات البطولة بمشاركة 24 منتخبا. كما تشهد هذه النسخة مشاركة 4 من 11 منتخبا سبق لها التتويج بلقب مونديال الشباب، وهي منتخبات الأرجنتين (ستة ألقاب) والبرازيل (خمسة ألقاب) وإنجلترا وفرنسا ولكل منهما لقب واحد.

وفي المقابل، يغيب عن البطولة سبعة منتخبات سبق لها التتويج باللقب، ومنها المنتخب الأوكراني، الذي توج باللقب الوحيد له في البطولة من خلال النسخة الماضية عام 2019 ببولندا.

وتنتقل فعاليات البطولة اليوم بعد 5 شهور فقط من فوز المنتخب الأرجنتيني الأول بلقب كأس العالم 2022 في قطر، ليكون اللقب العالمي الثالث للتألق الأرجنتيني بمثابة دافع كبير للمنتخب الأرجنتيني الشاب قبل خوض فعاليات النسخة الجديدة من مونديال الشباب. ولم يكن المنتخب الأرجنتيني ضمن الفرق المتأهلة لهذه النسخة المرتقبة من مونديال الشباب، ولكن حصول بلاده على حق الاستضافة مؤخرا منحه مقعدا في البطولة بدلا من إندونيسيا.

مونديال تحت 20 عاما في الأرجنتين		
من 20 مايو إلى 11 يونيو		
المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة
الأرجنتين	الولايات المتحدة	السنغال
أوزبكستان	الإكوادور	اليابان
غواتيمالا	فيجي	إسرائيل
نيوزيلندا	سلوفاكيا	كولومبيا
المجموعة الرابعة	المجموعة الخامسة	المجموعة السادسة
إيطاليا	الأوروغواي	فرنسا
البرازيل	العراق	كوريا الجنوبية
نيجيريا	إنجلترا	غامبيا
ج. الدومينيكان	تونس	هندوراس

المصدر: فيفا

هل يكون لقب البريميرليغ انطلاقة لمانشستر سيتي نحو ثلاثية تاريخية

تشيلسي بوابة رجال غوادريولا لحسم التتويج بالدوري



قوة ضاربة

واتم "علينا بناء هذا الأساس، ويجب مواصلة العمل، فالمتطلبات ستكون سقفها أكثر ارتفاعا الموسم المقبل، عندما تقرب من القمة تكون الفوارق بسيطة، وتكون الأمور التي تتسبب في فوز أو خسارة بسيطة، وكل جزء تسجل أو لا ربما تتسبب في تغير الموسم، كما أن امتلاك قائمة كاملة تساعد خلال الموسم".

وأضاف "لم نصل إلى المستوى الذي نريده، لم نملك القدرة على المناقشة على أكثر من جبهة مع الدوري الأوروبي، والذي لا يتعلق فقط بالتعاقد مع لاعبين بل بتطوير مستوى اللاعبين".

دوري الأبطال

في المقابل، بات نيوكاسل قاب قوسين أو أدنى من انتزاع بطاقة التأهل إلى دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ عقدين وذلك بعد 19 شهرا من انتقال ملكيته إلى السعودية وتحديدًا في أكتوبر عام 2021، عندما كان الأخير يقبع في المراكز الأخيرة من الدوري. وسيضمن نيوكاسل الثالث مع 69 نقطة، والذي أحرز آخر لقب له في مختلف المسابقات عام 1969، المقعد في المسابقة الأوروبية الأم في حال فوزه على ليدستر سيتي الاثنين، أو حتى في حال خسارة ليفربول الخامس مع 65 نقطة أمام ضيفه أستون فيلا الأحد.

في المقابل، يحتاج مانشستر يونايتد الرابع إلى فوزين من مبارياته الثلاث الأخيرة أو أن تصب النتائج الأخرى في صالحه، ليحذو حذو نيوكاسل حيث يتخلف عنه بفارق 3 نقاط مع مباراة مؤجلة. ويلتقي مانشستر يونايتد مع بورنموث خارج ملعبه السبت قبل أن يستضيف توتنهام تشيلسي في الخامس والعشرين من الشهر الحالي ثم فولهام في الثامن والعشرين منه على ملعب "اولدترافورد". في المقابل، يواجه ليدستر سيتي الذي فجر مفاجأة من العيار الثقيل عندما توج بطلا للدوري الإنجليزي عام 2016، خطر الهبوط حيث يتخلف عن أول الناجين إيفرتون بفارق نقطتين (32 مقابل 30) ويخوض مباراته الأخرتين ضد نيوكاسل ووست هام.

بيد أن هدافه المخضرم جيمي فاردي أعرب عن تفاؤله بقدرة فريقه على البقاء بين أندية النخبة بقوله "ستكون الأمور صعبة، لكننا نملك النوعية في غرفة الملابس. نتقن لنا مباراتان يتعين علينا الفوز بهما لكي نحصل على فرصة". وفي المباريات الأخرى، يلتقي توتنهام مع برنتفورد، ولفرهامبتون مع إيفرتون، وفولهام مع كريستال بالاس، ووست هام مع ليدز يونايتد، وبرايوتون مع ساوثهامبتون.

تحمل المرحلة السابعة والثلاثون قبل الأخيرة من الدوري الإنجليزي الممتاز قدرا هائلا من الإثارة حيث يمكن أن تحسم الكثير من الأمور، وعلى رأسها لقب الدوري الذي يسعى له مانشستر سيتي. وبعد ضمان مانشستر سيتي وأرسنال التأهل لأبطال أوروبا، لا يزال الصراع قائما بين نيوكاسل ومانشستر يونايتد ليفربول وكذلك برايتون على بطاقتي التأهل الآخرين لدوري الأبطال.

لندن - يريد مانشستر سيتي أن يضع

الخطوة الأولى نحو ثلاثية محتملة حيث يستعد للتتويج بطلا للدوري الإنجليزي الممتاز عندما يستقبل تشيلسي الأحد ضمن منافسات المرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة. ويستطيع سيتي التفخر باللقب أيضا في حال خسارة مطارده المباشر أرسنال أمام ضيفه توتنهام فوريسيت قبل 24 ساعة أو حتى يستطيع ضمان اللقب نظريا في حال انتهت المباراة الأخيرة بالتعادل نظرا لفارق الأهداف الكبير الذي يفصله عن الفريق اللندني.

ويأتى سيتي على مشارف إحراز لقبه الثالث تواليا والخامس في السنوات الست الأخيرة حيث يتقدم على أرسنال المتصدر لفترة طويلة بفارق 4 نقاط قبل نهاية الموسم بمرحلتين. وكان سيتي انتظر حتى الجولة الأخيرة الموسم الماضي لضمان فوزه عندما كاد اللقب يفلت منه إثر تخلفه أمام أستون فيلا 0-2 قبل أن يقلب الطاولة على منافسه ويخرج فائزا 3-2. بيد أنه الآن يجد نفسه في موقع مريح جدا بعد فوزه في مبارياته الـ11 الأخيرة في الدوري المحلي، بينها انتصاره الحدي في أرسنال بالذات 4-1 الشهر الماضي.

وسيكون لقب الدوري منصة لسيتي نحو إحراز ثلاثية نادرة لم يحققها في إنجلترا سوى جاره مانشستر يونايتد عام 1999، علما أن سيتي سيواجه جاره يونايتد في نهائي كأس إنجلترا في دوري أبطال أوروبا في العاشر منه ضد إيفرتون الذي يلعب ألتاتورك في إسطنبول. وجه سيتي رسالة شديدة اللهجة إلى منافسه الإيطالي عندما ضرب ريال مدريد الإسباني حامل الرقم القياسي في مسابقة دوري أبطال أوروبا مع 14 لقبًا، برعاية في إياب نصف النهائي الأربعاء ليؤكد أنه مرشح فوق العادة للتتويج بباكتورة القارية بعد أن خسرت في أول نهائي له أمام مواطنه تشيلسي 0-1 عام 2021.

دوافع كبيرة

وتحدث ميكيل أرتيتا، مدرب أرسنال، عن دوافع فريقه في الموسم المقبل والإصابات التي يعاني منها حاليا، هذا ما نحاول القيام به كل يوم".

المهدي بنعبيد يثير أطماع كبار المغرب في الميركاتو الصيفي

ويتمتع المهدي بنعبيد باهتمام متزايد من كبار الدوري المغربي، على غرار الجيش الملكي والوداد الذي يريد ضمه تحسبا لرحيل رضا التكانوتي.

وحسمت إدارة نادي أولمبيك أسفي المغربي، الجدل المنار حول مصير الغابوني أكسيل ماري المعار من الرجاء لنهاية الموسم الجاري. وكشف مصدر لكوورة أن الأنباء التي راجت بشأن تمسك إدارة أسفي باللاعب الغابوني ومخاطبة نادي الرجاء لشرائه نهائيا، غير صحيحة بالمرّة.

وأضاف "أسفي لم يتقدم بعرض للرجاء، مابي مستمر معنا لنهاية الموسم ويعدها ستقيم أداءه الفني وأرقامه، إلى جانب تقرير مدرب الفريق طارق مصطفي والذي سيكون حاسما بشأن مصيره".

وأشار إلى أن الرجاء اكتفى بإعارة اللاعب ولم يتفاوض مع إدارة أسفي على أي شيء جديد، كما أنه لا يوجد في عقد إعارته بند للشراء.

وختم "ما يشغل الإدارة والجهاز الفني لأسفي اليوم، هو أن ينهي النادي الدوري في مرتبة متقدمة، ستكون للتفاوض مع المدرب طارق من أجل تمديد عقده مع تحديد العناصر التي تستمر معه في الموسم المقبل".

الميركاتو الشتوي الأخير وتجديد عقده، خاصة أنه سينتهي هذا الصيف. تأخر الفتح في إقناع بنعبيد بتجديد عقده وحسم بقائه، ما سيزيد من أطماع الأندية التي تطارده. ويلتزم الفريق الرباطي الصمت حول مستقبل بنعبيد وسبب التأخر المفاوضي في تجديد عقده. وبدوره رفض بنعبيد في تصريحات إعلامية التعليق على وضعه بالفتح.

وسلم الوداد البيضاوي، بقية مستحقات صفقة اللاعب رضا الجعدي، إلى نظيره الفتح الرباطي. ونجح الوداد في حل الأزمة المالية التي كانت قائمة مع الفتح الرباطي، بشأن مطالبة الأخير بقية مستحقاته في صفقة الجعدي.

وذكر مصدر خاص أن حل الأزمة بين الوداد والفتح الرباطي، يمهد لإبرام صفقة مرتقبة سيكون طرفها الحارس الدولي المهدي بنعبيد. ويعد المهدي بنعبيد، الحارس الثالث داخل أسود الأطلس، بعد ياسين بونو ومنير المحمدي.

وتشير كافة المعطيات إلى أن المهدي بنعبيد حارس مرمرى الفتح، سيكون الذي تستغل في المستقبل الصيفي المقبل في المغرب.

الرباط - تشير كل المعطيات إلى أن المهدي بنعبيد حارس الفتح، سيكون من الأسماء التي ستشغل الميركاتو الصيفي المقبل. وتلقى المهدي بشكل لافت في الموسم الأخيرين، ويعتبر حاليا من أفضل الحراس في الدوري المغربي.

وتدرج بنعبيد البالغ من العمر 26 عاما في جميع الفئات العمرية للفتح الرباطي، وكان المدرب وليد الركراكي أول من أحقه بالفريق الأول. وأعتبر موسما واحدا لاتحاد الخميسات من أجل الاحتكاك والرفع من درجة التأقلم خاصة هذا أن يعود. وتبرز العديد من الأسباب التي ترشح بنعبيد لمغادرة الفتح في الميركاتو الصيفي.

وساهم المهدي بنعبيد في النتائج الإيجابية التي حققها الفتح الرباطي مؤخرا، بعد احتلال المركز الثالث في الدوري برصيد 47 نقطة، بفارق سبع نقاط عن الجيش الملكي صاحب الصدارة. ولم يحسم بنعبيد مستقبله حتى الآن، وينتظر نهاية الموسم من أجل الجلوس مع مسؤولي الفتح الرباطي، من أجل تحديد وجهته القادمة، سواء بالبقاء داخل الفريق أو المغادرة إلى ناد آخر.

وارتفعت قيمة بنعبيد خاصة هذا الموسم وجرى ثمار مجهوداته بدليل أن وليد الركراكي مدرب منتخب المغرب استدعاه في الوديعتين الأخيرتين أمام البرازيل وبيرو، وهو مرشح ليكون حاضرا في المعسكر المقبل لمباراتي الرأس الأخضر وجنوب أفريقيا. وتحركت من الآن أندية وأزلة تطلب ود بنعبيد لإغرائه، أبرزها الجيش الملكي ونهضة بركان. ومن شأن هذه العروض أن ترفع من رغبة بنعبيد في تغيير الأجواء، ودخول تجربة جديدة، خاصة أن طموحاته ارتفعت.

عادة ما يستبق مجلس إدارة الفتح الأمور، خاصة عندما يتعلق الأمر بمستقبل لاعبيه، وكان متوقعا أن يحسم الفريق الرباطي أمر بقاء بنعبيد في



المهدي بنعبيد تألق بشكل لافت في الموسم الأخيرين، ويعتبر حاليا من أفضل الحراس في الدوري المغربي

صباح العرب

مختار الدبابي

شباب فوضوي
وأخر على المقاس

يتمتع جميع السياسيين الشباب ويسعون إلى جذبهم ليكون في صفهم، ويقولون إنهم عماد المستقبل ولا بد من تشريكه في مواقع متقدمة بالدولة وتدريبه على القيادة. لكنهم يتحدثون عن شباب افتراضي شبيه بالثلاثة الذين ليس لهم وجود؛ الغول والعنقاء والنخل الودود، ويمكن إضافة نمط رابع هو الشباب نادر الوجود.

الشباب الذي يتحدث عنه السياسيون نمط لا يوجد سوى في الكتب القديمة، مطيع ومسالم ويرفع شعار "شبيك ليك الشباب العاقل بين إيديك"، لكن الشباب في الواقع مختلف تماما، شباب ميبال إلى الاشتباك مع الدولة ومسؤوليها، لا يرضيه ما تقوم به لغاياته ويراه استغلالا وضحاكا على الذوق.

والسبب أن الدولة التي يحكمها الكبار تفكر في نفسها وبادواتها القديمة، وتريد أن تخرج شبابا على مقياسها، "أكل القوت ويستني الموت". ويقابلها الشباب، وأغلبه متعلم في مدارسها ومعاهدها وجامعاتها ومتشبع ببرامج تعليمها، بالرفض. صحيح أنه لا يمتلك القدرة على مواجهةها، فهي تمتلك القوة الصلبة وهو لا يمتلك سوى جسمه الطري وصوته الندي، ولكنه يميل إلى تحديها بأشكال تنظيمية محدودة، وبوسائل اعتبارية مثل الغناء، وهنا يمكن أن تشير إلى توقيف طالبين جامعيين لأنهما ردا كلمات أغنية ولادة اللحظة تنقد رجال الأمن قبل أن يتم تدارك الأمر وإطلاق سراحهما لاعتبارات إنسانية راعت أنهما على أبواب امتحانات نهاية السنة الدراسية، وخشيت أن يجرد التعاطف الشعبي الواسع عن مساره

والأبواب إلى ريع الدولة. الأغانى الرافضة للدولة وسلطتها الرمزية هي الأداة الأولى لدى الشباب، وهذا يظهر في أغاني الراب، حيث نشطت الأغانى التي تواجه السلطة رأسا، من ذلك الأغانى التي ظهرت في الأيام الأخيرة من نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، ثم خلال مراحل فشل الثورة في تحقيق انتظارات الشباب واضطرار الآلاف منهم إلى الهروب بحرا نحو أوروبا.

وأكثر المناسبات التي تبرز فيها الأغانى الصدامية مقابلات كرة القدم، وخاصة لدى جمهور الفرق الكبرى، حيث يصعب على رجال الأمن أن يواجهوا الشعارات والأغانى التي تستهدفهم، وأحيانا يعيل الصبر وتتعدم الحيلة فيردون على عنف الخطاب بعنف مضاد بهدف السيطرة على الوضع.

لا يؤمن جمهور الكرة بالحلول الواسع، وينجر انجرارا إلى مواقف عدائية حادة من دون أن تكون لها حسابات آنية واضحة عدا كراهية الدولة وأجهزتها. وحين لا يجد هذا الجمهور حيلة في التصعيد مع تلك الأجهزة يخلق صراعا داخليا بين مجموعاته، وأحيانا تحدث مواجهة بين جمهور الفريق الواحد، حيث تتعدد الأسماء والمسميات (إلتراس، كورفا، وينارن، دوجارن...)، ولا تعرف من مع هذا ومن ضده، وما سر الخلافات، وكيف يتم اختيار الأعضاء، ومن يضع الخطط ويطلق صفارة الإذن بالعنف.

واعتبرت المسؤولة عن المزاد في "سودبيز" كيلسي ليونارد أن بيع المنحوتة شكل "لحظة مميزة فعلا" لأن الفن الذي رست عليه رقم قياسي لبيع أحد أعمال الفنانة في المزادات، وهو كذلك أعلى مبلغ يُدفع لقاء منحوتة صنعتها امرأة.

مهرجان كان يفاجئ هاريسون فورد بسعفة ذهبية فخرية



احتفى مهرجان كان السينمائي بالممثل الأميركي هاريسون فورد وقدم له سعفة ذهبية فخرية لمشواره الطويل وأدائه لدور هان سولو في سلسلة "ستار وورز" وكذلك لدوره في سلسلة أفلام إنديانا جونز.

كان (فرنسا) - مُنح الممثل الأميركي هاريسون فورد مساء الخميس سعفة ذهبية فخرية في مهرجان كان السينمائي بعد صعوده درجة وسط التصفيق لمواكبة العرض الأول لفيلم "إنديانا جونز أند ذي دايلاو ديستني"، أحد أبرز أحداث الدورة السادسة والسبعين.

وبعد 15 عاما من آخر فيلم ضمن سلسلة "إنديانا جونز" عُرض هو الآخر من خارج المسابقة ضمن مهرجان كان، يعتم الممثل الكبير مجددا قبعة المغامر الشهيرة، ولكن هذه المرة أمام كاميرا المخرج جيمس مانغولد الذي يشكل "ووك ذي لاين" (2005) عن جوني كاش أبرز أعماله.

ويخلف مانغولد مخرج الأجزاء الأربعة السابقة من "إنديانا جونز" منذ 1981 ستيفن سبيلبرغ.

وسبق لشركة "ديزني" التي اشترت حقوق هذه السلسلة وكذلك حقوق "ستار وورز" من خلال استحوادها عام 2012 على "سوكاس فيلم"، أن أعلنت أن هذا الفيلم سيكون الأخير لهاريسون فورد في هذا الدور الذي طبع إلى حد كبير مسيرته الطويلة.

وفاجا المهرجان النجم بمنحه سعفة ذهبية فخرية عن مجمل هذه المسيرة قبل بدء عرض الفيلم، وهو الجزء الخامس من سلسلة مغامرات عالم الآثار التي اشتهر بها النجم البالغ 80 عاما. وكان النجم توم كروز حصل على سعفة ذهبية فخرية مفاجئة أيضا لدى حضوره المهرجان العام الفائت لمواكبة العرض الأول لفيلمه "توب غن: مافريك". وبدأ التأثر واضحا

صاحب قبعة المغامر الشهيرة

عن راعيي بقر مثليين. وتبلغ مدة الفيلم الذي عُرض من خارج المسابقة 30 دقيقة، وهو الثاني بالإنجليزية للمخرج الفائز بجائزة أفضل إخراج في كان عام 1999 عن فيلمه "تودو سوبرو مي مادري" وبجائزة أفضل سيناريو عام 2006 عن "فولفر".

ويؤدي الدورين الرئيسيين الممثلان إيثان هوك ونجم مسلسل "ذي لاست أوف أس" التلفزيوني بيدرو باسكال. وأوضح المخرج البالغ 73 عاما خلال مؤتمر صحفي أن هذا الفيلم القصير ولد من فكرة مستوحاة من "بروكباك ماوتن" الذي تناول العلاقة بين راعيي بقر مثليين في منطقة جبلية بالولايات المتحدة.

ينال الجائزة الكبرى في مهرجان أوروبي كبير هذه السنة بعد "أول ذي بيوتي أند ذي بلودشد" للمخرجة لورا بويتراس في مهرجان البندقية و"سور لادامان" للفرنسي نيكولا فيليبيري في مهرجان برلين السينمائي.

كما شهدت الدورة السادسة والسبعون لمهرجان كان الربيع عرضاً لفيلم المخرج الإسباني بيدرو المودوفار القصير "ستريخ واي أوف لايف" الناطق بالإنجليزية.

ويتناول فيلم الـوسترن هذا قصة العلاقة بين رجلين، بعد نحو 20 عاماً على امتناع المودوفار عن إخراج فيلم "بروكباك ماوتن" لتأخّر لي عام 2005

السابق مايك تايسون الذي أعلن تخيبه عن السجادة الحمراء في كان.

وكان فيلم آخر لسوفير (54 عاماً) هو "جوني ماد دوغ" عُرض في قسم "نظرة ما" خلال مهرجان كان عام 2008، ويتناول جنوداً أطفالاً في أفريقيا.

أما الفيلم الآخر الذي يُعرض الخميس ضمن المسابقة فهو "شباب" للمخرج الصيني الكبير المتخصص في الأفلام الوثائقية وانغ بينغ. ويتناول شريط بينغ الذي تبلغ مدته ثلاث ساعات ونصف ساعة حياة عمال النسيج في مدينة تبعد 150 كيلومتراً من شنغهاي. وفي حال تمكن هذا الفيلم من انتزاع السعفة الذهبية، سيكون ثالث شريط وثائقي

«بساطة».. فرقة موسيقية سورية تجاوزت حدود البساطة

السهم في تشكيل الفرقة وشهرتها، ويعدها توالت الحفلات الخاصة بهم مع المقاهي حلب، ولعبت مواقع التواصل الاجتماعي دوراً في شهرتهم بزيادة عدد المشاهدين والمتابعين، وهو ما ساعدهم على إقامة حفلة في معرض فندق داما روز بدمشق.

وأوضح المغني نور قجام، طالب صيدلة، أن خططهم المستقبلية متنوعة بين المحلي والعربي، فهناك حفلة في حلب للفرقة الشهر القادم إلى جانب الحفلات الأسبوعية المستمرة، وسوف يعملون على إضافة آلة إيقاعية إلى جانب الغيتار، وهي "آلة الكاخون" للمحافظة على البساطة، وهي بسيطة ومناسبة مع الغيتار.

الاجتماعي، وبعدها اجتمعنا في منزلي، وقمنا بتصوير الفيديو الجماعي الأول إلى جانب العديد من الفيديوهات التي نشرها الناس لنا أثناء الغناء في الأماكن العامة.

وأشار المنشد محمد نور صياغ، طالب حقوق، إلى أنه ممتشدد منذ تسع سنوات، وحاصل على العديد من الجوائز على مستوى المحافظة، وأنه ملتزمون بالتدريب الأسبوعي أو الغناء بالأماكن العامة، ويتخلل ذلك نقاش وحوار حول الأداء وكيفية تطويره وتحسينه. وتحدث المنشد يمان قلعه جي، طالب مالية، عن بدايات "بساطة" أمام الجمهور، فكانت في المدرج الروماني بحضور ثلاثة آلاف شخص، وهذا ما

صفة الفيديوهات، كما بين مصطفى المصري، وهو طالب بجامعة حلب ويعزف على الغيتار منذ ست سنوات، لوكالة الأنباء السورية "سانا".

وقال عازف الغيتار بشار مستت، طالب هندسة مدنية، إنهم يعزفون الأغاني القريبة والمعروفة لدى فئة الشباب، ويعلمون في الأيام القادمة على طرح أغان خاصة بهم عندما يجدون الدعم المناسب.

وأكد أحمد كعكة، طالب هندسة مدنية وعازف على الغيتار، أن ما ساعد الفرقة على التطور رغم صغر عمرها هو الانسجام بين أعضائها، قائلاً "نحن أصدقاء منذ فترة بعيدة، حيث كانت العلاقة على مواقع التواصل

حلب (سوريا) - انطلقت فرقة "بساطة"

السورية بحماسة الشباب وبرؤية موسيقية ترمز في إنتاجها الفني بين العزف والغناء في إطار يعكس واقعا فنيا شبيها جديدا، وبأعمار تتراوح بين 20 و23 عاماً، والتي أسسها ثلاثة عازفين على آلة الغيتار، وثلاثة منشدين ومغنين منذ قرابة خمس سنوات، وجميعهم طلاب جامعيون.

"عندما تتوقف لغة الكلام تكون الموسيقى غذاء الروح"، هذا شعار الذي أطلقه فريق "بساطة" التي جاءت تسميتها من آراء الجمهور، بعد حصولها على العديد من المشاهدات على مواقع التواصل الاجتماعي، فكانت البساطة

المغربية نسرين الراضي تتألق مرتين

طويلة سيعبرن فيها منطقة جبال الأطلس وصخورها ووديانها إلى الجنوب الكبير والمحيط الأطلسي، فيتعرضن لأحداث عديدة خلال رحلة هرويهن الطويلة. تجسد الراضي بطولتها الشريط إلى جانب كل من نسرين بنشارة وريحان غاران وجلييلة التلمسي وآخرين.

وفي الفيلم تُقر الراضي من السجن رفقة ابنتها، ليجبرا نسرين بنشارة على قيادة الشاحنة هرباً من الشرطة التي تلاحقهن.

بأنها ستكون على قدر الدور. تطلب ذلك مجهوداً كبيراً منها، وكانت بعد كل تصوير تصاب بإعياء جسدي ونفسي، وهي الوحيدة بين الممثلين والمقاتلات التي رفضت مشاهدة أي لقطة لها أثناء الإنتاج.

كما تطل الراضي على الجمهور المغربي من خلال الفيلم الطويل "ملكات"، للمخرجة باسمين بنكيران، الذي استقبلته القاعات هذا الأسبوع، ويروي العمل قصة ثلاث نساء تلاحقهن الشرطة في مسيرة

عبدالسلام الكلاعي، الذي شارك في مهرجانان كبرى داخل المغرب وخارجه، والذي تجسد فيه دور هدى سجيبة جسد حلم بالطيران، لكنها عاجزة لإصابته بشلل دماغي، وقالت إنه دور كان "صعباً ومركباً".

وقال مخرج الفيلم الكلاعي عن نسرين "حين أرسلت لها فيديو لفتاة فرنسية مصابة بالشلل الدماغي، وطلبت منها أن تؤدي هذا الدور، وصفتني مباشرة بالجنون، إلا أنني أقتعتها

الرباط - تسجل الممثلة

المغربية الشابة نسرين الراضي حضوراً قوياً في القاعات السينمائية المغربية في الفترة الحالية، وذلك من خلال شريطين طويلين، شرعت دور العرض في بثهما بعد جولات محلية ودولية ومشاركات في أكبر التظاهرات الخاصة بالفن السابع. وتشارك نسرين الراضي في فيلم "أسماك حمراء"، للمخرج



السعودية تفتح جناحها في بينالي البندقية للعموم

البندقية (إيطاليا) - افتتح هيئة فنون العمارة والتصميم السعودية جناحها "إرث" في الدورة الـ18 من بينالي البندقية للعموم الجمهور اليوم السبت.

ويتمشى الجناح السعودي "إرث" مع موضوع المعرض "مختبر المستقبل"، الذي ينظر في العلاقة بين المادي والا مادي في العمارة السعودية، اللذين يحدان معا كيفية فهم الناس أماكن سكنهم وعلاقتهم بساحاتها، بحيث يقترح الجناح رحلة تفاعلية تستكشف استمرارية التطور الدائمة في بناء العمارة، والمواد المستخدمة في بناء المساكن وتشكيل البيئات العمرانية، التي تربط بين الماضي والمستقبل بدءاً من الطين الذي يعد مكوناً أساسياً للعمارة السعودية

التقليدية. ويعتمد الجناح على نهج ذي شقين، حيث عكس تقسيم الجناح كفاءات استخدام المواد التقليدية وفقاً للتقنيات الجديدة من ناحية، ومن ناحية أخرى يقدم المحتوى لمحة عامة عن حاضر مواد البناء ومستقبلها في سياق العمارة السعودية، ويجمع مخطوطه بين مفاهيم الحنين والإرث والحرفة اليدوية والتحول الثقافي، متطلعا إلى المستقبل بعنسة الماضي. وتبدأ الرحلة في الجناح من خلال أقسامه الثلاثة الرئيسية، مروراً بسبب بوابات قفاعية تستكشف استمرارية التطور الدائمة في بناء المساكن وتشكيل البيئات العمرانية، التي تربط بين الماضي والمستقبل بدءاً من الطين الذي يعد مكوناً أساسياً للعمارة السعودية